الشعب الثقافي داخل العدد

الطبعة الثانية

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٠٠ فلس

١٦ صفحة

الجمعة الحادي عشر من ربيع الثاني ١٤١٠هـ الموافق ١٠ تشرين ثاني ١٩٨٩م. العدد ٢٤١٢ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 10 NOVEMBER 1989, NO: 2412 AMMAN H. K. OF JORDAN

بكين: استقالة دينغ من اخر مناصبه ولكنه ما زال في السلطة

بكين - رويتر - اعلنت الصين امس الخميس ان الزعيم دينج شياو بينج استقال من رئاسة اللجنة المركزية العسكرية للحزب الشيوعي ولكن دبلوماسيين قالوا انه من المرجح ان يظل اقوى زعيم في الصين حتى وفاته.

وحل جيانج زيمين محل الزعيم دينج «٨٥ عاما».

ونشرت وكالة انباء الصين الجديدة نبأ استقالة دينج بعد اختتام اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي استمر اربعة ايام.

ونقل عن دينج قوله في خطاب استقالته الذي سلمه يوم الثلاثاء «بعد تفكير دقيق ارغب في الاستقالة من المنصب الحالي وانا لا ازال في صحة طيبة... وسيساعد هذا قضية الحزب والدولة والجيش».

البقية ص ١٢

تعديلات جديدة في المناصب القيادية العليا في اثيوبيا

اديس ابابا - ا. ف. ب - ذكر في العاصمة الاثيوبية امس الخميس ان الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي مريام عين وزير خارجيته برهانو بابيه نائبا لرئيس مجلس الدولة في تعديل طفيف تناول ايضا اقالة شخصيتين سياسيتين كبيرتين في النظام.

ويأتي هذا التعديل اثر اقالة رئيس الوزراء فكري سيلاسي ووغ ديريس الثلاثاء «لاسباب صحية».

وهذه «الاسباب الصحية» هي نفسها التي بررت بها السلطات اقالة عضوين كبيرين في المجلس العسكري الاداري المؤقت السابق وهما تيكا تولو وديبيلا دينسا بحيث اقيل الاول من منصب رئيس لجنة حزب العمال «الحزب الوحيد» والثاني من منصب نائب رئيس مجلس الدولة.

البقية ص ١٢

النتائج النهائيـة للانتخـابات النيابيـة

مفاجـآت عـديدة في انتخـابات حـرة ونزيـهة

مشاركة ٥١٠ الاف ناخب وناخبة، بنسبة ٥٣ر٦١٪ من مجموع الحاصلين على البطاقات

الحـركة الاسـلامية تفـوز بنصيب الاسـد

لم تنجح اي مرشحة في الوصـول الى البرلمـان

عمان - المحافظات/من بعثة الشعب

اعلنت امس نتائج الانتخابات النيابية للعام الحالي ١٩٨٩ في جميع مناطق المملكة على النحو التالي:

محافظة العاصمة

الدائرة الاولى:

الاول: د. علي الفقير ١٣٤١٨، الثاني: عبدالعزيز شباتة ١١١٨٨، الثالث: ماجد خليفة ٩٧٠٨.

الدائرة الثانية:

الاول: عبدالمنعم ابو زنط ١٩٣٤٣، الثاني: د. علي الحوامدة ١٢٧٦٥، الثالث: يعقوب قرش ٥٠٨٢.

الدائرة الثالثة:

الاول: ليث شبيلات ١٤٧٤٠، الثاني: فارس النابلسي ٧٨٠١، الثالث: طاهر المصري ٦٤٨٢.

وعن المقعد الشركسي: منصور سيف الدين مراد ٨٧٤٧.

وعن المقعد المسيحي: فخري قعوار ٦٢١١.

الدائرة الرابعة:

الاول: نايف منور الحديد ٦٤٥٨، الثاني: حمزة عباس منصور ٤٢٦٠.

الدائرة الخامسة:

الاول: د. همام سعيد ٩٨٤٢، الثاني: محمد ابو فارس ٨٦٠١، الثالث: عطا الشهوان ٤٨٤٥، الرابع: احمد عويدي العبادي ٤٧٦٤، وعن مقعد الشركس والشيشان د. داود قوجق ٨٠١٢

الدائرة السادسة:

الاول: احمد قطيش الازايدة ٦٥٣٤، الثاني: عبدالحفيظ البريزات علاوي ٥٩٥٣، وعن المقعد المسيحي سعد حداذين: ٣٠٨٨.

البقية ص ١٢



لقاء الحسين مع الصحافة والاعلام اليوم

عمان - بترا - يلتقي جلالة الحسين اليوم الجمعة مع ممثلي وكالات الانباء والصحافة ومحطات الاذاعة والتلفزيون المحلية والعربية والدولية، حيث يتحدث حول الانتخابات العامة.

مؤتمر صحفي لوزير الداخلية اليوم لاعلان النتائج الرسمية للانتخابات

عمان - الشعب - يعقد السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم الجمعة لاعلان النتائج النهائية لفرز الاصوات في الانتخابات النيابية التي جرت في البلاد اول امس.

وكان من المقرر ان يعقد السيد مساعدة مؤتمره الصحفي ظهر امس ولكن تاخر المؤتمر الى اليوم بسبب تاخر ظهور النتائج في محافظة الكرك.

ويعود السبب في تاخر ظهور هذه النتائج الى ان لجان الفرز قامت ثانية بتعداد الاصوات وذلك بسبب اعتراض بعض المرشحين على العد السابق.

صوت الشعب

الانتخابات البرلمانية الاردنية ظواهر ومؤشرات..

اليوم، قرر الناخبون والناخبات، اعضاء مجلس النواب الاردني الحادي عشر، وفشلت رموز كبيرة كثيرة، كوزراء سابقين، ونقباء ورؤساء اتحادات، ولم يحالف الحظ اية سيدة لاحتلال مقعدها في البرلمان رغم وجود اثنتي عشرة سيدة رشحن انفسهن في الانتخابات..

والغريب في الانتخابات الاردنية، ان بعض المرشحين فازوا باصوات تعادل ضعف اصوات الناجحين في نفس الدائرة، وهذه ظاهرة، تستحق الدراسة واستخلاص النتائج..

وحسب الارقام التي بين ايدينا، فان عدد الذين اقترعوا في صناديق الاقتراع لا يتجاوز نصف المسجلين في القوائم الانتخابية بكثير، وهذه ظاهرة اخرى يجب الاهتمام بها.

وقد سجلت الحركة الاسلامية، نجاحا كبيرا في مختلف دوائر المملكة، ولم تفشل الا في الدائرة الثالثة بالعاصمة، مما يؤكد حجم التيار المناصر لهذه الحركة بين جموع الناخبين والناخبات.

ان هذه الملاحظات البسيطة، يمكن ان تكون دافعا للذين لم يسجلوا اسماءهم في القوائم الانتخابية، او لم يحصلوا على البطاقة الانتخابية، او لم يصوتوا رغم توفر كافة الشروط لان بناء الوطن يستحق من المواطن الاسهام باي قسط، وخاصة في العملية الديموقراطية، الانتخابية، والتي يجسدها نواب الشعب في البرلمان..

لقد ادت الاجهزة الحكومية المختصة، واجبها في الحفاظ على حرية الناخبين، وفي الحياد والنزاهة، على افضل وجه، وجاء مجلس النواب الجديد، على هذه الصورة التي تجسد اتجاهات اكثر من ٦٠٪ من الناخبين والناخبات، وهذه نسبة مقبولة، ومعقولة، في اللعبة الديموقراطية اذا كنا فعلا متمسكين بحبال الديموقراطية..

فاهلا، بنوابنا، الجدد، ونامل للذين لم يحالفهم الحظ، ان ينجحوا في الدورات القادمة.. وعميق الشكر لحكومة سيادة الرئيس زيد بن شاكر، على نزاهتها، وحيادها، وسهرها لانجاح التجربة البرلمانية الفريدة في تاريخ الاردن.

إصابة ٣٠ مواطنا واعتقال ٢٠.. واعتقالات في بيت صفافا

شهيدان من نابلس و اضراب شامل

مواجهات في ١٧ منطقة واقتحام ٨ مناطق وتحطيم ٢٣ عربة للعدو

الاراضي المحتلة - وكالات

سقط شهيدان برصاص الاحتلال الصهيوني امس في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي سادها اضراب عام بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة شهرها الرابع والعشرين وذلك تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

والشهيد الاول هو الشاب رجا جميل اللداوي (٢٠) عاما، وقد استشهد فور اصابته بعيار ناري في القلب خلال صدامات عنيفة اندلعت في مدينة نابلس صباح امس بين الاهالي والجنود الاسرائيليين كما استشهد الثاني وهو الشاب ايمن الرزه خلال عملية تمشيط لقوات العدو في منطقة نابلس.

وافادت الانباء ان صدامات جرت في اعقاب قيام قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على نابلس حيث اصيب برصاص العدو عدد من المواطنين اصابات بعضهم خطرة.

وذكرت الانباء ان المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو كانت عنيفة في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث تمكنت القوات الضاربة من تحطيم وتدمير ٢٣ عربة للعدو في حين اصيب بجراح اكثر من (٣٠) مواطنا وتم اعتقال (٢٠) مواطنا اخر.

وقد كانت مدينة نابلس والمخيمات والقرى المحيطة بها مناطق ساخنة حيث عمدت القوات الاسرائيلية الى اطلاق النار عشوائيا وخاصة في مخيمي بلاطه وعين بيت الما وقريتي بيت وزن وجنيد، فيما داهم عشرات الجنود ورجال الضريبة الصهاينة قرية جماعين واعتقلوا اصحاب

البقية ص ١٢

اسماء ٣٤ جريحا و ٧ معتقلين

■ الجرحى

● من الشاطىء: محمد احمد ابو لبده، فرج محمد سالم كريزه، سعيد مصباح حسب الله، هبه عدنان ابو نلجي، امينه ذيب عياد، سمير صابر عياد.

● من غزة: سريه قداده، عبير يوسف الزق، سمير نعيم الاشرم، فايز علي حماد، سعاد العجوري، عماد العجوري، حسام هاني الترك، سهيل علي الاسود، خالد عليان الاسود.

● ايمن احمد نعيم من بيت حانون.

البقية ص ١٢

العدو يعترف باصابة اثنين من جنوده في لبنان

تل ابيب - أ.ف.ب - اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين جرحا قبل ظهر امس الخميس في انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان.

واشار المصدر نفسه الى ان جنديا اصيب بجروح خطرة وان ضابطا اصيب بجروح طفيفة في انفجار قنبلة يتم التحكم بها من بعد على الطريق بين بلاط والخيام على بعد اقل من عشرة كيلو مترات من الحدود مع فلسطين المحتلة.

واشنطن: زيارة شامير للولايات المتحدة خاصة

واشنطن - ق.ن.ا - صرح ريتشارد بوتشر المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الامريكية بان حكومته لم تتخذ بعد قرارا بشان توجيه الدعوة لاسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل لزيارة واشنطن.

ووصف المتحدث زيارة شامير للولايات المتحدة التي تبدا يوم ١٤ تشرين الثاني الحالي بانها زيارة خاصة... وقال لست متاكدا من ان اسرائيل تقدمت بطلب ولست متاكدا من انه سيزور واشنطن.

كما اعلن المتحدث من ناحية اخرى ان الحكومة الامريكية لم تتخذ بعد قرارا . نهائيا بشان بيع ستة اجهزة كمبيوتر متطورة يمكن استخدامها في البحوث الخاصة بالاسلحة النووية والصواريخ العابرة لاسرائيل.

وذكر بوتشر ان الادارة الامريكية ما زالت تبحث طلب اسرائيل الحصول على هذه الاجهزة بنفس الدقة التي تفحص بها كل الطلبات الخاصة بتصدير اجهزة الكمبيوتر المتطورة للدول غير الموقعة على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وكانت الصحف الامريكية قد ذكرت نقلا عن مسؤول بالادارة قوله ان الادارة ارجات بحث الطلب الذي قدمته شركة «اي.بي.ام» لبيع هذه الاجهزة المتطورة لاسرائيل بسبب التعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال تطوير الصواريخ متوسطة المدى. وقد اتهمت اجهزة المخابرات الامريكية اسرائيل بنقل التكنولوجيا الخاصة بذلك الى جنوب افريقيا

ولكن المتحدث الامريكي عقب على ذلك بقوله... طبقا لمعلوماتنا فانه لم يحدث مثل هذا النقل للتكنولوجيا. من اسرائيل الى جنوب افريقيا.

موسكو: توحيد المانيا مسالة فكرية

فتح الحدود بين شطري المانيا للراغبين في الهجرة الى الغرب

برلين الشرقية - ا.ف.ب - اعلن عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية غونتر شابوفسكي ان المانيا الشرقية قررت امس الخميس فتح حدودها كاملة وفورا امام مواطنيها الذين يرغبون في الهجرة نهائيا.

وصرح خلال مؤتمر صحافي ان العبور الى المانيا الغربية يمكن من الان فصاعدا ان يتم مباشرة عبر الحدود الالمانية - الالمانية او عبر الحدود بين المانيا الشرقية وبرلين الغربية.

«واوضح شابوفسكي ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في المانيا الشرقية سيبقى نافذا حتى تبني القانون الجديد بشأن السفر.

وفي موسكو صرح الناطق باسم

البقية ص ١٢

دمشق وموسكو تؤكدان تأييد الرئيس الجديد

جمود الموقف في لبنان

الجبهة الوطنية تقرر الاشتراك بالحكومة الجديدة

عواصم - وكالات - كان الموقف مجمدا امس في لبنان حيث يحاول الرئيس رينيه معوض تشكيل حكومة في حين يسعى العماد ميشال عون الى اعادة لحمة صفوف الفريق المسيحي.

واستانف الرئيس معوض الذي انتخب الاحد الماضي مشاوراته في اول يوم يقضيه في بيروت الغربية.

وهذه هي المرة الاولى منذ ١٩٧٥ بداية الحرب اللبنانية التي قسمت بيروت الى شطرين التي يقيم فيها الرئيس في الشطر الغربي.

ومن ناحية اخرى قررت الجبهة الوطنية اللبنانية امس الاشتراك في حكومة الوحدة الوطنية التي من المقرر الاعلان عن اسم رئيسها خلال ال (٤٨) ساعة القادمة.

وقال الامين العام لحزب البعث في لبنان عبدالله الامين في بيان وجهه الى الصحفيين عقب اجتماع الجبهة بحضور نبيه بري ووليد جنبلاط والامناء العامين للجبهة واحزابها ان الجبهة اتخذت هذا القرار على الرغم من معارضتها لاتفاق الطائف الذي لم يلبي طموحات اللبنانيين على حد تعبيره للتجاوب مع تطورات المرحلة الراهنة في لبنان.

وقال ردا على سؤال حول وضع العماد عون «انه تمرد مسلح ويجب مواجهته لمنع تقسيم لبنان.

واضاف ان على الشرعية اللبنانية ضرورة التصرف ازاء تمرد عون حتى لا تتحول الى شرعية للازمة اللبنانية وهو امر يتناقض مع منطق انتخاب الرئيس رينيه معوض.

واشار الامين الى ان الجبهة الوطنية ستبدا مشاوراتها مع رئيس الجمهورية

البقية ص ١٢

الرئيس اللبناني يهنىء غورباتشوف بثورة اكتوبر

بيروت - ا. ف. ب - ذكر مصدر رسمي في بيروت ان الرئيس اللبناني رينيه معوض بعث الخميس رسالة تهنئة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية.

ويشار الى انها اول مبادرة دولية من هذا النوع للرئيس معوض الذي انتخب الاحد الماضي رئيسا للجمهورية اللبنانية.

وقدم الرئيس معوض «تهانيه» الى غورباتشوف متمنيا للشعب السوفياتي «التقدم والازدهار» كما اعرب عن «شكره للحكومة السوفياتية على مواقفها المؤيدة لعملية الوفاق في لبنان ودعمها الدائم لقضيته العادلة امام المحافل الدولية».

بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين

عرفات: الشعب الفلسطيني سيحبط كل المحاولات لتقسيم فلسطينيي الداخل والخارج وابعاد المنظمة

تونس - ق.ن.ا - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابناء شعبه الى مواصلة مقاطعة انظمة الاحتلال الاسرائيلي وقوانينه وضرائبه واكد على اهمية تعميق الوحدة الحقيقية بين كل فصائل المقاومة والاتحادات داخل الارض المحتلة.

جاء ذلك في رسالة وجهها الرئيس عرفات الى ابناء الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين التي تصادف يوم الاربعاء المقبل ودخول الانتفاضة الشعبية امس شهرها الرابع والعشرين.

وقال عرفات في رسالته مخاطبا ابناء الارض المحتلة انكم تجسدون الاستقلال وسلطة الشعب على انقاض سلطة الاحتلال التي تهتز وتتحطم تحت وقع ضرباتكم.

وحيا في رسالته التي وزعتها هنا مساء امس وكالة الانباء الفلسطينية وفا "شهداء الانتفاضة وفي مقدمتهم خليل الوزير ابو جهاد وكذلك الجرحى والمعتقلين مشيدا بمقاومة المواطنين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وخاصة في مدينة بيت ساحور.

واشار عرفات الى حملة التاييد العالمي المتصاعدة التي اصبحت تحظى بها القضية الفلسطينية ومن ذلك خطاب بابا الفاتيكان الذي ابرز فيه تعاطفه مع الشعب الفلسطيني وخطاب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مؤخرا امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج وتنديده بالقمع الصهيوني في الارض المحتلة والتزامه المبدئي والواضح تجاه القضية الفلسطينية العادلة فضلا عن قرارات الامم المتحدة وقرارات مؤتمر قمة الكومنولث.

واكد الرئيس عرفات في رسالته تمسك القيادة الفلسطينية بمبادرة

البقية ص ١٢

دعوة قرنق لمحادثات سلام في القاهرة

المتمردون يعلنون الاستيلاء على ٣ بلدات

عواصم - وكالات - بحث الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماع عقده امس مع وفد مؤتمر الحوار الوطني السوداني يزور القاهرة حاليا برئاسة العميد اركان حرب فيصل ابو صالح عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية تطورات الاوضاع في السودان.

وصرح العميد فيصل ابو صالح للصحفيين عقب الاجتماع بانه اوضح للرئيس مبارك نتائج الحوار الوطني الذي عقد مؤخرا بالسودان ورأى الحكومة السودانية فيه والتي اجازته وجعلته اطارا للاتفاق من اجل استمرار السلام في السودان.

واضاف العميد ابو صالح انه وجد لدى الرئيس مبارك تفهما كاملا لكل ما يحدث في السودان.

وحول عدم اشتراك قائد حركة المتمردين في جنود السودان جون

البقية ص ١٢

الشعب ترصد بالكلمة والصورة وقائع العرس الديموقراطي الاردني

عمان ـ المحافظات ـ من بعثة الشعب

مع تباشير الفجر الطالع هذا اليوم الثامن من شهر تشرين ثاني لعام ١٩٨٩، بدأت جموع المواطنين في العاصمة الاردنية، وبقية انحاء المحافظات والالوية في اردن الصمود باستقبال بشائر مرحلة ديموقراطية جديدة، وتنادى الجميع للادلاء باصواتهم في حق من يريدون لهم ان يكونوا في مقدمة الركب، لتمثيلهم في المجلس البرلماني الحادي عشر القادم.

فمن بين (٦٤٧) مرشحا من بينهم (١٢) سيدة قام (٨٧٦٦٩٣) ناخبا مسجلا في الدوائر الانتخابية العشرين المختلفة في المملكة بانتخاب (٨٠) نائبا من خلال (١١٠٨) مراكز للاقتراع و (٢٠٥٣) صندوقا للاقتراع..

ومن خلال (٦١٣) لجنة للفرز تتالف كل منها من (١٢) عضوا شارك حوالي (٧٣٥٦) موظفا في عملية الاشراف على الاقتراع، اضافة الى حشد (٢٠) الف موظف وموظفة من وزارة الداخلية للاشراف على الانتخاب الذي يستمر مدى ١٣ ساعة.

وحتى ليلة الامس استقر عدد المرشحين في دوائر العاصمة الست ليصل الى (٢١١) مرشحا يتنافسون على ٢١ مقعدا، اما دائرة بدو الوسط وهي تتبع لمحافظة العاصمة فقد بلغ عدد المرشحين فيها ١٧ مرشحا يتنافسون على مقعدين.

وفي محافظة البلقاء بلغ عدد المرشحين ٤٢ مرشحا يتنافسون على ٨ مقاعد، وفي محافظة اربد ١٥٦ مرشحا يتنافسون على ١٩ مقعدا، وفي محافظة الزرقاء ٦١ مرشحا يتنافسون على ٦ مقاعد، وفي محافظة الكرك ٦٤ مرشحا يتنافسون على ٩ مقاعد، وفي محافظة معان ٢٧ مرشحا يتنافسون على ٥ مقاعد، وفي محافظة المفرق ٢١ مرشحا يتنافسون على ٣ مقاعد، وفي محافظة الطفيلة ١٧ مرشحا يتنافسون على ٣ مقاعد، وفي دائرة بدو الشمال ١٩ مرشحا يتنافسون على مقعدين، ودائرة بدو الجنوب ٣٠ مرشحا يتنافسون على مقعدين.

اما عدد المرشحين من المسلمين فقد بلغ ٥٦٦ مرشحا يتنافسون على ٦٨ مقعدا، و ٦٥ مرشحا مسيحيا يتنافسون على ٩ مقاعد، والشيشان والشراكسة ٢٤ مرشحا يتنافسون على ٣ مقاعد.

«صوت الشعب» من خلال بعثتها المتجولة في كافة انحاء المملكة رصدت بالكلمة والصورة وقائع العرس الديموقراطي الاردني.






رئيس الوزراء يقترع ويتفقد مراكز الاقتراع

تصوير
عبد ربه حواجرة وماجد جابر



مساعدة:
النتائج النهائية تعلن ظهر الخميس
عملية الاقتراع تسير على اكمل وجه بهدوء وانضباطية

عمان ـ من رشيد حسن وسعد السيلاوي

قال السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ان عملية الاقتراع تسير على اكمل وجه بهدوء وانضباطية، وذلك بفضل تعاون المواطنين ووعيهم.

واضاف في تصريح «للشعب» خلال ادلائه بصوته في مركز كلية الملكة علياء ان النتائج ستعلن اولا باول ومن المتوقع ان تعلن النتائج كاملة ظهر يوم غد الخميس ١١/٩.

وقال ان الاقبال على الاقتراع في ساعات الصباح متدن ومن المتوقع ان يزداد الاقبال خلال ساعات الظهر وحتى المساء.

وقال انني اشعر بالسرور العميق وانا ادلي بصوتي واشارك في العملية الانتخابية واقوم بواجبي كمواطن. وآمل ان اكون قد وفقت للقيام بواجبي على الوجه الاكمل.

عز الدين: المرحلة القادمة هي مرحلة الحياة الديموقراطية والبرلمانية



قال السيد ابراهيم عز الدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ان المرحلة القادمة هي مرحلة هامة في حياة بلدنا حيث ستشهد ممارسة للحياة الديموقراطية والبرلمانية.. وحياة سياسية جديدة تنسجم مع المرحلة الاقتصادية والاجتماعية التي نمر بها.

واعرب في تصريح «للشعب» عن ارتياحه الشديد وهو يقوم بالاقتراع ويؤدي واجبه كمواطن.

الامين: نتائج دوائر محافظة العاصمة تعلن فجر الخميس



اشاد السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة بالهدوء والانضباطية التي تسير بها العملية الانتخابية مما يدلل على وعي شعبنا.

وقال في تصريح للشعب ان الاجراءات التي اتخذت لتسهيل عملية الانتخابية جيدة، ولم تصلنا اية شكوى بعد، ونأمل ان تسير الامور بشكل طبيعي حتى مساء اليوم..

واعرب عن اعتقاده ان تعلن النتائج في مختلف دوائر العاصمة فجر يوم غد الخميس.

وقال السيد المحافظ ان اقبال الناخبين على صناديق الاقتراع في جميع الدوائر الانتخابية كان جيدا مشيرا الى ان الناخبين ومن الجنسين بدأوا بالتوافد على مراكز الاقتراع منذ ساعات الصباح الاولى.

واضاف ان الاجراءات التنظيمية المتخذة في جميع مراكز الاقتراع لتسهيل مهمة الناخبين وتوفير المناخ المناسب للعملية الانتخابية كانت ايجابية الى ابعد الحدود وحققت الاهداف الموضوعية.

واشار الى انه تم حشد ما مجموعه (٥٨٣٢) موظفا للاشراف على عملية الاقتراع والفرز في دوائر محافظة العاصمة من بينهم (٢٠٣٢) يعملون في لجان الفرز و (٣٥٢٠) يعملون في لجان الاقتراع و(٢٨٠) يعملون في اللجان المركزية في المحافظة.

وقال ان عدد مراكز الاقتراع في المحافظة يبلغ (٣١٧) مركزا وصناديق الاقتراع (٧٠٤) صناديق ولجان الاقتراع (٧٠٤) ومراكز الفرز (٧) مراكز وعدد لجان الفرز (٢٥٤).

واضاف ان مجموع المرشحين في المحافظة يبلغ ٢٢٨ مرشحا موزعين على سبع دوائر انتخابية ويتنافسون على ٢٣ مقعدا من أصل ٨٠ مقعدا هي مجموع مقاعد المجلس النيابي.

وبين السيد المحافظ ان عدد المسجلين في الجداول الانتخابية في المحافظة بلغ (٣٤٨٩٦٧) وعدد الذين تسلموا بطاقاتهم (٢٧٧٨٨٢).

الشعب ترصد بالكلمة والصورة وقائع العرس الديموقراطي الاردني



وزير الاعلام في حديث للشعب:

المرحلة المقبلة تفعيل للمشاركة الشعبية في الحكم

بالروح المتوازنة والموضوعية ستكون التجربة واقعية



الميثاق الوطني يجسد اشواق المواطنين وطموحاتهم

عمان من سعد السيلاوي -

قال السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام ان هذه الانتخابات بداية مرحلة جديدة مرتبطة بمراحل سبقتها وعندما اراد جلالة الملك الحسين ان تبدأ هذه المرحلة البداية الحرة النظيفة النزيهة كان في ذهن جلالته النظرة المستقبلية للاردن ويريد جلالته الاردن الديموقراطي الحر والذي يشارك فيه كل ابناء الوطن في رسم مستقبلهم.

واضاف السيد الوزير في تصريح خاص «للشعب» ان اهم ما في هذه المرحلة القادمة انها تفعيل معنى المشاركة العامة والمشاركة الشعبية في الحكم وتوثق التعاون بين اجهزة الدولة وبين الاجهزة الشعبية وعلى رأسها البرلمان.

وقال السيد المجالي انه سيكون للبرلمان دور في السياسات الداخلية والخارجية وهذه العلاقة الحميمة ستعطي طمأنينة للناس بان مسيرتنا باذن الله تجاه المستقبل ستكون مسيرة واثقة، هناك ايضا خطوة مركزية اخرى اعلن عنها جلالة الملك وهي البدء في تشكيل لجنة لصياغة الميثاق الوطني الذي ستندرج فيه كل اشواق المواطنين وامالهم وطموحاتهم، وسيكون بمثابة اجماع عام على القضايا العامة وسيكون ايضا تفسير حياتي وموضوعي للدستور في ضوء الواقع والامل ان ينبثق عنه تنظيم جديد للحياة السياسية في المستقبل.

واضاف السيد المجالي يقول ان معظم المرشحين يخوضون الانتخابات على اسس فردية وعشائرية وبعضهم على اسس تنظيمات لكن نأمل ان يكون المستقبل منظما ومحكما ونحن نشهد درسا في التربية الوطنية في مسيرة الديموقراطية وهذا اهم شيء.

وقال السيد الوزير انه ربما في البداية نسمع بعض الاصوات والشعارات التي تبالغ لكننا ندرك بان الروح المتوازنة والروح العاقلة والموضوعية التي يتحلى بها شعبنا ستتخطى هذه المرحلة وستكون التجربة اكثر واقعية واكثر اتزانا في اطار انتمائنا للامة العربية وتطلعنا للمستقبل الذي نأمل ان يكون مستقبلا مشرقا لكل شاب ولكل فتاة ولكل طفل ولكل مواطن وامرأة باذن الله في هذا الوطن العزيز وفي ظل قيادته الهاشمية المظفرة.

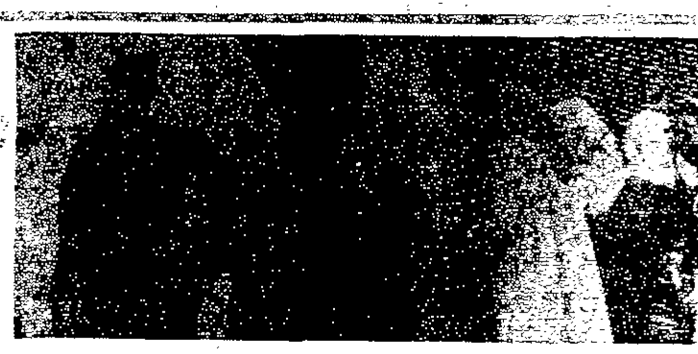
وحول الميثاق الوطني وان كان سيعرض على المجلس قال السيد نصوح المجالي نحن نتحدث عن افكار وآمال وبالتأكيد سيكون للبرلمان دور كبير في المشاركة وهذا رأي شخصي غير ان الميثاق قادم كما اعلن جلالة الملك الحسين وسيكون المظلة الجامعة في اطار الدستور ومن روح الدستور لكنه سيكون ايضا من روح متطلبات الواقع ومتطلبات الناس ورغباتهم وستكون هذه الصيغة الجامعة لوحدة الاردنيين وتماسكهم ونظرتهم الواحدة للمستقبل.

وحول انطباعاته وهو يدلي بصوته في هذه الانتخابات التي تأتي بعد انقطاع طويل قال السيد وزير الثقافة والاعلام اننا نبدأ عهد التفاؤل وعندما تنظر الى عيون الناس من حولك تتلمس احساسا بالتفاؤل

فالمواطنون متجهون الى تجربة جديدة والامال تحذو الجميع بالفوز.

وانا اقول ان الذي يفوز من المرشحين في هذه الانتخابات قد فاز برضى الله والناس والذي لا يفوز يكون قد ابدى شجاعة كبيرة ورغبة في خدمة المجتمع فالاول له فضلان والثاني له فضل لانه

ايضا شارك وكان له حماس في ان يكون له الدور في رسم المستقبل لذلك يجب ان ننظر الى هذه العملية بمنتهى التفاؤل ومصلحة الاردن هي التي يجب ان نلتئم حولها ونلتف من حولها.









لقطات..

● قام السيد وزير الداخلية يرافقه عدد من المختصين في وزارة الداخلية بتفقد مراكز الاقتراع في الدوائر الانتخابية في محافظة العاصمة كما تابع السيد الوزير جولته في المحافظات والالوية.

١٥٠ صحفيا من الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية يشاركون في تغطية هذه المناسبة الوطنية.

كما وصل الى عمان مساء امس ثلاثة من المعلقين السياسيين منهم جون كولي وهو معلق في جريدة الليموند الفرنسية والمعلق السياسي لشؤون الشرق الاوسط جان فاند والمعلق السياسي الاميركي بيلر سيليف.

● اعدت وزارة الاعلام- من خلال المركز الصحفي في فندق البلازا عددا من النشرات للتعريف بالحياة البرلمانية، في الاردن.

كما قامت بتوزيع الخطة الاعلامية لتسهيل عمل ومهمة الصحفيين العرب والاجانب وتجهيز عشرة خطوط دولية للمراسلين وخمسة خطوط تلفونات محلية مجانية واجهزة الفاكسميلي وتلكس، وكذلك اجهزة الارسال للصور اللاسلكية بالاضافة الى ان المركز الاعلامي يرتبط بخطين مباشرين للاذاعة والتلفزيون، كما سيبث التلفزيون الاردني عبر المركز الاعلامي نشرات اخبارية كل ساعتين باربع لغات.

لقطات..

● مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وفرت التسهيلات اللازمة للصحفيين والمراسلين كما افرزت ٢٥ موظفا للتواجد منذ الساعة السادسة صباحا وحتى اعلان النتائج.

● وزاة الاعلام اعدت برنامجا متكاملا للصحفيين وذلك بفرز عدد من الموظفين بالتناوب في المركز الصحفي بالبلازا والمركز الصحفي الفرعي في فندق الاردن لتسهيل مهمة الصحفيين لتغطية الانباء والاخبار وتسهيلا لمهمة الصحفيين العرب والاجانب ومسؤولي الوكالات والاذاعات والتلفزيونات العربية والاجنبية في تغطية يوم الاقتراع خارج محافظة العاصمة فقد سيرت الوزارة اربع حافلات نقل الى مناطق الشمال ومناطق الجنوب والمناطق الوسطى من المملكة بما فيها الاغوار لتغطية عملية الانتخاب والاقتراع من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ورافق هذه الحافلات عدد من الموظفين من وزارات الاعلام والداخلية والامن العام. وحرصا من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية في نقل وقائع هذه الانتخابات للمشاهد والمستمع في يوم الاقتراع فقد ارتأت ان تتيح للمشاهد والمستمع الاطلاع على هذه النتائج اولا باول وهو في منزله، وكذلك لاعطاء المشاهد الاجنبي تقريرا كل ساعة عن النتائج المتاحة باللغتين الانجليزية والفرنسية.

لقطات..



لقطات

الدائرة الخامسة

● رجل مسن ادلى بصوته في مدرسة الجبيهة الثانوية للبنين متوكئا على ابنه الشاب.

● في مدرسة مرج الحمام الثانوية للبنات لوحظ كثافة تواجد مندوبي مرشحي الحركة الاسلامية.

● بلغ عدد الناخبات في مدرسة الاميرة ثروت الثانوية للبنات في ناعور حتى الساعة العاشرة والنصف صباحا ٣٠٠ ناخبة من مجموع ٧٠٠ ناخبة.





زخارف..

اعداد: صبحي مصطفى صبح / عمان

اية قرانية:
قال تعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

حديث شريف:
قال عليه السلام «من سره أن يبسط له في رزقه وان ينسأله في اثره فليصل رحمه».

كلمات لها معنى:
الحياة لحظات تمر والعمر زهرة تذبل والدموع قطرات تتساقط وتجف والابتسامة سعادة تذوب في دروب الشفاء.

بيت شعر:
ليس يخلو المرء من ضد وان
حاول العزلة في راس الجبل

كلمات:
اذكريني كلما اهتز الشجر
اذكريني كلما اضاء القمر
اذكريني كلما صرخ الطفل
اذكريني كلما ناجى القدر
افهمي حيث اقول
اناجي، احبك، اعشقك
افهمي هذه الكلمات
افهميها ولا تعذبيني.

مقالات في كلمات:
● ليس من الصعب ان تضحي من اجل صديق ولكن من الصعب ان تجد الصديق الذي يستحق التضحية.
● كل اهتمام قوي وشيك ان ينقلب في نفس المرأة الى حب حتى الاهتمام بالاحتقار.

لا يذهب العرف:
قال ابن العلاء: لم تقل العرب بيتا قط اصدق من بيت الحطيئة:
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

طرفة:
الأب: انك يا ولدي تشبه في بلاهتك الحمار الصغير .. فهل تعرف ماهو الحمار الصغير؟
الابن: نعم اعرف فهو ابن الحمار الكبير.

امثال بالعامية:
١ - ابعد عن الشر وغنيله
٢ - اللي يجهل الصقر بشويه
٣ - الي بوكل العصي مش مثل اللي يعدها
٤ - اللي يعمل جمال يوسع باب الدار
٥ - طلسة ولاقت غطاها.
٦ - اصرف ما في الجيب ياتي ما في الغيب.
٧ - على قدر فراشك مد رجليك.

من حكم الشافعي:
اذا شئت ان تحيا سليما من الأذى
وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امريء
فكلك عورات وللناس السن
وعينك ان ابدت اليك معايبا قوم
فقل يا عين للناس اعين
فعاشر بمعروف وسامح من اعتدى
وفارق ولكن بالتي هي احسن

بقلم: يوسف احمد محمد عوض

★ بداية..
○ كلما تذكرتك عادت ذاكرتي الى ملعب الطفولة ونطق كل شيء من حيوان وجماد بلغة القلب..

★ احلام..
○ البطون الجائعة لا تشبعها رائحة الطعام والبيوت المتداعية لا تبنيها نشوة الاحلام..

★ حقيقة..
○ افتراقنا اصبح حقيقة لانني لا املك سوى مشاعري عملة رديئة لا تصرف في زمن الذهب الاصفر والابيض وها انا قد امنت بهذه الحقيقة رغم تفاهتها..

★ اقرار..
○ بدمي اكتب توقيعي..
وشهودي ليالي امضيتها
مع سهدي وحيرتي وتخميني
ان انسى حبيبة سكنتني..
وطريقها ابدا ما امشيها

★ قالوا..
○ الدبلوماسي الرجل الذي يقنع زوجته بان الذهب يسبب لها الحساسية..
○ قلوبنا كالساعة يجب ان نملأها من حين الى اخر..

اكبر تحية للحسين

كان شاب في مقتبل العمر ويدعى «جودت حمد فواز القاضي» من سكان منطقة الازرق يعمل موظفا في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية. حين تعرض لحادث مؤسف اثناء قيامه بواجبه مما ادى الى اصابته في كسر بالحوض، وفي احدى رجليه ايضا. وتعرض هذا الشاب للكثير.. الكثير من المتاعب، بسبب اصابته البالغة وحالته المادية السيئة كانت من اسباب استمرار معاناته لمدة طويلة.

وفي صباح يوم الاربعاء بتاريخ ١٩٨٩/١١/١م اتصل هذا الشاب مع «برنامج البث المباشر» في اذاعة عمان، لعله يجد بابا مفتوحا، يستطيع من خلاله وضع حد لآلامه ومعاناته التي استمرت طويلا. وليس مستغربا، وجود قائد الوطن، وراعي مسيرتنا الاردنية الخيرة على الخط. يتابع بنفسه كعادته دائما، هموم ومشاكل الوطن، والمواطنين. فتدخل جلالته على الخط فورا، واصدر اوامره للسلطات المختصة، لمساعدة هذا الشاب، وبناء على التوجيهات الحكيمة لجلالته، نقل الشاب الى مدينة الحسين الطبية على الفور. لاجراء العلاج اللازم له، على نفقة جلالة الملك الحسين المفدى.

ان اهالي الازرق، وهم ينظرون الى قائد المسيرة، بكل فخر واعتزاز فانهم يجددون العهد والولاء لجلالته. كما ان قلوبهم المفعمة بالحب، والولاء والاخلاص. اذ تعجز الالسن عن التعبير عنها وعن الشكر والتقدير للاب القائد.

ولم يكن هذا الحدث العظيم، هو الاول من نوعه، فهو واحد من الاف الاحداث الانسانية الذي اشرف جلالة سيد البلاد عليها، والمساعدة بها.

كما ان هذا الحدث العظيم، سيبقى خالدا ليس في قلوب ابناء الازرق فحسب، بل سيبقى خالدا في قلوب كل المواطنين، الذين يعيشون فوق ثرى هذا الوطن الحبيب.

وسيبقى وساما رفيعا، ومشرقا، يضاف الى الاعمال الانسانية والخيرة لجلالة قائد الوطن وباني نهضته الحديثة، كما انه



سيكتب باحرف من نور في سجل تاريخ جلالته الحافل بالمواقف، الانسانية والمشرقة.

واهالي الازرق جميعا. اذ تعجز السنتهم عن التعبير الصادق الى سليل الدوحة الهاشمية الطاهرة. فانهم يتطلعون الى السماء، مهللين، ومكبرين، ومتضرعين لله عز وجل ان يمد بعمر جلالة الحسين. وفي نسبه الطاهر.

فاكبر تحية حب، وولاء لقائد الوطن وراعي مسيرتنا الاردنية المظفرة. جلالة الملك الحسين المعظم.

ياسر نبك سعيد
الازرق الشمالي

الى وزارة الطاقة

بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٩. قطع عن منزلي الكائن في بلدة المشارع التيار الكهربائي من قبل موظفي سلطة كهرباء الشونة الشمالية وذلك بسبب وجود فاتورة عن شهر (٨) عام ٨٩ قيمتها ديناران و ٥٢٥ فلسا، وكان سبب تاخيرها، توزيعها من قبل دائرة الكهرباء وبتاريخ ٨٩/١٠/٢٩. حضر الجابي للتحصيل فقامت زوجتي بدفع قيمة الفاتورة المذكورة اعلاه الا ان الجابي رفض استلام قيمة الفاتورة بحجة ان لديه فاتورة ثانية عن شهر (٩) لعام ١٩٨٩. قيمتها (١١) دينارا و (٢٢٧) فلسا علما بان كمية الاستهلاك الواردة عن شهر (٩) (٢٦٤٠)، وجدت زائدة عن كمية الاستهلاك المعروفة مسبقا خلال السنوات والاشهر الماضية. وكون الفاتورة الجديدة عليها اشعار لمدة اسبوع من تاريخ توزيعها بدفع قيمتها قام الموظفون بقطع التيار الكهربائي عن منزلي، وفي اليوم الثاني بتاريخ ٨٩/١٠/٣٠ قمنا بدفع الفاتورتين عن شهري ٨ + ٩ لعام ١٩٨٩، والبالغ مجموعها ١٣٫٧٥٢ دينار+ اعادة انارة بقيمة دينار و ٥٠٠ فلس بموجب الوصل المالي رقم ١٨٣٩٩ تاريخ ٨٩/١٠/٣٠، حيث مضى على انقطاعها ٦ ايام وذلك بعد اتصالات مع دائرة السلطة وبتاريخ ٨٩/١١/٤ قمنا بالاتصال معهم لاعادة التيار علما بأن جميع الاحياء السكنية المجاورة لمنزلي لم تسدد فاتورة شهر ٨ عام ١٩٨٩ ولم توزع عليهم فاتورة شهر ٩ عام ٨٩، لذا نلتمس من المسؤولين في وزارة الطاقة الكرام بالاطلاع والايعاز بما يلزم بعدم تكرار ذلك مستقبلا مع الايعاز للجباة ان يسجلوا الارقام صحيحة مع توزيعها شهريا حتى يتمكن المواطن من دفعها حسب الاصول في الوقت المحدد.

""واقبلوا احترامي""

عدنان برهم ابو صياح - المشارع



زهور..

اعداد: سوسن مروان
كلية الاداب

صباح الخير

صباح الخير.. من القلب اقولها.. لتصل - كما اتمنى - الى القلب.

عذرا

عندما التقيتك في الصباح.. لا ادري ان كنت قد استطعت اخفاء احمرار وجنتي وتألق عيني بالفرح.. ام ان عينيك قد لمحتا ارتباكي.. اعذرني يا عزيزي.. فلقاؤك يومها كان فوق العادة.

بدون سبب

عندما امر صباحا.. ويستقبلني وجهها.. لا يسعني الا ان اقتضب الحديث وبسرعة.. انسحب بعيدا ولا ادري لماذا...

الباصات الصغيرة والمسجلات

لا شك ان الباصات الاهلية العاملة على الخطوط المختلفة قد خدمت الخطوط التي تعمل عليها خدمة كبيرة تستحق عليها الثناء والتقدير.

الا ان لنا ملاحظة على الباصات الاهلية الصغيرة العاملة على خط البقعة - عمان وهي ملاحظة نرجو ان تاخذ بعين الاعتبار من قبل اصحاب الباصات الاهلية، وهي تتعلق بالمسجلات الموجودة في الباصات الصغيرة، فكثير من هذه الباصات الصغيرة بداخلها مسجلات

صبحي مصطفى صبح

عن حوادث السيارات

ان السيارة صنعت لتيسير حاجاتنا لا لتعسيرها وللفائدة لا للمضرة.

الامر الذي جعل قلمي يجثو فوق هذه السطور مستصرخا.

يا عباد الله اتقوا الله في الصغار اثناء العابكم البهلوانية في الشوارع واننا نناشد الاباء ان يكفوا عن هذه الغطرسة التي خلقت من ابنائهم لا مبالين.

واننا لنضع هذه المشكلة بين ايادي المسؤولين لثقتنا بعقولهم النيرة التي ستضع هذا الكلام بعين الاعتبار وتوقف اولئك المتهورين الجهلاء واعداء انفسهم واعداء الاخرين ولترجع الى قول الله تعالى.

(وقدرنا السير فيها فسيروا فيها امنين)

نضال ناجي السلعوس

عن مدرسة ماركا ايضا

عزيزي محرر صفحة بريد الشعب في صحيفة صوت الشعب الاكرم.

ارجو التكرم بنشر هذه المشكلة التي اكل عليها الزمان وشرب بعد ان لم تجد الاذان الصاغية وكنا قد يئسنا الا انني طالعت في صحيفتكم العدد «٢٤٠٣» تاريخ ١٩٨٩/١٠/٣١م ان عدة تواقيع تطالب معالي وزير التربية بايجاد حل لمشكلة سور مدرسة ماركا للبنات والذي يرتفع اكثر من عشرة امتار وقد وجدت حلا للجميع وهو ان نقترض منهم مترين مترا لمدرسة بنات المبروكة ومترا آخر لستر وحفظ قبور موتانا من عبث الحيوانات خاصة انهم قد امضوا بما فيه الكفاية في العراء، واننا اذا لم نجد الاذان الصاغية في المفرق فهل سنجدها في عمان ام ان هذه اذني وتلك ايضا اذني.

ارجو نشر هذه المشكلة بهذا القالب اذ لعل وعسى ان يكون عن طريقكم الفرج والله يوفق الجميع لما فيه مصلحة المجتمع.

عماد حسن العنزي

صباح الخير يا نابلس

احبك نابلس وقوفا على حد الحب وحد السيف.. في لحظة التداخل بين الشتاء والصيف.. احبك نابلس اجيئك كالزمن الفلسطيني.. رمحا ممشوقا.. اجيئك كالوعد الفلسطيني عاشقا ومعشوقا.. اجيئك فبين النجوم اشرعتي وفوقها احلق.. وان تك قرى بلادي جميلة فانت جلق ومن جرارك غرف الشعراء.. وتذوقوا.. ومن دماك كان احلى قصيد.. ومن عرسانك كان ابهى شهيد.. فصباح الخير يا نابلس..

العشق عنوانه بشفتيك.. والحب يكون حروفا في يديك فهات.. هات اليوم من العشق الازلي.. هات اليوم من شريانك اليعربي.. فهل يظل هذا الوطن يا حبيبتي يبحث عن اسمه في المحابر.. هل يظل هذا الوطن يبحث عن عمره في المخافر.. من له غيرنا ان ضاع يا نابلس.. هل له غير دمانا قناديلا وزيتا؟ هل له غير الهوى الفلسطيني عاتقا وعتقا فجودي اليوم جودي.. والجود طبعك يا نابلس يا نابلس هذا هو الهوى الفلسطيني.. ممسيا ومصبحا.. هذا هو الفتى الفلسطيني مغربا.. ومشرقا.. فصباح الخير يا نابلس.. وصباح الخير يا وطني..

بيان محمد
عمان

الادارة الامريكية في الميزان

المتتبع للسياسة الخارجية التي تنتهجها الادارة الامريكية، يرى ان منطقها السياسي يكمن في عمق الرؤية للاحتواء الفلسفي الذي ينصب في بوتقة الفكر المادي والراسمالي، ولا شك ان الادارة الامريكية تتولى السيطرة والانكماش على مصالحها الخارجية لخلق فجوة قادرة على امتصاص الحريات السياسية والاقتصادية في العالم وخاصة في دول العالم الثالث التي تعيش في حالة اقتصادية سيئة. وفي هذا العالم النامي يعيش معظم سكانه على المعونات الخارجية الامريكية. وهذه الادارة خلقت الفوضى السياسية والاقتصادية لتبقى مسيطرة سيطرة تامة على الوضع الداخلي لهذا العالم النامي... كل هذه البديهيات او هذا الدور الذي تلعبه هذه الادارة جعلت نفسها الامبراطورية العظمى التي تلعب دور الشرطي في هذه البقع من العالم. هناك تساؤل قد يطرحه البعض بغض النظر عن دور هذه الادارة في دول العالم الثالث وهو هل باستطاعتها ان تلعب هذه الادارة دورا او ان تتخذ موقفا ايجابيا حيال القضية الفلسطينية؟ الجواب: طبعا! اذا كانت لها مصلحة باعادة الشعب الفلسطيني الى وطنه ونيله كامل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. فمعنى ذلك باستطاعتها ان تساعد على اعادة ثلاثة ملايين من الشتات الى وطنهم الام.

ولكن الادارة الامريكية ليس لها مصلحة في ذلك. فلهذا تمد اسرائيل بالاسلحة والعتاد والمال ليبقى هذا الكيان في موقف حصين وصاحب ترسانة عسكرية في هذه المنطقة. وحتى ان هذه الادارة تماطل في عملية السلام لتضمن حق اسرائيل في الوجود ولتبقى مسيطرة على قطاع غزة والضفة الغربية التي احتلت في عام ١٩٦٧م. هنا اسرائيل رفضت كل مبادرات السلام العربية والعالمية.... والسؤال الوحيد الى متى سيبقى الوضع في هذه المنطقة كما هو عليه؟

صهيب الكسواني

تجاوبا مع «بريد الشعب»

السيد مدير التنمية الاجتماعية - عمان
الموضوع: مكافحة التسول والتشرد

ارفق طيا صورة عن المقال الذي كتبه السيد عاطف ابو حجر في جريدة الشعب بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣١ حول وجود بعض فئات المتسولين في مناطق مختلفة من العاصمة.

ارجو التعميم على مكتب المكافحة بضرورة تكثيف حملاتهم وتغطية المناطق المذكورة في المقال واعلامي.

""واقبلوا الاحترام""

وزير الصحة والتنمية الاجتماعية
الدكتور زهير ملحس

رواتب باهظة ومؤهلات جاهلية

عندما ارى بعض الممارسات الغريبة وعندما اشاهد بعض التصرفات الطائشة والقرارات الارتجالية التي لا تستند الى قانون يضبطها او قاعدة تحكم تطبيقها لانها تتخذ حسب المزاج الشخصي او اعتمادا على متانة العلاقة التي تربط صاحب القرار مع من وقعت عليه نتائج هذا القرار. عندها ادرك باننا سنبقى زمنا نئن تحت المعاناة ولا بد لنا من دهر نرزح به تحت نير المغالاة والعشوائية التي كبلتنا بالويلات وفرشت طريقنا بالمصائب حيث جاءت منه بواكير حصادها الظروف الصعبة التي نعيشها، ومن اوائل بشائرها هذا الوضع الاقتصادي الذي حط علينا.

هذا ما توحي به تصرفات بعض مؤسساتنا والتي تقرر حسب الاهواء رواتب باهظة لا تتفق مع مؤهلات اصحابها العلمية لكنها تتفق مع مؤهلاتهم من زوايا المعرفة او القرابة او الواسطة وحسب مقاييس اعتبارية خاصة مثل منفعة متبادلة او مصلحة مشتركة.

مع الاسف نعاني من البطالة وكل وقتنا ونحن نمضغ بها على موائد احاديثنا الوطنية وننهش لحمها في سهراتنا الاجتماعية. ناهيك عن قصفها بالكلمات المعسولة وهتك عرضها من خلال مواقع المسؤولية. لكننا نبتعد عن طرق علاجها ونصرف النظر عن المسارات الصحيحة التي تؤدي للقضاء عليها.

ان من يمعن النظر في رواتب هذه المؤسسات وهي تدفع لمؤهلات قد تكون جاهلية لم يكمل اصحابها المرحلة الالزامية يصاب بالذهول ويتعايش مع المرارة. وبنفس الوقت توحي لمن لمسها او احس بها اننا بلد الثراء الذي يعتمد على البترول ويملك فائضا ماليا يبدده باية طريقة. ولم يصدق باننا نعاني ضائقة مالية. حسرت معظم امالنا وقلصت اكثر طموحاتنا. ولان هذه المؤسسات هي جزء من هذا البلد عليها يقع عبء المساهمة في حل مشكلة البطالة التي اخذت تمد ارجلها في هذا البلد وتدفع انيابها بين المجتمع على مرأى منا وتزداد اتساعا مع الايام خوفا من استعصاء العلاج.

على ولاة امر هذه المؤسسات اصحاب القرار برهنة اخلاصهم الاكيد لهذا البلد وذلك بالانتماء الوطني والحس القومي الذي يمليه الضمير والعقل على كل انسان والمساهمة بمسح العلل ومداواة الاوجاع عن جسم هذا الوطن. بقلب مخلص وضمير حي وعلينا مواطنين ومسؤولين اثبات صدق الولاء للمبادىء النبيلة والقيم الاخلاقية الشريفة التي ارسى دعائمها وعمق جذورها قائد الوطن بسهره الطويل وحرصه الشديد.

فالواجب يقتضي ان نجعل من الواقعية مدخلا لكل امورنا حتى نتعايش مع الظروف بالعمل الصادق الذي ينطلق من المصلحة العامة بعيدا عن الارتجالية او اي اعتبارا اخر.

واخيرا متى يعرف المسؤولون في هذه المؤسسات ان للاردن عليهم حق التربية وله عليهم دين هو تسلمهم زمام الامور بهذه المؤسسات فيحتكموا للعقل والضمير في مصلحة الوطن.

خميس خليفة اللوزي

في عينيها حزن!

ان فيها ذلك الحزن العميق... تلك الانفاس التي تردد انغام الامس وتطرب بالكآبة... ان على وجنتيها مسحة من حزن صامت جعلته الحياة يجف فيعكس جفافه على قلبها... ويترك قشوره على الفؤاد... وبصماته على الجبين.. ان في عينيها لنظرة حائرة.. تتلفت من كل صوب.. وفي كل اتجاه... وتسال وتصرخ باعلى صوتها... لكن هيهات ولا احد يجيبها سوى سيل من الدموع تنهمر على وجنتيها. تنسكب من تلك العينين الجميلتين عمقها الحزن.. وكحلتها الكآبة.

سائد كامل البطران
اربد - كفرسوم

بيان

شعر: مصطفى الدلاهمه

اتاني ضاحك القسمات طلقا ... يفيض محبة ويذوب شوقا
وقبلني على الخدين عشرا ... من القبل الغليظة ثم القى
بكلكلة علي وضم صدري ... وعانقني فكدت اموت خنقا
وقال الا انتخبتني ان بيني ... وبينك [illegible] الاخلاص وثقى
سألت اليس عندك من بيان ... نرى فيـ[illegible] برقا
فقال على يدي لسوف تلقى ... بلادي النـ[illegible]
وتصبح فوق اعتاب الثريا ... وفوق الـ[illegible]زلة وفوقا...
فقلت له عن الاسعار حدث ... فكل صبيحة تجتاز افقا
فقال انا اثبتها واني ... ساضرب حولها بالعزم طوقا
وتصبح نارها الكبرى سلاما ... يهب رخاؤها لا بل ارقا
وعن شكوى البطالة قال عهدا ... بقلع جذورها عرقا فعرقا
فقلت العلم قال اليك كم ذا ... اكن لجامعات العلم عشقا
ساوسعها لكم طولا وعرضا ... ليزداد القبول بها و[illegible]
واما يابس الصحراء فيه ... اشق بهمتي الانهار شقا
فتصبح جنة خضراء اني ... التفت فثم فاكهة وورقا
فقلت له النساء لها حقوق ... فقال تنالها حقا فحقا
اليس الدين بالارحام اوصى ... اليس من الجريمة ان تعقا
فقلت وذا بيانك اين منه ... فلسطين التي شقيت وتشـ[illegible]
فقال اعيدها حالا واني ... ساسحق هامة المحتل سحقا
فقلت له وفي لبنان صرح ... دماء العرب تدفق منه دفقا
فقال حلفت الا حرب تبقى ... بها ما دامت الافلاك زرقا
فقلت له في السودان اهل ... هنالك قد قضوا جوعى وغرقى
اجاب انا لهم من وسلوى ... اليس الجود للعربي خلقا
ووحدة امتي فاجاب حالا ... اوحدها لكم غربا وشرقا
فقلت سياسة التمييز منها ... لكم ذا امة الافريق تلقى
فقال اذا نجحت فلن ترى في ... تخوم الارض بين الناس فرقا
فقلت مفاعلات الموت فيها ... لساعات البغتاء تدق دقا
ستنقرض الحضارة حين تلقى ... قنابلها ولا اثرا سيبقى
ادمرها اجاب ولست ارضى ... بان تبقى الحضارة رهن حمقى
وسوف اشيد في الدنيا سلاما ... يشيع عدالة ويشع رفقا
واطلق من حمائمه رفوفا ... ملونة المنى خضرا وبلقا
وايضا سوف [illegible] كفى غداة ... ستكمل من بيانك ما تبقى
فقبلني على الخدين عشرا ... وعانقني فكدت اموت خنقا

دعم روابط الفنانين التعبيريين والتشكيليين والموسيقيين



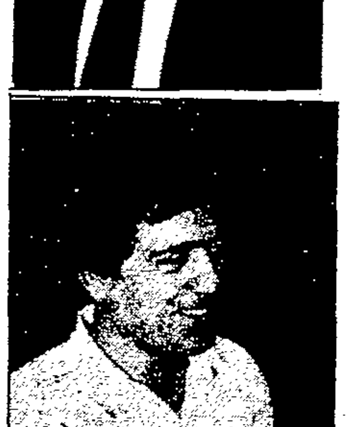
قرر السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام تقديم دعم مالي لروابط الفنانين والتشكيليين والموسيقيين الاردنيين مقداره خمسة الاف دينار موزعة بين الروابط الثلاث وذلك تمكينا لها من مواصلة دورها في رعاية الفنانين وانجاز برامجها وتطلعاتها.

انشاء مكتبة متخصصة في رابطة الفنانين

● تلقت الرابطة عددا «لا باس به» من الكتب والابحاث والدوريات من مؤسسة شومان وجمعية المكتبات في امانة عمان وجامعة مؤته ووزارة الثقافة والاعلام وعدد من الفنانين دعماء من هذه المؤسسات لانشاء مكتبة متخصصة في الرابطة.

المفكرة الصغيرة





بسام سعد:

الرصيف البارد من الاعمال التلفزيونية التي تركت اثرا لدى المشاهد الاردني وهو علامة مميزة في تاريخ الفنان المخرج بسام سعد.. اخرج اكثر من عمل تلفزيوني جيد ولكنه حتى الآن لم ياخذ فرصته التي يسعى اليها.

يقوم هذه الأيام بتصوير مسلسلة التلفزيوني الجديد «احلام ملونة» الذي تنتجه الشركة الاردنية ويصور في استديوهاتها تمثيل محمد العبادي، عبير عيسى، شاكر جابر، وليد بركات، داود جلاجل، سميرة خوري، رفعت النجار، ساري الاسعد، والطفل زيد خليل مصطفى.

ومن الجدير ذكره ان الفنان بسام سعد يعد ايضاً من اجل اخراج عمل درامي تلفزيوني كبير سيتم تصوير معظم مشاهده في مصر.

انغام سليمان:

فتاة في عمر الورود.. غنت فغنى معها الملايين من ابناء هذا الوطن.. شهرتها الفنية في مجال الغناء الحديث لاتقاس بعمرها الفني.. اشرطتها الغنائية حققت ارقاما قياسية في التوزيع.. بدات مشوارها الفني وهي في الخامسة عشرة بعد ولم تتجاوز الثامنة عشرة.. طالبة في المعهد العالي للموسيقى.. من عائلة فنية فوالدها الموسيقار المعروف محمد علي سليمان.

انغام ستزور الاردن وستحيي حفلا غنائيا.. نتمنى لها التوفيق في التوجه لاختيار الافضل.

عمر الشريف:

الممثل العالمي الذي اشتهر في ادوار الشاب الطموح والساعي الى عمل الخير في بداية مشواره الفني في مصر والذي حقق عدداً كبيراً من الاعمال السينمائية العربية الناجحة والذي انتقل الى السينما العالمية من خلال مشاركته في عدد من الاعمال السينمائية العالمية الضخمة مثل د. زيفاغو، لورانس العرب، جيفارا، وغيرها من الافلام العالمية.

هذا الممثل الذي سطع نجمه في العالم فاصبح ممثلا تتهافت عليه شركات الانتاج العالمية وتترقبه الحسان في امريكا واوروبا.

عمر الشريف يعود مجددا الى السينما العربية بعد ان شارك في فيلم الار اجورز هاهو يوقع عقدا مع شركة استثمار عربية للعمل مع المخرج المصري اشرف فهمي في فلم «داليا» المصرية» المأخوذ من ملفات الاستخبارات المصرية والتي وقعت احداثه خلال الصراع العربي الاسرائيلي قبل حرب ١٩٦٧ ويشارك في البطولة الفنان محمود عبدالعزيز، عادل ادهم، هاله صدقي، وعدد من الممثلين المصريين.

ومن الجدير ذكره ان عمر الشريف رفض المشاركة في فيلم اميركي لارتباطه بعمل مسرحي بريطاني سيعرض في لندن.

بين القصرين

دراما اجتماعية سياسية

ترصد ملامح الشخصية المصرية



● محمود مرسي



● تيسير فهمي



● هدى سلطان

انتهى التلفزيون الاردني من بث الجزء الاول من ثلاثية الاديب الكبير الاستاذ نجيب محفوظ «بين القصرين» هذا الجزء من ثلاثية محفوظ والذي شاهدناها من قبل في السينما فاعجبنا بها اعجابا شديدا، ففي فيلم بين القصرين الذي لعب دور البطولة فيه عدد من عمالقة السينما المصرية مثل الفنان الكبير يحيى شاهين والمرحوم عبدالمنعم ابراهيم وغيرهما ممن استطاعوا ان يجسدوا تحفة محفوظ النادرة حقا في تاريخ الادب العربي المعاصر، فهي على درجة عالية من الوعي والجودة في صياغة الاحداث التي عاشها شعب مصر في فترة الاربعينات تحت ظل الاستعمار البريطاني لمصر، وخاصة فترة ما بعد الحرب الكونية الثانية... فشخصيات محفوظ التي عشنا معها امام الشاشة الصغيرة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية شخصيات لم يختلقها المؤلف من الخيال بل هي شخصيات من دم ولحم عاشت في مجتمعاتنا العربية قبل نصف قرن من الزمان تقريبا ولا زالت تعيش معنا حتى الان... اضف الى ذلك ان العادات والتقاليد الصعبة جدا التي كانت سائدة في بيت سيد احمد عبدالجواد عادات وتقاليد كانت منتشرة في معظم العواصم والمدن والقرى العربية قبل نصف قرن بل وما زال معظمها قائما ولكنه يطبق باسلوب آخر مختلف بعض الشيء عن تطبيق السيد احمد عبدالجواد له... فنحن تضامنا مع افراد عائلة سيد عبدالجواد في مواقفهم السلبية تضامنا مع فهمي في احترامه وحبه لوالده وفي عدم معصيته عندما رفض زواجه من مريم «ابنة الجيران»

وتضامنا معه عندما رفض ان يقسم على القران نزولا عند رغبة ابيه في ابعاده عن زملائه المناضلين... هذا الاب الذي يتصرف خارج بيته عكس تصرفه داخله ومع افراد اسرته... فهو في البيت رجل محافظ ويقيم الصلاة ويطبق كل العادات والتقاليد المرعية لدى العائلات التي تقيم في الحي الذي يقيم فيه، فيتابع كل صغيرة وكبيرة في بيته من زوجه امينة «هدى سلطان» الزوجة المطواعة المؤمنة. البسيطة، التي تحب زوجها وتخلص له، وتحب اولادها وابن زوجها حبا كبيرا فتبذل كل جهد مستطاع من اجل اسعاد جميع افراد الاسرة... هذه الزوجة

التي دخلت الى قلوبنا واحببناها بالرغم من وصولها الى حد السذاجة في بعض المواقف... وخاصة المواقف التي تضطر فيها لقول ماهو غير صحيح لزوجها السيد احمد عبدالجواد الانسان المتسلط والذي لا يتهاون ابدا في اي تصرف يرى انه خروج على العادات والتقاليد المتبعة في بيته.

من المعروف ان كاتب السيناريو المعروف محسن زايد قد انجز الكثير من الاعمال الدرامية التلفزيونية الناجحة ولكنه ومع شديد الاسف لم يرق في هذا العمل الى مستوى اعماله الفنية السابقة... فجاء العمل باردا باهتا باستثناء بعض المشاهد الساخنة في حوارها القوي وخاصة في علاقة الاب باسرته العلاقة التي ركز عليها الكاتب وعلاقته في الوقت نفسه باصدقائه وبعالم العوالم... وخاصة علاقته ب «زبيدة» شويكار والتي اخفق الكاتب في تقديمها للمشاهد بالشكل الصحيح ولم ينجح المخرج بالتالي في ايصال ما يرمي اليه الاستاذ نجيب محفوظ، ولم يتمكن من ادخالنا الى اعماق عالم العوالم ودور العوالم

في مصر انذاك بالرغم من النجاح الذي حققه نجيب محفوظ في نقل صورة واضحة عن هذا العالم كما ان اختيار المخرج للممثلة شويكار والفنانة معالي زايد لم يكن موفقا فالفنانة شويكار لم تتمكن من أداء دورها وانسحب ذلك على الفنانة معالي زايد ايضا فهما لم تتمكنا من الغوص في اعماق الشخوص المنوطة بهما وفي الوقت نفسه فهما غير مناسبتين لدوريهما..

● أداء جميل ومتميز

الفنان محمود مرسي كعادته تفوق على نفسه في هذا العمل الفني الرائع فكان قويا حاسما لكل الامور وبعنف الانسان الذي لا يعرف الرحمة في بيته ورقيقا وحساسا في علاقته مع الفقراء والمحتاجين وكانت هذه العلاقة واضحة في تعامله مع الشيخ «محمد توفيق» ومع عامله، وفي علاقته بالحركة الوطنية وتعاطفه مع الفدائيين والتبرع بمبالغ سخية وتعاطفه الى حد البكاء مع ابطال الحركة الوطنية وخاصة في لحظات سماعه بخبر اطلاق سراح سعد باشا وعودته الى مصر، وكذلك عند نفي اعضاء الوفد المصري الى مالطا. وفي علاقته بعالم الغواني «العوالم» واتقانه لهذا الدور بالرغم من عدم تجاوب شويكار معه بالشكل المطلوب مما اوجد خللا فنيا واضحا وتفاوتا كبيرا في التمثيل.

اما الفنانة هدى سلطان فقد ابدعت في دورها واستطاعت ان تنتزع اعجاب المشاهد وتعاطفه معها، وكذلك الفنانة مديحة حمدي «خديجة» التي لعبت دور الاخت الغيورة اما الفنان صلاح السعدني فقد استطاع ان يقدم دورا جديدا يضاف الى رصيده الفني... فقد لعب دور الشخصية السلبية بما تعنيه هذه الكلمة ونجح الى حد كبير في ادائه.. وكذلك استطاعت الفنانة تيسير فهمي من انتزاع اعجاب وتعاطف المشاهد من خلال ادائها المتميز لشخصية «عيشة».

باختصار كان المخرج «يوسف مرزوق» موفقا في اختيار لعدد كبير من عناصر عمله الفني وفي الوقت نفسه لم يوفق في اختياره لبعض شخوصه مما انعكس سلبيا على العمل الفني بشكل عام وخاصة العنصر النسائي مثل شويكار او معالي زايد، وهي عبدالنبي.. هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى جاءت الموسيقى

التصويرية المرافقة للعمل مناسبة جدا وتعبر عن الواقع والبيئة التي يعيش فيها ابطال هذا العمل «البيئة الشعبية» كما استطاع مهندس الديكور من تصميم الديكور الملائم تماما سواء في السوق التجاري «محلات السيد احمد عبدالجواد» او الديكور الداخلي والخاص بمنزله ايضا وكان اختياره للالوان القاتمة الى حد ما يتماشى مع الاجواء التي يعيشها اهل هذا البيت مما ساعد في تقديم انطباع القتامة والخوف التي يفرضها رب هذه الاسرة على افراد اسرته... كما نجح مهندس الديكور في خلق الاجواء الشعبية الحقيقية في المقهى والشوارع والازقة، وكان مبدعا في اجواء العوامه ومنزل العالمة زبيدة وحبيبتها زينب.

استطاع السنياريست محسن زايد من توظيف امكانياته الابداعية حيث تناول الاحداث التاريخية الحقيقية في قالب من الدراما الاجتماعية التاريخية الممزوجة بالواقع، وهو بذلك قدم لنا ملامح الشخصية المصرية من خلال ردود افعالها تجاه الاحداث السياسية والاجتماعية، وكيف امتزجت الهموم الشخصية جدا بهموم الوطن في تلك الفترة، وكيف امتزج الطموح الشخصي للفرد مع طموح القوى الاجتماعية الاخرى في فترة حرجة عاشتها مصر اثناء الاحتلال الانجليزي ووقوف شعب مصر في وجه هذا الاحتلال ومطالبته بالرحيل عن مصر كما صور لنا دور المقاومة الشعبية ضد الاستعمار في فترة الاحتلال.

وذلك من خلال مجموعة من الشخصيات الرئيسية في المسلسل مثل .. حسنين الشاب الجامعي الذي كان رديفا فاعلا للوفديين بتبنيه وعدد من شباب الجامعة عمليات المقاومة ضد جنود الاحتلال.. وشخصية فهمي الشاب الجامعي ابن سيد احمد الذي استطاع ان يتحرر من سيطرة والده من خلال ايمانه بالحركة الوطنية وانتمائه الحقيقي للوطن والذي يستشهد في اللحظات الاخيرة من الجزء الاول لثلاثية الاستاذ الكبير نجيب محفوظ. مما يخلق تحولا جديدا في حياة سيد احمد واسرته سنراه في قصر الشوق. وهو الجزء الثاني من الثلاثية.

● عبدالرحيم غنام

سينما



تظاهرة سينمائية تاريخية عن الثورة الفرنسية

يقدم المركز الثقافي الفرنسي ومعهد غوته والمجلس الثقافي البريطاني في عمان معا افلاما تاريخية وخيالية عن الثورة الفرنسية كما يراها سينمائيون من العالم اجمع وفيما يلي برنامج العروض لهذه الظاهرة السينمائية.

الاثنين ١١/٦ الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي الفرنسي يعرض فيلم دانتون والذي صور عام ١٩٨٢:

يعرض هذا الفيلم للمخرج اندريج واجدا الاعجاب الشديد الذي تكنه اوروبا الوسطى لشخصية دانتون وذلك بسبب «مواقفه من المباحثات الفرنسية» في السياسة المعاصرة. يصور هذا الفيلم المجابهة الفريدة بين الشخصيتين الرمزيتين لدانتون وروبيسبيير ابتداء من الاشهر الاخيرة الحاسمة للجمعية التاسيسية التي سبقت تنفيذ حكم الاعدام بدانتون.

الثلاثاء ١١/٧ الساعة الثامنة مساء في معهد غوته يعرض فيلم دانتون الذي انتج عام ١٩٢١ وهو من اخراج د. بوكوفيتسكي وتمثيل شارلون انبير واميل جانينجر.

الفلم منافسة شديدة بين دانتون وروبيسبير. مقدمه بطريقة خيالية.

الاثنين ١١/١٣ الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي الفرنسي يعرض فيلم الثوار الملكيون والذي انتج علم ١٩٨٨.

تحاك مؤامرة الثوار الملكيين خلال السنوات الاخيرة للنظام السابق وتؤدي الى خلق حالة من الرعب وسيطرة هذه الحركة في منطقة بريتونيا. قصة هذا الفيلم هي صراع بين شاب من عائلة نبيلة تتاثر بمبادىء الثوار الملكيين وشاب ثوري مندفع وذلك للزواج من ابنة احد النبلاء.

السبت ١١/١٨ الساعة الخامسة والنصف في المجلس الثقافي البريطاني يعرض فيلم حكاية مدينتين الذي انتج عام ١٩٥٨ وهو من اخراج توماس رالف تمثيل ديرك بوجارد.

تجري احداث هذا الفيلم في فرنسا وهي في حالة رعب شديد.

الاربعاء ١١/٢٢ الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي الفرنسي يعرض فيلم حياة قصر فرساي والذي انتج عام ١٩٥٣.

يقدم لنا المخرج ساشا جيتري سلسلة من امجاد ملوك وامراء فرنسا التي عاشوها في قصر فرساي اثناء حقبة لويس الرابع عشر.

الاحد ١١/٢٦ الساعة الثانية بعد الظهر في المجلس الثقافي البريطاني يعاد عرض فيلم حكاية مدينتين.

الثلاثاء ١١/٢٨ الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي الفرنسي يعرض فيلم ازواج السنة الثانية الذي انتج عام ١٩٧١.

ان روح نيكولا فيليبير الناقدة سببت له مشاكل عدة في السنوات الاخيرة للملكية مما اضطره للهجرة الى العالم الجديد حيث اصبح هناك رجلا غنيا ومرموقا اذ قد استطاع عمل ثورة كبيرة من تجارة الحبوب.

واثناء حفل زفافه من اغنى سيدات كارولينا الجنوبية يعلن احد الحساد للجمهور بان فيليبير متزوج في فرنسا يضطر فيليبير للعودة الى فرنسا للقيام باجراءات الطلاق اذ قد اصبح الطلاق في هذه الفترة مسموحا به في فرنسا بعد ان انتصرت الثورة على النظام السابق. يقوم فيليبير وزوجته بالبحث عن بعضهما البعض عبر فرنسا التي مزقتها الثورة.

نشاطات النادي السينمائي الاردني

ضمن الحلقة الدراسية الجديدة لشهر تشرين ثاني ٨٩ يقدم النادي السينمائي الاردني مجموعة من الافلام حول العواطف واثرها في حياتنا وذلك ضمن خمسة محاور هي السينما الرومانسية ومحور السينما والعاطفة في زمن الحرب ومحور السينما والعاطفة والتحولات الاجتماعية ومحور السينما والعاطفة عبر التاريخ ومحور السينما والحب في النوعيات المختلفة للافلام.

واليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٧ يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالاتي.

● في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي فيلم بواب الليل وهو من اخراج ليليانا كافاني وبطولة ديرك بوجارد وتشارلوت رامبلنغ.

● في الساعة الثالثة من بعد الظهر يعرض فيلم كيف كنا وهو من اخراج سيدني بولاك وبطولة بربارا ستريسان وروبرت ريد فورد.

● في الساعة الخامسة مساء يعرض فيلم مسيسبي بيرننغ وهو من اخراج الامن باركر وبطولة جيني هاكمان.

● في الساعة السادسة والنصف مساء يعرض فيلم غدا لن ياتي ابدا وهو من اخراج بيتر كولنسون وبطولة سوزان جورج.

● في الساعة الثامنة ليلا يعرض فيلم سترانجرز وي ميت وهو من اخراج ريتشارد كويني وبطولة كيم نوفك وكيرك دوغلاس.

صدر حديثا..

هذه قضيتك ياولدي

صدر مؤخرا عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية في عمان كتاب جديد بعنوان "هذه قضيتك يا ولدي" تاليف سليم عبدالعال القزق. يقع الكتاب في ١٧٥ صفحة من القطع المتوسط. المؤلف يحاول مخاطبة اطفال فلسطين ممثلين بولده وباسلوب قصصي قريب الى البساطة والتشويق معا.. ومن خلال اسلوبه القصصي المشوق يرسم معالم القضية الفلسطينية فيشد الطفل القارىء، وفي الوقت نفسه يرفده بمزيد من العشق والانتماء لوطنه وتحفزه على العطاء والتضحية والفداء وتبقي على قضيته حية في النفس والقلب، حتى اذا ما استدعوه سارع الى تادية واجبه في موكب التحرير.

«متاهة» العبسي بين نجدت انزور وعروة زريقات

● بدىء قبل ايام تصوير مسلسل المتاهة للكاتب المعروف ابراهيم العبسي من اخراج نجدت انزور وانتاج مؤسسة الخليج للاعمال الفنية في دبي، وتنفيذ المركز العربي للسمعيات والبصريات باشراف المخرج المعروف عروه زريقات وادارة بكر قباني ويشترك فيه مجموعة كبيرة من الممثلين والممثلات من الاردن وسوريا.

دعيبس و «الرحيل المر»

● يجري حاليا تصوير مسلسل «الرحيل المر» اخراج احمد دعيبس انتاج مؤسسة اضواء الفن للكاتب بشير هواري يشترك فيه عبير عيسى، شايش النعيمي، عثمان الشمايلة، هشام هنيدي، حابس حسين، سهير فهد، والممثل السعودي خالد سامي.

سالم الكردي و «الماء المر»

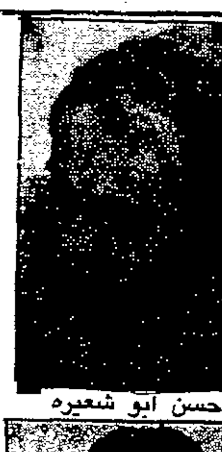
● يجري الان تصوير اللقطات النهائية من مسلسل «الماء المر» اخراج سالم الكردي تاليف حسين الصيداوي انتاج وكالة عالية وتمثيل عثمان الشمايله انور خليل، عاكف نجم، امل الدباس، محمد زواهره، ووليد بركات ومن سوريا سوزان نجم الدين ونجوى صدقي.

لقاء مفتوح مع الطيب الصالح

عمان – الشعب – وجه المركز الثقافي الملكي الدعوة الى المثقفين في الاردن لاجراء حوار مفتوح مع الروائي السوداني الكبير الاستاذ

وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/١١م.

ابو شعيرة في «مفرق الدروب»



● حسن ابو شعيره



● انتصف العمل في مسلسل «مفرق الدروب» من انتاج روفائيل بقيلي تاليف هشام يانس واخراج حسن ابوشعيره وهو عبارة عن سلسلة حلقات لقصص متنوعة يتم تصويرها بنفس طاقم الممثلين اضافة الى محورية الاسرة التي تدور حولها الاحداث ويشترك فيها مجموعة مختارة من الممثلين منهم محمود ابوغريب، رشيده الدجاني، يوسف يوسف، يوسف الجمل، محمد الزواهره، عاكف نجم، وامل الدباس، وايمان كامل وسهير فهد وسميره خوري وناريمان عبدالكريم وعثمان الشمايله.

تلفزيون

عودة الى تاريخ الشخصيات الاسلامية

«وقال الزمان»



تم تصوير مسلسل... وقال الزمان باستوديو ٢ بالتليفزيون المصري عن قصة حمدي نجيب ابو العزم وشعر وسيناريو وحوار محمد نجيب ابو العزم ايضا ومن اخراج سعيد عمارة ويشترك في بطولة هذا المسلسل كل من ناهد جبر واحمد زكي وابراهيم يسري وسامح الصريطي ورافت فهيم ونبيله كرم وطارق الدسوقي وحسن حسني ووحيد عزت واعتدال المصري وناهد حسين.

وتتناول الحلقات جوانب من السيرة الذاتية لبعض من الشخصيات الاسلامية والعربية، والمصرية والقاء الضوء على بعض انجازاتها وسماتها من خلال سيرتها الذاتية كاعلام يحتذى بها وكل حلقة تقدم شخصية من هذه الشخصيات العربية او الاسلامية او المصرية والدور الذي لعبته في حياة تلك الشعوب وتاثيرها في المجالات المختلفة السياسية والثقافية والادبية والدينية والفكرية والعلمية امثال عبدالرحمن الكواكبي وعلي باشا ابراهيم وملك حفني ناصف والعباس بن الاحنف والامام البوصيري وجرير والفرزدق ومصطفى صادق الرافعي وعبدالله النديم وزهير بن ابي سلمى ود. علي مصطفى مشرفة وغيرهم وتتناول الحلقات اهم الاعمال التي قامت بها تلك الشخصيات والبصمات التي تركتها على مر العصور.

اضف الى معلوماتك

العلق الطبي هو احد انواع العلق المتعددة و يسمى في اللغة العلمية هيرودو مديناليس وينتمي الى ديدان الارض الحلقية ويتميز بوجود حوصلة يدعونها المعدة مجازا ذات قنوات متعددة ويعيش العلق متطفلا على امتصاص الدم واختزانه في قنوات المعدة لاستخدامه عند الحاجة لهذا يمكنه العيش طويلا دون غذاء

والعلق الطبي صغير الحجم يتراوح ما بين ٢ – ٣ سنتمترات ويتحرك في الماء سابحا او متقلصا مستعملا ممصاته في الحركة

لقد ولى زمن استعمال العلق لما اثبت من ضرره الشديد احيانا وخصوصا عند هبوط الضغط او فقر الدم بينما فوائده قد وجدت بديلا لها من العقاقير او العمليات الجراحية اكثر فعالية وامنا واكثر تطورا.

المسابقة الثانية لفن الشباب ١٩٨٩

من اجل تشجيع فن الشباب وتقوية العلاقات الثقافية والفنية بين اسبانيا والاردن قرر المركز الثقافي الاسباني في عمان فتح المجال امام الشباب للمشاركة في المسابقة الثانية لفن الشباب ١٩٨٩ وذلك ضمن الاسس التالية:

● يمكن المشاركة في هذه المسابقة لجميع الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ الى ٢٦ سنة.

● يحق لكل مشارك تقديم عملين فنيين ومجهزة حسب الاصول اقصى حجم ١٣٠×٨٠ والموضوع حر.

● تقدم الاعمال الى المركز الثقافي الاسباني مبينا على ظهر كل عمل: اسم الفنان، تاريخ ومكان الولادة، اسم اللوحة، العنوان ورقم الهاتف.

● ان اخر موعد لقبول الاعمال هو ٢ كانون اول ١٩٨٩ ولن تقبل بعد هذا التاريخ طلبات اخرى.

● من حق المركز الثقافي الاسباني قبول او رفض الاعمال المشاركة.

● تتكون لجنة التحكيم من خمسة اشخاص يختارهم المركز الثقافي الاسباني.

● يقدم المركز الثقافي الاسباني ثلاث جوائز: اولى وثانية وثالثة.

● سوف تصبح الاعمال الفائزة من ملكية المركز الثقافي الاسباني اما الاعمال الاخرى فيجب اخذها بعد اختتام المعرض وخلال ١٠ ايام.

● سوف تعلن نتيجة المسابقة خلال حفل الافتتاح في مقر المركز الثقافي الاسباني بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٢ الساعة الخامسة مساء ولغاية ١٩٨٩/١٢/٣٠.

صور وحكايات

فرويد: مات منذ نصف قرن.. ونظرياته على قيد الحياة





علم ١٩٣٩ توفي سيغموند فرويد في لندن وهو يعاني من آلام مرض السرطان المبرح، وجسمه مخدر بحقن المورفين، ومدرسته في التحليل النفسي تنتشر في ٢٩ دولة ويتبعها ٧١ جمعية، وتضم ٦٫٨٤٤ عضوا وجميعهم يلتزمون بفرويد ويحرصون على اصولية العقيدة.. ان الانسان لا يولد حرا، بل تبدا في الرحم وتستمر في مراحل الطفولة والنمو.."

فرويد مات واستراح ولكنه لم يُرح. سلالته في ازدهار، من بينها عضو مجلس العموم البريطاني كليمنت فرويد، والرسام صاحب اللوحات شبه الاباحية لوسيان فرويد، والذي يعتقد بعض النقاد انه التعبير التشكيلي لنظريات جده.

سلفادور دالي وماكس ارنست وغيرهما من الفنانين التشكيليين.. كان فرويد مصدر الهام لهم، خصوصاً بعد موته، وخصوصا بسبب تفسيره – اي تفسير فرويد للأحلام، مصدر الهام الفنانين ومنبع عطائهم الغزير.

مات فرويد منذ ٥٠ علما، لكن نظرياته بقيت على قيد الحياة، برغم تنظير اتباعه الجدد، ورغبة المنشقين الى الانطلاق في دفن نظرياته تماما، واتجاه عدد كبير من المحللين النفسيين الى الانطلاق بعيدا عن العقد التي تولدمع الانسان، لمجرد نشأ من رحم امرأة، ورضع ثديها!

ويبقى فرويد الملهم الاساسي للفنانين، وللكتاب ولمفسري الاحلام، الذين يطرقون ابواب شبه الغيب، والغارقين في غياهب النفس البشرية.

حركة الطائرات

الملكية القادمة

جدة عمان ٩ر١٠	لندن عمان ٤ر٤٠
العقبة عمان ٩ر١٥	القاهرة عمان ٤ر٤٥
القاهرة عمان ٩ر٣٠	باريس عمان ٥ر٢٠
مسقط دبي عمان ٩ر٣٥	اسطنبول انقرة عمان ٥ر٤٥
الدوحة البحرين عمان ٩ر٥٥	بانكوك عمان ٦ر٣٠
ابوظبي الكويت عمان ١٠ر٠٠	بغداد عمان بعد منتصف الليل ١٢ر١٥

الشركات الاخرى القادمة

- المصرية القاهرة ١٠ر٠٥
- السعودية جدة ١٠ر١٠
- الباكستانية كراتشي ١٠ر٣٥
- الكويتية الكويت ١ر٤٠
- الخليج الدوحة ابو ظبي ٢ر٠٥
- اليونانية اثينا ٤ر٣٥
- الشرق الاوسط بيروت ٧ر٣٥
- اليوغسلافية بلغراد ٢ر٤٥

الملكية المغادرة

عمان العقبة ٧ر٠٠	عمان الكويت الظهران ٧ر٤٠
عمان انقرة اسطنبول ١١ر٠٠	عمان دلهي ٨ر١٠
عمان فيينا نيويورك ١١ر١٥	عمان بغداد ٨ر١٥
عمان فرانكفورت كوبنهاجن ١٢ر١٥	عمان القاهرة ٨ر٢٠
عمان دمشق ٧ر٣٠	عمان دبي كراتشي ٨ر٣٠

الشركات الاخرى المغادرة

- الهولندية ٦ر١٠
- البريطانية لندن ٦ر١٥
- الالمانية فرانكفورت ٨ر١٠
- السويسرية لارنكا زيورخ ٨ر٣٥
- المصرية القاهرة ١٠ر٥٥
- السعودية جدة ١١ر٤٠
- الباكستانية دمشق ١١ر٣٠
- الكويتية الكويت ٣ر٠٠
- الخليج الدوحة ابوظبي ٢ر٥٠
- اليونانية اثينا ٥ر٢٠
- اليوغسلافية بلغراد ٤ر٠٥

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٨١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
د. وي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الهاتف	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠٦
بنك الدم	٧٧٥١١٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مجمع سفريات العبدلي	٧٧٠٧٣٣

موالف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء

الدفاع المدني	٩٨٤٤٠٦
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٣٣

● اربد

الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٩٢

● الكرك

الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٣٣٤

● السلط

الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧

● المفرق

الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦

● الطفيلة

الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢

● معان

الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢

مواقيت الصلاة

الفجر	٤ر٣٦
الشروق	٥ر٥٦
الظهر	١١ر١٩
العصر	٢ر١٨
المغرب	٤ر٤٣
العشاء	٦ر٠٢

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

حظك اليوم

- الحمل: تعاني قليلا من الحساسية فكف عن القلق.
- الثور: احترم عهدك تسعد، كآبة عابرة.
- الجوزاء: خذ بيد اخوتك او اصدقائك عند المشورة.
- السرطان: اليوم اخبار طيبة في الحب.
- الأسد: مصروف كبير عن اجل مناسبة سعيدة.
- العذراء: تحرص على معاونة الآخرين والله معك.
- الميزان: خلاف قديم يسوّى امره اليوم.
- العقرب: تختلف مع المحيطين حولك، ولكن يتم الصلح بينكم.
- القوس: ترقية او علاوة في العمل.
- الجدي: تطورات مهمة في العمل، مشكلة قديمة تحل.
- الدلو: اخبار طيبة وتحقق الكثير في العمل او الدراسة.
- الحوت: تدبر لك مكيدة ولكن تنجو بفضل الله.

الطبيب المناوب

الأطباء المناوبون

عمان/يوسف راشد		٨٩٦٣٠١
عوني الحوامده		٧٧٧٦٦٥
(المناوبة الثابتة)		
عمان/احمد الدقن		٧٧٦٧١٩
عدنان الديسي		٨٢٦٦٦٠
الزرقاء/طارق حجاوي		٩٨٥٤٤٥
الأغوار الشمالية	سليم حماد	
المفرق	خالد ابو سماقه	
دير علا	فوزي عبداللطيف	
الكرك	نضال مسنات	
السلط	بشير الحياري	
شنلر	عبدالعزيز ابو جميل	
مادبا/نائل زوايده		٥٤٤٦٣١
الرصيفة	امين اسعد	
اربد	زياد الأعرج	

اطباء الأسنان

عمان ـ جورج حداد		٧٢٥٢٨٠
عاصم المبسلط		
مهند القاسم		٨٢١٢٦٩
اربد/هاشم غرايبه		٢٤٤٧٧٤
مادبا/هاشم حدادين		٣٣١٥٨
المفرق/فرح ايوب		٤٣١٢٩٩
الزرقاء/عامر الصفدي		٩٨٥٥٠٠
الرصيفه	مصطفى الصانوري	

التكسي المناوب

السياحة	٦٤٦٣١٩
مهيار	٦٣٠٤٧٦
عمره	٨٢٣٤١١
الطراونه	٦٤٥٥٢١
الشهيد	٦٢١٠٩١
وضاح	٨١٢٤٥٤
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الواحة	٨٤٥٦٢٠
جمال	٦٧٠٨٨٥
النهار	٨١١٦١٩
عامر	
السمور	٧٧٢١٨٧
المحسيري	
مخلوف	٧٧٩٨٨٨
الناطور	٧٨١٧٣٨
الرونق	٧٤١٥٧٢
ليث	٧٩٠٥٣٨
الخليل	٧٩٦١٠٠
ماركا	٨٩٣١١٣
الجمزاوي	٨٩٦٧٤٣

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

عمان/راس العين	٧٨٦٣٢٦	الجبل الأخضر	٧٩٥٩٢٦	
الفردوس	٧٨٧٣٣٦	اياد	٧٧٤٨٢٢	
فراس	٦٦١٩١٢	الحياة	٦٢٤٦٣٦	
السلام	٦٣٦٧٣٠	اليرموك	٦٧٥٣٣٧	
رزان	٨٢٨٤٩١	سامر	٦١٥٢١١	
العاصمة	٦٣٧٠٥٥	خطاب	٨٩٤٤٨٥	
طارق	٨٩٨٠٨٠	سلامه	٨٩٤٧٧٩	
خلف	٨٧٨٦٥٣	سعيدان	٦٤٢٠٢٩	
الشرق الجديدة		الزرقاء/فلسطين	٩٨٣٥٦٢	
ابو علندا/الميدان	٧٣١٨٦٩	الاتحاد	٩٨٦٣٢٥	
صويلح/الحناوي	٨٤٥٣٧٦	اربد/وهران	٢٣٣١٠٧	
نجيب	٨٤٧٦٣٢	فؤاد		
الزرقاء/رمزي		الصيدليات المناوبة	٧٧٥٣٦٠	
الكرك/الحياة	٣٥١٨١٥	تلاع العلي		تلاع العلي
نصار	٣٥١٨٥٢	اليادودة		شابية
اربد/الشرع	٢٧٥٨٢٥	المقابلين		عابد
العقبة/طيلبه	٣١٥٠٥٠	سحاب		البادية
الأغوار الوسطى/دير علا	٥٧٣٠٥٦	ناعور		ناعور
الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا		خريبة السوق		راشد
عمان/يعقوب	٦٤٤٩٤٥	الطبية		عماد
الشميساني	٦٧٣٦٦٠	مرج الحمام		مرج الحمام
المجمع	٦٧٢٣٦٧	زيزيا		زيزيا
شوكت	٦٧٧٦٦٦	القويسمة		جبر
الشخشير	٦٦٩٤٩٥	وادي السير		نقيبا
قرطبه	٧٧٣٣٧٥	مادبا		طارق
		السلط		البلقاء الجديدة
		البقعة		السلام
		الشونة الجنوبية		الانوار
		الفحيص		نور
		معان		ابو طويله

برامج التلفزيون

القناة الاولى:

- ١٠ر٠٠ القرآن الكريم يليه من فيض النبوة
- ٥ر١٠ ..... عرض برامج المساء والسهرة
- ١٠ر١٥ ..... توم وجيري
- ١٠ر٣٥ ..... دكان الالعاب
- ١٠ر٥٥ ..... احباب الله
- ١١ر١٢ بث مباشر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢ر١٠ ..... ابتهال ديني
- ١٢ر١٥ ..... مفاهيم اسلامية
- ١٢ر٣٠ ..... المجلة الرياضية
- ٢ر٠٠ ..... حديث الشعراوي
- ٢ر٥٠ ..... برنامج وثائقي
- ٣ر٢٠ ..... احلى الكلام
- ٣ر٥٥ ..... فيلم اجنبي (فرسان الجو)
- ٥ر٣٥ ..... البرنامج الزراعي
- ٦ر١٠ ..... رسالة عمان
- ٦ر٢٠ ..... اغنيات في السباق
- ٧ر٣٠ ..... المجلة الاخبارية
- ٧ر٥٠ ..... استراحة المساء
- ٨ر٠٠ ..... الاخبار
- ٨ر٣٠ ..... المسلسل
- ٩ر٣٠ ..... عرض برامج الغد
- ٩ر٤٠ ..... مهرجان جرش ٨٩
- ١١ر٠٠ ..... الاخبار
- ١١ر١٥ ..... متابعة
- ..... ثم الاء تسبيح الله والسلام الملكي

الثانية

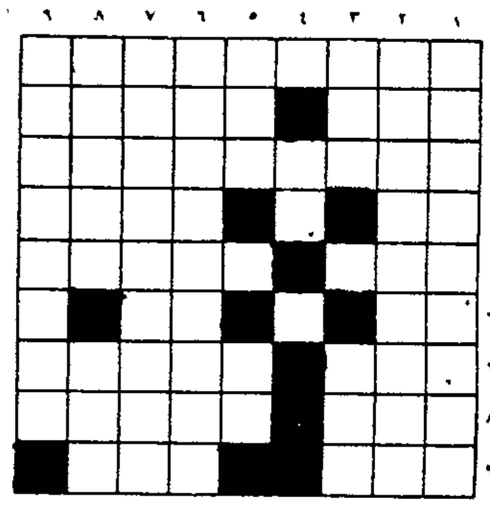
- ٥ر٣٠ ..... مسرحية فرنسية
- ٧ر٠٠ ..... الاخبار الفرنسية
- ٧ر١٥ ..... برنامج وثائقي
- ٧ر٣٠ ..... الاخبار العبرية
- ٨ر٣٠ ..... السيد بلغدير
- ٩ر١٠ ..... الكاتبة المحققة
- ١٠ر٠٠ ..... الاخبار الانجليزية
- ١٠ر٢٠ ..... كولبز
- ١١ر١٠ ..... الشركاء الثلاثة

برامج الاذاعة

- ٥ر٣٠ ..... القرآن الكريم
- ٦ر١٥ ..... من هدي القرآن
- ٦ر٣٠ ..... مع المزارع
- ٧ر٠٠ ..... نشرة الاخبار
- ٧ر٣٥ ..... صباح الخير
- ٨ر٠٥ ..... البث المباشر
- ٩ر٣٠ ..... دنيا الاطفال
- ١٠ر١٠ ..... رسائل شوق
- ١٠ر٤٥ ..... خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢ر٣٠ ..... الصناعة الاردنية
- ١ر٠٥ ..... ما يطلبه المستمعون
- ٢ر٠٠ ..... نشرة الاخبار الثانية
- ٢ر٤٥ ..... لقاء الظهيرة
- ٣ر٣٠ ..... بناة الغد
- ٤ر١٥ ..... التقرير الاقتصادي
- ٤ر٣٠ ..... الارض الطيبة
- ٥ر١٥ ..... مسلسل
- ٥ر٣٠ ..... عالم الشباب
- ٦ر٣٠ ..... ادب البادية
- ٧ر٠٠ ..... الفترة الدينية
- ٧ر٣٠ ..... رسائل شوق
- ٨ر٠٠ ..... نشرة انباء رياضة
- ٨ر٣٠ ..... ام كلثوم
- ٩ر٣٠ ..... اقلام واعدة
- ١٠ر٣٠ ..... جواز سفر
- ١١ر١٥ ..... من الغناء القديم
- ١٢ر١٥ ..... مسلسل
- ١٢ر٣٠ ..... اشرعة الروح
- ١ر٠٠ ..... ملخص انباء اليوم
- ١ر١٥ ..... القرآن الكريم
- ١ر٣٠ ..... السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعداد: علي محمد الرقايعه
الشوبك - بئر خداد



افقيا

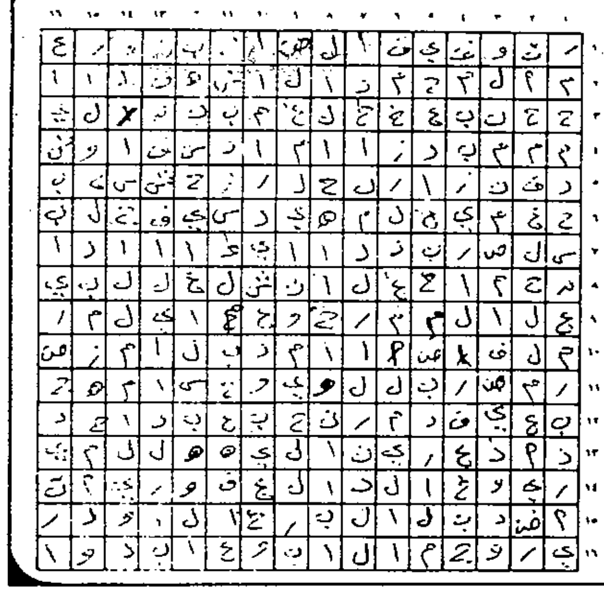
١ صحابي جليل ناقص الحرف الاخير
٢ ما يأكل الحطب - من سور القرآن الكريم معكوسة
٣ من الفواكه معكوسة - نهب + ا + ال التعريف
٤ بمعنى فك معكوس - كيل مبعثرة
٥ علم مؤنث معكوس - اخر الحياة
٦ ارشد معكوس - تلقي بتر + ر
٧ امتثال - مجد - حرف
٨ صفح - مدينة في العراق + د
٩ عكس سلم معكوس - ندق

عموديا

١ بمعنى بيت - صحيفة اردنية
٢ نصف صادق - علم مذكر - عكس اسلم
٣ علم مذكر مبعثر - ولي
٤ قوة العدد معكوس + حرف
٥ معركة اسلامية - احد الوالدين
٦ نروي - بلد عربي
٧ احد الاقارب - من اسماء الله الحسنى
٨ يوصف بالطهارة والنظافة - اخرى مختلفة
٩ ي - مدينة اثرية في الارض

الكلمة الضائعة

اعداد بلال محمد نجيب المصري وحامد ممدوح المصري
النعيمة ـ اربد
اسم لاعب كرة قدم اردني يتكون اسمه من مقطعين و ١١ حرفا



راتب الداود. عارف حسين. توفيق الصاحب. خالد عوض. ابراهيم سعدية. نارت يدج. محمد حسن. محمد الاشهب. خالد العقوري. منيب غرايبة. عصام العلي. جمال ابو عابد. يوسف العموري.

عزت هاشم. خالد طعيمة. غازي المصري. بلال ابو حاتم. محمد خلف. بدري المصري. ممدوح. عمر بدري. معاذ. حمزة. حسام. بلال بدري. عبدالله. نور. انس. خالد. بلال. جمال. بدر. صقر. شجر. الشعب. لب. خال. ام. س. قمر. ب ز و

سوق عمان المالية

النشرة الاسبوعية

عدد العقود	القيمة الاسمية	سعر الإغلاق	أعلى سعر نفذ	أقل سعر نفذ	سعر الافتتاح	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم المتداولة	اسم الشركة	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية والاردن	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المالية الاستثمارية عماركو	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	السيفلة الوطنية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بنك القاهرة عمان	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التأمين العامة العربية	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التأمين واعادة التأمين العربية البلجيكية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاراضي المقدسة للتأمين	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التأمين الوطنية الاهلية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

النشرة الرسمية للخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية التسويق والتجارة
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ١٠/١١/١٩٨٩ فلس/كغم

[illegible]

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

سينما – الشاشة الكبيرة

كنكورد	رغدان	بسمان	الحسين	الخيام	فلسطين
مغامرات الابطال Let's Get Harry		١- النينجا القوة الضاربة ٢- انتقام جيفا / الجحيم ٣- الملاكم جاكسون العنيد	١- عودة الكوماندوز الشرس (الجزء الثاني) ٢- نكو NICO المغامر الحفلات ١٠ر٣٠ ـ ١ر٣٠ ـ ٤ر٣٠ ـ ٧ر٢٠ مساء	١- بابا بابا يا حلوة ٢- حارس القدس الجزء الرابع ٣- قارب الحب	١- النمرود ٢- القبضة الضاربة ٣- جاكي شان الهائل «رولز»
تلفون ٦٧٧٤٢٠	تلفون ٦٢٢١٩٨	تلفون ٦٣٠١٣٦	تلفون ٦٢٢١١٧	تلفون ٦٢٢٩٥٠	تلفون ٦٢٢١١٧

صوت الشعب

الملحق الثقافي

أدب
ثقافة
فن

الكاتب الفرنسي ميشيل تيرنر:

القراءة عمل اخلاقي يفجر فينا السرور

ميشيل تيرنر البالغ من العمر اربعة وستين عاما نودي به واحدا من قادة الحركة الروائية في فرنسا منذ عام ١٩٧١ عندما نالت روايته «الغول» جائزة الكونكورد ومواضيعه التي يكتب بها متنوعة فهو يعالج الكثير من القضايا بدءا من النازية وانتهاء بالسحر والشعوذة وتتميز كتاباته بانها تعتمد على التقاليد السردية لشخصيات مالوفة وحبكات قوية. وقد تحدث تيرنر في الاسبوع الماضي الى مندوب نيوزويك وفيما يلي نص المقابلة:

س: يبدو ان لك صلات وثيقة مع سياسيين متنفذين، هل يمكن تسميتك كاتبا رسميا؟

ج: لقد قام الرئيس ميتران بزيارتي ثلاث مرات في قريتي الصغيرة بطائرته الهليوكبتر وكان من اهم نتائج هذه الزيارات اثارة غضب السكان الاخرين الذين لا يحبون اي شخص له علاقة بالقوى السياسية لكن لا فرق عندي فانا وميتران لا نتحدث بالسياسة انما نتحدث حول الكتب فقط وفي بعض الاحيان اذكر له بعض النوادر المضحكة عن السياسيين والتي لا اعتقد انها تروق له اذ يعتقد انني يجب ان اركز انتباهي على اعمالي الخاصة.

س: هل لك دور سياسي ككاتب؟

ج: اعتقد ان هنالك فرقا بين القوة والتأثير، اذ يجب الا يملك الكاتب قوة، فهذه الكلمة، تذكرني بالشرطة والجيش والثروة اما التأثير فهو اقناع اخلاقي، وتأثيري يكمن في المليوني نسخة من روايتي (الجمعه او الحياة الموحشه) التي بيعت في فرنسا وما فرنسا الا مركزا للفساد، وسياسيوها من امثال روكار وجيسكار وميتران يسيرون على سطح القشرة الارضية ولا ينظرون الى الاعماق كي يروا مايحدث بالفعل.

س: ستكون روايتك القادمة حول المانيا الشرقية، لماذا هذا الموضوع؟

ج: تعجبني المانيا الشرقية لانها دولة ايديولوجية لا وجود لها على ارض الواقع فهي (ابنة) بروسيا التي كانت بدورها بناء اصطناعيا قائما على فلسفة (كنت) لقد كنت قبل مدة وجيزة في المانيا الشرقية لاقابل «ماركوس وولف» مدير مخابرات المانيا الشرقية لمدة خمسة وثلاثين سنة، وبالنسبة له فان العالم ينتهي عند حائط برلين.

س: عن ماذا ستكون هذه الرواية؟

ج: ستقسم الرواية الى ثلاثة اجزاء، الاول حول المانيا الشرقية اليوم والثاني حول الرياضة في المانيا الشرقية والثالث حول النساء والرياضة اذ لا شيء اجمل من مشاهدة النساء وهن.. يمارسن الرياضة، فاللاعبه «جيني لونغو» التي تمارس رياضة الدراجات ستكون قريبا اسرع من اي رجل في هذه الرياضة. ان النساء اللواتي يمارسن الرياضة هن اجمل من الرجال الرياضيين لان القوة شيء انثوي والرجل القوي سخيف مثل وحش ضخم لقد كنت فخورا بمقابلة «كاترينا وت» بطلة التزلج على الجليد في المانيا الشرقية لان الرياضة هي بشكل اساسي للنساء اما الرجال فيعتريهم بعض السخف وهم يمارسون الرياضة.

س: يتهمك البعض من النقاد بانك قد خلقت من هتلر وهيرمان جورنج اسطورة في روايتك «الغول» وجعلتهم يبدوان جذابين؟



ج: هل تعتقد ان هتلر لم يكن له جاذبيته الخاصة؟ اشير بكل بساطة الى الدعاية النازية وكيف كانت تركز على الاطفال لترغيبهم بالفاشية مع كل الجوانب الايجابية في النازية وعندما يقول الناس انني اجمل النازيه اقتطف مقولة «ليون بلم» الذي قال ان الشيوعيه هي التقنية والاشتراكية هي اخلاق والفاشية هي الجمال وانا هنا افند رواية «جينتر غراس» البطل الزائف، التي تقدم صورة غير حقيقية عن الفاشية. ان هتلر لم يخترع مقولة ان الحرب جميلة، فنحن في الغرب قد نكون مخدرين بالصور المغرية للاستلاب والموت المجد واخشى ان الناس في كثير من البلدان ما زالوا اقوياء كما كانوا، وحتى في هوليوود هناك رامبو الذي كان سيعجب هتلر بدون شك فرامبو هو رمز القوة والصورة الجميلة للبربرية لان الممثل له شخصية جذابة مغرية.

س: قلت مؤخرا ان الكتاب تجعل الناس سعداء ... ان تشعرنا الكتب دائما بالسرور؟

ج: السرور يختلف عن الابتهاج والتدمير يصاحب السرور، فعندما اكل قطعة من الحلوى احصل على السرور بتحطيمها لكن عندما اصنع قطعة حلوى خصوصا اذا كنت انا الذي اخترعت طريقة صنعها فهذا هو الابتهاج ان القراءة يجب ان تكون عملا خلاقا وبالتالي تجلب لنا سرورا ثقافيا.

س: تستهويك فكرة اصلاح اللغة خصوصا الاملاء؟

ج: يسعدني دائما استبدال حرفي بي واتش اللذان يشكلان حرف «ف» بحرف ف فقط (اي ph تستبدل بحرف F) اذ نشأت في صيدلية جدي ودرست الفلسفة ثم التصوير وكنت اتناول «الفوسفاتين» ليساعدني في النمو عندما كنت صغيرا (وكل هذه الكلمات تبدأ بالحرفين بي واتش) لانه اينما وجد الحرف ف F يصبح واضحا جليا كالعلم خصوصا اذا كان في كلمات محببة مثل فرنسا.

س: تحدثت في مذكراتك عن «جان كوكتو» ومنزل محترق؟

ج: سئل كوكتو اذا كان منزله يحترق وباستطاعته اخذ شيء واحد معه فما الذي سيأخذه فاجاب بانه سيأخذ النار. لا يمكنني قول الشيء نفسه لانني لست شاعرا فربما ابقى داخل البيت المحترق واحترق معه بالغضب والالام والاحلام، لقد قررت ان ابدأ التدخين عندما ابلغ الثمانين وان اشرب عندما ابلغ الخامسة والثمانين وان اتعاطى الهيروين عندما ابلغ التسعين وعندما ان اموت من السرور عندما ابلغ المائة.

ترجمة عامر عثمان الصمادي
عن نيوزويك

الشريط الثقافي

الأدباء والكتاب المعاصرون في الاردن

صدر في عمان مؤخرا كتاب جديد للزميل الناقد محمد المشايخ تحت عنوان (الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الاردن) وهو يتضمن لمحات موجزة عن حياة حوالي ستمائة أديب وكاتب محلي، بالاضافة الى عرض بانورامي ودراسات مختصرة حول النقد الادبي، والقصة القصيرة، والرواية، والشعر في الاردن خلال السنوات (١٩٢١ - ١٩٨٩) مع التركيز على أسماء المبدعين الذين شاركوا في انعاش الحياة الثقافية المحلية، وعلى عناوين الاصدارات التي ظهرت خلال هذه السنوات، اعد غلاف الكتاب الشاعر الفنان علي مبارك، اما الاهداء فهو للأديب الاردني عصام عمار، وقد سبق للزميل محمد المشايخ ان اصدر كتابين هما: اضواء على الأدب والفن في الارض المحتلة (وقد صدر عن دار آسيا للنشر في عمان ١٩٨٣) وقراءة في ادب الارض المحتلة (وقد صدر عن منشورات البيادر في القدس عام ١٩٨٤).



محمد المشايخ

قضايا عربية

● صدر في بيروت عن دار الطليعة، كتاب «قضايا عربية» في ادب غادة السمان، للاديبة حنان عواد الاستاذة المحاضرة في جامعتي بيرزيت وبيت لحم. ورئيسة فرع فلسطين لاتحاد المرأة العالمي للسلام والحرية // وهي مقيمة في القدس //

والكتاب هو الترجمة العربية لكتاب بالانكليزية عن «ادب غادة السمان في فترة ١٩٦٢ - ١٩٧٥ سبق صدوره في كندا ... الاطروحة الجامعية لحنان ... في جامعة ماكغيل في مونتريال.

وقد قدم للكتاب الدكتور عيسى بلاطة.

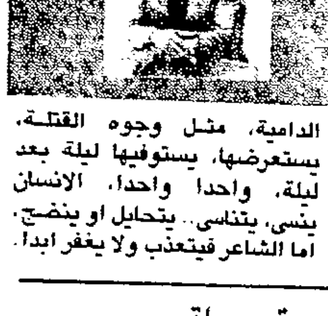


حنان عواد

دم اسود

● من مطبوعات جمعية المحيط الثقافية في مدينة اصيلة بالمغرب مجموعة شعرية للشاعر الكونغولي تشيكايا اوتامسي نقلها الى العربية الشاعر اللبناني شربل داغر باسم (دم اسود).

ومن مقدمة شربل داغر: "كان لا يتوانى في الحديث عن تسمية الشاعر بالسلحفاة "بيته على ظهره" كان يقول، ويعني: وطنه، اينما ينتقل. اي صورة الوطن فيه، اي غربته. لقد حمل الكونغو معه، على ظهره، بضفتيه - الدم المنشطر، الدم الأسود تصاحبه دقات طبل زنجي بعيد.. مثل اصوات الليل نتفقدها دون جدوى، مثل صاحبات الخيبة الدامية، مثل وجوه القتلة، يستعرضها، يستوفيها ليلة بعد ليلة، واحدا واحدا، الانسان ينسى، يتناسى.. يتحايل او ينضج. اما الشاعر فيتعذب ولا يغفر ابدا.



توفيق صايغ سيرة مرحلة

● صدر عن دار رياض نجيب الريس في لندن كتاب «توفيق صايغ».. سيرة شاعر ومنفي، وهو من تاليف الكاتب الفلسطيني محمود شريح الذي سبق له وان اصدر «تصور هيغل للعلاقة الجدلية بين شكل القصيدة ومضمونها».

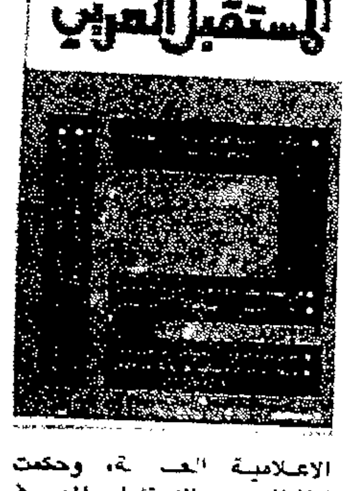
وللكتاب اهميته لانه وفي هذا الزمن الثقافي والسياسي تحت شعارات الانفتاح والتعددية، والتضامن والوفاق، يعيد طرح تجربة ثقافية عربية على بساط البحث هي تجربة مجلة «حوار» ومن خلال سيرة رئيس تحريرها توفيق صايغ وللكتاب اهميته في انه اول سيرة لابرز شعراء العرب المجددين، واكثرهم ريادية وتبحرا كما تنطق سيرته واعماله، والتي جعلت من حياته مراة تعكس جوانب جديدة للمثقفين العرب الذين عاصروه خصوصا وانها لا تزال فاعلة على مسرح الثقافة العربية.



سنوات الانتفاضة

● افردت مجلة المستقبل العربي الصادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية جزءا من صفحاتها لندوة مع الصحفي العربي محمد حسنين هيكل حول كتابه سنوات الغليان واعتبره المنتدون قفزة نوعية في الكتابة العربية سواء في منهجيته او في توثيقه او في اسلوب كتابته التي جمعت التشويق الصحفي مع التوثيق الاكاديمي.

وتضمن العدد موضوعا طالما اثار نقاش المفكرين العرب حول الامكانات الشعبية العربية لمناصرة الانتفاضة كتبه مصطفى كامل السيد الاستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة وتضمن ايضا مساهمات لكل من برهان غليون «الاسلام وازمة علاقات السلطة» مصطفى عم النير «ظاهرة التحديث في العالم العربي - تطوير نموذج نظري» وفاروق ابو زيد «التحديات الاعلامية الع... ة» وحكمت النشاشيبي «الاستثمار المصرفي العربي في الاسواق».



اصغر رسامة في العالم

عمرها اربعة اعوام وترسم بالرصاص والفلوماستر والالوان المائية

اسمها «هند»، والذين شاهدوا مسلسل «هند والدكتور نعمان» على الشاشة يدركون فوراً، ان الكاتب الكوميدي «لينين الرملي» قد استوحى فكرة مسلسله من طفلته «هند» فهند ابنة لينين الرملي، التي تقف الآن على اعتاب ربيعها الرابع، طفلة استثنائية. فهي محاورة ذكية وواعية، وهي ايضاً رسامة من الطراز الاول.

وقد اقام لها والدها معرضها الاول في «اتيليه القاهرة» في الاسبوع الماضي، حيث حضره العديد من الفنانين والمفكرين والكتاب المصريين والعرب، الذين اعربوا عن دهشتهم لهذا الابداع الفني المذهل لطفلة في هذا السن.

وقد وصفها بعض الفنانين المصريين بانها «خوان ميرو» الطفل، في حين استرجع بعض الفنانين الخطوط الطفولية للفنان «بيكاسو». وقد افردت لها الصحف المصرية العربية والانجليزية مساحات واسعة لتغطية هذا المعرض الفريد من نوعه.

ولمعرفة «هند» بقيمة ابداعها، فانها ترفض بيع اية لوحة من لوحاتها، بل انها صرخت في وجه ابيها حين رأت لوحاتها منشورة في الصحف:

- «لقد سرقوا لوحاتي، اريد لوحاتي»

فطمانها والدها ان لوحاتها ماتزال في مكانها، وما هذه الرسومات الا صور مأخوذة عنها.

و «هند» تحتفظ بلوحاتها في البوم خاص، وتعمل ارشيفاً كاملاً لكل ما يكتب عنها.

يقول لينين الرملي:

- انا وامها «فاطمة العدول» نقوم بمهام السكرتارية لها، فهي ترسم لوحاتها في كل الاوقات، وعلينا نحن ان نقوم بحفظ هذه اللوحات، وبمتابعة كل ما يكتب عنها.

ويضيف:

- لقد كانت صورة «هند» الحالية في ذاكرتي، وانا اكتب مسلسل «هند والدكتور نعمان» كنت اريد طفلة ذكية واعية، ومتفوقة، ولم اكن ادري ان «هند» التي اطلقت عليها هذا الاسم، ستكون نسخة طبق الاصل من بطلة المسلسل التي دخلت الى وجدان المشاهدين في اقطار الوطن العربي التي عرضت المسلسل على شاشات تلفزيوناتها.



وحول ابداع طفلته يقول:

- لم استغرب ان تكون «هند» على هذا الشاكلة، وحين رأيت انا وامها انها تتمتع بموهبة الرسم، وفرنا لها كل الامكانيات التي تحقق لها تاكيد تفوقها في هذا المجال، ولكننا فوجئنا من تعليقات الفنانين التشكيليين الكبار على هذه الاعمال فقد كنا نعتقد اننا ننظر اليها نظرة الاب والام، التي نرى كل شيء جميلاً حين يحققه اطفالها، اما نظرة الفنانين والكتاب المصريين والعرب الذين شاهدوا المعرض، فقد اكدت لنا الموهبة المتفوقة «لهند».

وتقول امها «فاطمة العدول» التي شغلت منصب مديرة دائرة الاطفال في الثقافة الجماهيرية المصرية لمدة سبع سنوات قبل تفرغها لشؤونها المنزلية:

- لقد ترددنا كثيراً قبل عرض اعمال «هند» على الجمهور «اتيليه القاهرة»، ولكن العديد من اصدقائنا الكتاب والفنانين كانوا يشجعوننا على ذلك، ويناشدوننا عدم التفريط بهذه الاعمال التي تكشف عن موهبة كبيرة.

وقد كانت «هند» ترافقنا الى المسرح، والى الكثير من اللقاءات الفنية. وكانت ترسم الوجوه والمشاهد التمثيلية التي تراها، كذلك كانت تقوم برسم واجهات المسارح وبعض العروض الفنية ومن الوجوه التي رسمتها وجه الفنان «محمد صبحي» الذي قام بدور البطولة في مسرحيات والدها «لينين الرملي»، ووجوه بعض الفنانين والكتاب. وكل هؤلاء الكتاب والفنانون يفاجأون بقدرتها على اظهار بعض المزايا التي يتمتعون بها، او الصفات الفارقة لهم، كالانف الطويل، واللحى، والعيون الجاحظة وغيرها من الصفات.

كذلك فقد قامت برسم العائلة. ولانها تغار من اخيها الاكبر منها سناً فهي ترسم نفسها بنفس حجمه. لان وعيها يملي عليها ذلك.

على اية حال .. كانت «هند» حديث الوسط الفني والصحفي في القاهرة خلال الاسبوعين الماضيين، واحتلت مكانة بارزة في مجال الاخبار الفنية في الساحة المصرية.

محمد الظاهر:



موسوعة لحكام مصر

● "حكام مصر من الفراعنة الى اليوم" هو عنوان الموسوعة التي صدرت عن دار الشروق بالقاهرة وهي من اعداد وتاليف الدكتور ناصر الانصاري. تتضمن الموسوعة صورا لحكام مصر من ايام الفراعنة مع نبذة تاريخية عن فترة رئاسة كل حاكم، ومعلومات شخصية عنه.. بالاضافة الى توقيعات بعض الحكام.. وصور الاعلام الخاصة بهم، ورموزهم.. بالاضافة الى مجموعة من النقوش النادرة التي تنشر للمرة الأولى.

يشغل الدكتور ناصر الانصاري منصب امين رئاسة الجمهورية في ديوان كبير الأمناء بمصر وهو ديوان واسم الدولة. منذ ١٢ سنة.. وهو حاصل على درجة الدكتوراة في تاريخ النظم القانونية والسياسية والاجتماعية من كلية القانون في "اكس ان بروفانس" بجامعة مارسيليا بفرنسا.. وكان موضوع الرسالة "المراسم في القانون العام المصري".

المرأة.. في الانتفاضة

● صدر عن مطبوعات الاعلام الموحد الفلسطيني في تونس كتاب "المرأة الفلسطينية: في الانتفاضة" وهو بحث تسجيلي في السلوك اليومي للمرأة الفلسطينية في اطار اللجان الشعبية للانتفاضة الباسلة. والكتاب من اعداد الباحث اكرم ابو سمرة الذي سجل فعاليات المراة ودورها البارز في تحريك الشارع الفلسطيني والرد على قوات الاحتلال، موثقا ذلك بالتواريخ بالاضافة الى الشهيدات اللواتي بلغ عددهن ٤٩ شهيدة حتى عام ١٩٨٦ في حين استشهد منهن ٨٣ في عام واحد من الانتفاضة من ١٩٨٧/١٢/٦ الى ١٩٨٨/١٢/٧.

اما المعتقلات فقد بلغ عددهن ٢٢٥ حتى ١٩٨٤، وتم اعتقال اكثر من ١٥٠ في عام ١٩٨٨ وحده.

القيم الثقافية الفلسطينية

● صدر في القاهرة كتاب «القيم الثقافية الفلسطينية ملامح وتحديات» وهو اول كتاب في سلسلة المطبوعات التي يزمع الاتحاد العام للفنانين العرب اصدارها تباعا.

ويؤكد هذا الكتاب وصدوره ما اعلنه الكاتب والفنان سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد عندما اعلن عن خطة الاتحاد منذ عامين ان ما قيل لم يكن من قبيل الاحلام .. وانما هو حقيقة .. وان المسؤولين في هذا الاتحاد اصروا ان يولد عملاقا فقد قدم الاتحاد مسرحية ذات انتاج ضخم هي «واقدساه» واسبوع للمقدسات الفلسطينية ويعد لتقديم مسرحية ثانية .. وها هو يبدأ في اصدار سلسلة المطبوعات.

ويقول سعد الدين وهبة ان هذا الكتاب هو ثمرة جهد مجموعة من الباحثين العرب وقد كان من الطبيعي ان نبدأ سلسلتنا باهم قضايانا القومية الحاحا وهي فلسطين.

اشترك في اعداد الكتاب الدكاترة وليد سيف وصالح ابو اصبع وابراهيم البحراوي وجابر الراوي وعبدالهادي التازي والاستاذ خليل السواحري.

مع الاستاذ جميل بركات في كتابه «فلسطين والشعر»

● اضاءة وتعليق بقلم: يوسف حمدان

تفضل الاستاذ جميل بركات مشكورا باهدائي نسخة من كتابه الجديد الصادر حديثا في عمان تحت عنوان «فلسطين والشعر» وهو كتاب من القطع الكبير ويقع في اربعماية صفحة ونيّف وقد اهداه «الى شهدائنا الابرار ومعتقلينا الاحرار ورماة الحجارة الذين حملوا ارواحهم على اكفهم من اجل تحرير فلسطين واماكنها المقدسة» وتمت طباعته في مطابع دار الشعب بعمان.. وصمم غلافه الدكتور المهندس سامي جميل بركات..

● هذا وتصدرت الكتاب ترجمة للكتاب ومؤلفه في ثلاث صفحات ثم توطئة عن الانتفاضة والشعر ولمحة عن الانتفاضة الشعبية في فلسطين وقرارات الامم المتحدة.

افرشوا السجّاد.. والورد لاطفال الحجارة
واغمروهم بالزهر.. ان اسرائيل بيت من زجاج وانكسر
وقد يظهر فيما بينهم وجه عليّ.. او عمره
قاومي ايتها الايدي الجميلة
قاومي ايتها الايدي التي بللها ماء الطفولة (ص ١٦ – ١٧)
(من قصيدة للدكتورة سعاد الصباح)

● ونقرأ على الغلاف الاخير ان الكتاب جاء «حصيلة دراسة اربع سنين، يضم بين دفتيه نخبة من اعلام الشعر البارزين من مختلف الاقطار العربية والمهجر الذين عاصروا القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور المشؤوم جيلا بعد جيل» كما تم ترتيب اسماءهم وفقا لتاريخ ميلادهم ليواكب سلاح الشعر كفاح عرب فلسطين بمراحله المتتابعة.

وما دام الشعر عن فلسطين وقضية فلسطين فاني لم افهم سبب تجاهل المؤلف لنفر من شعراء فلسطين والمقاومة الذين اعطوا كل شعرهم للقضية وعلى راسهم شاعر فلسطين والوطن العربي كله محمود درويش صاحب «الظل العالي» وعابرون في كلام عابر وصاحب كل :لاسعار التي قاتلت جنبا الى جنب مع الرصاصة والزجاجة الحارقة والحجر.. الشاعر الذي زلزل اركان الكنيست الاسرائيلي و«فوّر» دم شامير.. وزعماء الصهاينة كلهم واسمع صوت فلسطين الى كل العالم..

ورغم ان الكتاب كان مكتملا فيما يخص من قدمهم من الشعراء الافذاذ الذين نعتز بشاعريتهم ووفائهم لقضية فلسطين فان القراء العرب كل القراء العرب سيتساءلون معي عن تجاهل الكتاب لمحمود درويش وسميح القاسم وغيرهما.. كالشاعر محمد القيسي مثلا.. كان يمكن لكتاب «فلسطين والشعر» ان يبلغ درجة اعلى من الكمال لو ضم بين دفتيه من ذكرتهم.. ذلك حقهم الاكمل.. الذي لا يختلف عليه اثنان..

● يقول سميح القاسم:

انا اصبحت انسانا جديدا غير ما تعهده
ختمت دراستي العليا..
ونلت شهادة المعهد
واصبح مكتبي اكبر
وصار اسمي هنا اشهر
ولي صاحبة شقراء جدتها فرنسية
واخرى جدها قاد الحروب الصليبية.
ومثل بقية الاسياد..
تربض في فناء الدار فارهة خصوصية
اخي الغالي..
لماذا انت لا تاتي الى بيروت؟
وتترك جرحك المقوت
وتهجر وجهك المغموس في الوحل
وتنسى عيشة الذل
الى ان يقول:
واليك هناك حيث تموت كالشمس الخريفية
باكفان حريرية

اليك هناك يا جرحي ويا عاري
اليك.. اليك.. من قلبي المقاوم جائعا.. عاري
تحياتي واشواقي..
ولعنة بيتك الباقي

● يقول توفيق زياد:

لاني لا احيك الصوف
لاني كل يوم عرضة لاوامر التوقيف
وبيتي عرضة لزيارة البوليس.. للتفتيش،، و «التنظيف»
لاني عاجز ان اشتري ورقا
سلحضر كل ما القى
واحفر كل اسراري
على زيتونة في ساحة الدار
الى ان يقول:
ساحضر رقم كل قسيمة من ارضنا سلبت
وموقع قريتي وحدودها.. وبيوت اهليها التي نسفت
وكل زهيرة برية سحقت
واسماء الذين تفننوا في لوك اعصابي وانفاسي
واسماء السجون ونوع كل كلبشة شدت على كفي
ودوسيهات حراسي
وكل شتيمة صبت على راسي
«الى اخر القصيدة»

● يقول الشاعر الاكبر محمود درويش:

ايها المارون بين الكلمات العابرة
آن ان تنصرفوا
آن ان تنصرفوا
ولتموتوا اينما شئتم ولكن لا تموتوا بيننا
فلنا في ارضنا ما نعمل
ولنا الماضي هنا
ولنا صوت الحياة الاول
... «ارجع الى قصيدة عابرون في كلام عابر»

● يقول محمد القيسي:

ساصرخ في الساعة الاولى من النهار
مترنحا من القهر:
– اخرجوا ايديكم من جيوب سراويلكم ايها المتنزهون
واقبضوا على اي حجر او سكين او قنبلة واذا لم يكن عند احدكم يد ليات ويضرب بجبهته.

اذن كنت على حق عندما قلت بان كتاب الاستاذ جميل بركات جاء ناقصا لعدم ذكر هؤلاء الفحول من شعراء قضية فلسطين الذين تغطي اشعارهم كل مساحات القضية الفلسطينية وكل حجارة انتفاضتها الباسلة.. وانها لكلمة حق اردت ان اقولها حتى يتنبه كتابنا وادباؤنا الاجلاء الى ان قلاع الادب لا تكون منيعة الا باسانيدها ودعائمها الاساسية واساساتها المتينة.. وحتى نكون امناء في كتابة التاريخ الذي نعرف تماما ان له ذاكرة لا تنسى.. ولا تغفر لاحد زلته.

وهناك شيء اخر اتوجه به الى المؤلف الاستاذ جميل بركات سائلا عن شعر الاطفال الذي كتبه الشعراء لاطفال الحجارة.. اسأله لان الاطفال كان لهم دور كبير في رسم وجه القضية الفلسطينية على حجارة فلسطين وطرقاتها.. وحسنا فعل عندما افتتح كتابه بقصيدة سليمان العيسى عن اطفال الحجارة.. ولم يكن سليمان العيسى هو وحده الذي كتب لاطفال الحجارة.. انما ساصمت عند هذا الحد من التمنيات.. لاعود الى الكتاب والثناء عليه.. وعلى جهود مؤلفه التي بلغت حد التعب واستحقاق الشكر والثناء.. والتقدير.. لاننا من خلال هذا الكتاب توصلنا الى ثقافة معرفية لم تكن متوفرة عند بعضنا بخصوص كتابات بعض الشعراء العرب الخاصة بفلسطين ومن هؤلاء الشاعر الخليجي الدكتور مانع سعيد العتيبه الذي يقول وهو من وزراء النفط العرب:

ما عاد للكلمات وهج حرارة
واحس حين اقولها بمرارة
ارتد عن ظلمات ياسي خارقا
بحجارة الغضب الوليد حصاره
صوت يقول انا فلسطين انظروا
لدمي يشع قداسة وطهاره
حجر كريم في يدي وكرامة
ولكم تركت مقاعد النظارة
ماذا يقول دم الشهيد لامته
شهدت عيونا ينامها ازهاره

كما من هؤلاء ايضا الشاعر سيد احمد سفير السودان في صنعاء الى ان يقول اجمل ما يقول:

ونبلونكم – يا آل اسرائيل – بالاطفال
يرجمونكم بوابل من الحجارة
ويطلعون بينكم كالموت والطوفان والقدر
فقرروا طريقكم
ان الخروج كله خطره
والطفل من امامكم..
والطفل من ورائكم..
وقلبه حجره (ص ٤٧)

او الشاعر العربي السعودي حسن عبدالله القرشي في قوله يخاطب «اسرائيل».

انت في مصطخب اللج وان
لذت وهما منه بالشط البعيد
انت كالقابض جمرا واريا
سوف يصلى منه بالباس الشديد
وستلقاك كريم صرصر
لجوارين في الهيجا اسود

والشاعر العربي الاردني محمود الروسان:

طلع الفجر وزالت غمة
ومشت اسد فلسطين غضابا
طلع الفجر وهذي امتي
دق داعيها المنى بابا فبابا

واتوقف عند هذا الحد في ذكر اسماء لشعراء وردوا في الكتاب بينما ليست لهم المعية نزار قباني او فدوى طوقان وحيدر محمود على سبيل المثال..

ومن المنصف لكل شعراء العربية المعاصرين للقضية الفلسطينية ان نقول بانهم كلهم وبلا اي استثناء تفاعلوا بالحب والرعاية والوفاء مع فلسطين وشعبها العربي المناضل.. ولا يوجد ذلك الشاعر الذي ادار ظهره ودس اصبعيه في اذنيه كما لا يوجد ذلك الشاعر العربي من المحيط الى الخليج الذي وقف سلبا من قضية فلسطين.

ولزاما ونحن نحيي انتفاضتنا الباسلة ان نحيي كل شعرائنا العرب الذين ارقتهم دموع ودماء شعب فلسطين فقالوا من اجله ما «مار» في اعصابهم وما فاض في وجدانهم.

كما هو لزاما علينا ايضا ان نشيد بجهد عملاق مثل جهد الاستاذ جميل بركات الذي اثمر مثل هذا الكتاب المفيد والمرجع.. الذي نجد فيه انفسنا في كل وقت.. في الماضي والحاضر والمستقبل..

وكما قال في ختام المسك للكتاب على الغلاف الاخير:

قل للمغير على منازلنا
كالسيل ينفذ من هنا وهنا
إن لم يكن زمن يوافقنـــا
للثار منك سنخلق الزمنا

قصائد من الوجع الانساني

عائشة الخواجا الرازم

صائد الذباب

كل ما ادريه ان الجمع ..
قاموا ليصطادوا الغراب ..
فشقت البارودة البلهاء،
نجوى الصمت ...
ما من قشة في العش
لم تزغرد ..
ولا عصفورة في العش
لم تغرد ..

★ ★ ★ ★

خسارة
يا صائد الغراب
اني ارى صديقتي الغناء
مغبرة جرداء
ما فعلت عينا هوى البارودة الرعنا ..؟
تمزق الثوب الذي
اهدانه مولاي في اعجاب ..
فيا غراب البين انت
ما الذي فعلت بالاحباب ..؟
هذي العصافير التي
اذعرتها .. وعن رؤوس الورد
قد اجفلتها
تتوه في دخان الكرب ..
والضياع
تنوح في الضباب
اعشاشها والقش
في مجاهل المخالب التي
قامت لتقتل الغراب ..
صار السواد بصقة
سوقية على الملا
اهكذا يحلل الغراب لونه
صفاته....
عليك يا صياد ..
تطيل وقتك الثمين ..
في الغياب ...؟
فيا غيالب .. ؟
اعد لنا صيادنا المبجل
الحباب .. ؟

فبعده .. قد اطبق الخراب ...
منذ استباح ذله
تكاثر الذباب ..
تكاثر الذباب ..

السقف العالي

دروب بيتك الطينية الوحشية المرور
ودارك الفقيرة العسيرة
العبور ...
تمنعني السؤال عن صحتكم
وعن اهليك
عن اولادك الصغار ..
تشل في خطواتي
فاكره الحضور ...!!!
اهلا وسهلا
مرحبا – مختارنا يا غالي ..!
ان كنت زرت بيتنا
او لم تزر
فبيتنا الطيني
لا يبالي ..!
وسقفنا من فوق وحلكم
والله يبقي
عالي ..
ففي الليالي السود ..
ترى الغناء يرتفع
وللالوف من اشباه حجمك
الصغير يتسع ..
وتسمع السهى
والسهر موالي ..!
فسقف بيتنا اعلى من المريخ
واسال الليالي ....!!!

ارتفاع

حين افترضت الذل
ساعة انحدار ..
عزت عليّ ساعتي ..
من عمري الكريم ان تضيع
فككت انجمي

❁

كواكبي
جمعت اقماري التي
اهديتها المدار ..
وسددتني الشمس
كل ما كان عليها
من ديون ..
وارجعت لي الارض
اطفالي العراة
وجففت لي الشمس
دمعي السخين والندي ..
وعاتبت لأنني
لم استمع لقولها اليّ
اواه كم لمست حانيا
عتابتها عليّ ...!!
وحينما بكيت ...!!
تالم الصغار ..
وعندما ضحكت ..
علا اديم وجه شمسي
احمرار ..

★ ★ ★ ★

لأنها تدحرجته كواكب السماء
لم يفرق الفضاء
بين ما في الليل والنهار
فصار لاختلاطها العجيب
حجة لنبدا
الشجار ..
تجمع العناكب ..
لتظهر المياه رقصة
صفراء لا نضار ..
خميرة يدور رأسي الكبير
لا وقار ..
لولا الجنون يسعف الحكيم
ما اغتبطت حرة
مع انهدار
ضربت رأسي المرفوع
الف مرة بشامخ الجدار
واه ..
كم اغتبطت ..
لما دقت رأسي بالجدار
ولم يحن لعمري القصير
ساعة انحدار ..



بعد ٣٦ عاما من البحث في التراث الشعبي العربي شوقي عبدالحكيم

تاريخ الادب العربي لم يكتب للان

القاهرة – احمد جوده – الشعب الثقافي

● هو واحد من المع قصاصي الستينات في مصر، تميزت كتاباته الروائية، ثم المسرحية، بالجدية، والرصانة، والبعد عن (التزيد)، والحوش، واخذت منحى شعبيا، بمتاح من تراثنا الفلكلوري والشعبي والملحمي والاسطوري...

قدم للمكتبة العربية «حسن ونعيمة» و «ياسين وبهية» و «دم بن يعقوب».. واخيرا رواية «الاقوى».. وما بين روايته الاولى «دم بن يعقوب وروايته الاخيرة «الاقوى».

قدم الكاتب المصري شوقي عبدالحكيم عددا هائلا من الدراسات والكتب والبحوث التي تتناول السير والاغاني والمتيفات الشعبية.. وهذا ما جعله يشكل مع استاذه الراحل زكريا الحجاوي اعمدة هامة للدراسة الفلكلورية والشعبية المعاصرة.

وشوقي عبدالحكيم ترك القاهرة عام ١٩٧٨، واشترك في الحرب مع المقاومة الفلسطينية اثناء حصار بيروت وهنلك كتب لروايته المعروفة «بيروت. البكاء ليلا».. وهو يعيش الان في لندن، ولا يزور القاهرة الا لاسابيع قليلة كل عام..

وحول قضايا الثقافة الحديثة تقدم «صوت الشعب» هذا الحوار مع الكاتب المصري «المهاجر» شوقي عبدالحكيم...

الاغتراب

● تركت مصر منذ ٩ سنوات.. ترى ما تاثير «الاغتراب» المكاني عليك ككاتب؟! وهل حدث تغير كيفي في رؤيتك الايديولوجية والوجدانية؟!

– امضيت ٩ سنوات خارج مصر.. ٣ منها في بيروت شهدت خلالها الحرب الاهلية، والعدوان الاسرائيلي على لبنان.. وعشت تجربة نادرة لحصار اول عاصمة عربية في تاريخنا الحديث.. وخلال السنوات الثلاث تلك كتبت رواية «بيروت البكاء ليلا».. وكنت موجودا – في الاصل – في بيروت بسبب نشر كتبي هناك، ثم عشت ٦ سنوات في لندن، حاولت خلالها الالمام قدر امكاني بملامح الثقافة الغربية الحديثة، وبمناهج البحث الجديدة واخر مكتشفات علم «الانثوجرافيا».. وفي لندن كتب «موسوعة السير والملاحم العربية».. و«سيرة بني هلال» وحرب ابسوس – والزير سالم.. الخ..

والمؤكد ان تغييرا كيفيا هائلا لحق ثقافتي فالعالم الاوروبي يعيش الان انفجار ثورة المعلومات التي هزت الاركان الرئيسية لثقافة الكلاسيكية مع الغرب...

نصف مليون مخطوط

● وماذا عن كتاباتك في حقل الفلكلور؟!

– اثناء بحثي في مكتبة الاسكوريال بين المخطوطات العربية اكتشفت اكتشافات هائلة في دنيا السير الشعبية.. وتوصلت الى قناعة مؤكدة بان سيرنا الشعبية لحقها التزوير بشكل او باخر.. مثلا سيرة «الزير سالم» وقع عليها سطو من الادب العربي الكلاسيكي، الذي نقل احداثها الى الجزيرة العربية والادب العبري الذي سطا عليها وجعل الزير سالم يدافع عن اورشليم اليهودية ضد العرب «الفلسطينيين «الكنعانيين» ..

وعن هذه السيرة من عمر الخروج الاسرائيلي مع مصر (٣٥٠٠ سنة).. وكان طرفيها الحقيقيان شعبين عربيين «اللبناني – والشعب الفلسطيني»، وهي حرب امتدت ٤١ سنة، وجرت احداثها على ساحل الشام.. و«الزير سالم» بطل فلسطيني، اعطى اسمه لمدينة القدس «اورشليم».. اور – مكان وسالم اسمه.. اي مدينة سالم.. وعملي في حقل الانثوجرافيا» جعلت اتشكك في ثوابت عديدة تشكلت خلال عقود من الدراسات الشعبية.. لقد جمعت ٢٠٠ الف عبارة وعنصر فلكلوري من مصر الوسطى والفيوم.. واستخدمتها في دراسات متنوعة عن الشعر الشعبي والحكايات والاساطير العربية.. وجمعت هذه الذخيرة الشعبية قبل ثورة الترانزستور التي قضت على التراث الشعبي الشفهي..

هروب ام اغتراب!!

● البعض اعتبر ابتعادك عن الحركة الثقافية المصرية الى لندن نوعا من الهروب؟!

– ابدا.. في بيروت كنت انشر كتبي بعد ان حاربني نظام السادات ومؤسساته الثقافية.. وفي لندن كنت اتابع المخطوطات الاصلية للتراث الشعبي العربي واحققها.. الانجليز نزحوا المخطوطات العربية الى مصر والعراق والاردن واليمن والفرنسيون نقلوها لباريس من الشام وتونس والجزائر والمغرب.

هل تعرف انه يوجد نصف مليون مخطوطة عربية في مكتبات ومتاحف لندن وباريس واسبانيا والفاتيكان.. والتاريخ الحقيقي للادب العربي لم يكتب حتى الان..

● كيف؟!

– نحن ندرس المتنبي وهناك مئات القصائد للمتنبي لم تنشر بعد.. مؤرخون كبار مثل الطبري والهمذاني وابن البديع وامين اسحاق لم تنشر كل كتبهم حتى الان... الادب الشعبي العربي لا نعرفه.. ولا نعرف نصوصه الحقيقية.. ولم تجمع للان..

مغترب!!

● هل تعرف ان بعض النقاد وصفك بانك اسير للثقافة الغربية اكثر من اللازم؟!

– ليس مهما.. انا باحث في مجال الفلكلور والتراث الشعبي منذ ٣٥ سنة.. ولي عشرات الكتب في هذا المجال.. وانا اول من اكتشف «شفيقة ومتولي» وعزيزة ويونس – وحسن ونعيمة – وساره وهاجر – يوسف وزليخه – وانا اول من جمعها في كتابي «ادب الفلاحين» عام ١٩٥٦، بل وقدمت هذه السير الشعبية للمسرح المصري، وجمعت عشرات الكوميديات الشعبية.. وكل ما اوحاوله هو عقلنة هذا التراث المتواتر من العصور القديمة التي تعود لستة الاف عام، وربطه باطاره الاجتماعي والثقافي واللغوي التاريخي..

● وماذ تفعل الان؟!

– انتهيت من كتابي «الشعر الشعبي العربي» وانا اعمل في هذا الكتاب منذ ٣٦ سنة، وفيه قدمت ٩ الاف قطعة شعرية شعبية لم يسبق نشرها ولا يعلم بها احد.. واقوم الان باعداد كتاب جديد بعنوان «الحكايات الشعبية العربية».. اقوم فيه بعمل «جرد كامل» للحكايات الشعبية في الوطن العربي من ادناه الى اقصاه، مستعينا في ذلك بالحاسب الالي...

كلام في الفن

زهير حسن

التمثيل.. ذلك العالم الساحر

(١)

ما هو السحر الذي ينطوي عليه الفن، بل التمثيل، احد اجمل فروع الفن بشكل خاص؟ سؤال لا يجيب عليه الكثيرون من الجانب الذاتي، بل غالبا ما يكون الجواب من الجانب الموضوعي، وبعبارة مختصرة: الفن رسالة. واما الجانب الذاتي الموجود داخل كل فنان «وهنا نقصد (الممثل)» يبقى مدفونا، علما انه الدافع الاقوى في ممارسة هذه المهنة «التمثيل» ان يقوم انسان واحد بتجربة الحيوات المتعددة والمتباينة. هي تجربة فريدة ومثيرة وحلم يتمناه كل انسان، ذلك ان التمثيل هو معايشة حقيقية لاي حالة حياتية يمر بها الممثل، ففي لحظة قد يكون فقيرا، ولحظة اخرى غنيا، ولحظة ثالثة يعيش في الوسط بين الغني والفقير، او قد يكون شريرا او طيبا وقد يكون اميرا، او صعلوكا.. الخ..

انه اذن يعيش حياته وحياة الاخرين ويخترق زمنه وزمن الاخرين، مستقبله ومستقبل الاخرين.. لا عجب.. انه التمثيل ذلك العالم الساحر.. العالم الحلم.. الذي يختصر الزمن ويختصر التاريخ والجغرافية، ويكثف العالم في مرآة ليست مستوية.. بل «مقعرة» تعكس جوهر الحقيقة.. مهما كانت بشعة وقاسية.. انه السحر الذي ينطوي على الفن «التمثيل بشكل خاص».

(٢)

يميل الكثير من الممثلين الى لعب ادوار «الشر» وغالبا ما يبدعون فيها.. لماذا؟!

الاجابة على هذا السؤال ليست قطعية، وانما هي اجتهاد مجتهد. الخير والشر طبيعتان في الانسان منذ الازل، منذ قابيل وهابيل، وهما من الطبائع المكتسبة في الانسان، فان رجحت كفة الشر في انسان سمي شريرا وان رجحت كفة الخير سمي طيبا. والفنان بطبيعته يميل في حياته الى الطيبة الى الخير وحتى اذا رجحت كفة الشر في داخله فهي لا تظهر ولا يحاول اظهارها بل يكبتها ويسيطر عليها، ويلعب الفن دور التوازن في داخل الفنان، والحديث هنا عن الفنان «الممثل» فاذا لعب الممثل دورا شريرا تراه يفجر كل المشاعر الشريرة المدفونة في داخله ويطلق لها العنان، ذلك انه يعلم انها لا تؤذي احدا، بل العكس، هي من جهة، سوف تساعد على تهذيب النفس المتلقية من خلال اجادته وابداعه في كشف بشاعة هذه المشاعر اللا انسانية التي تدمر، اجمل ما في الكون، انسانية الانسان، وهي من جهة اخرى تساعد الفنان على التطهر منها.. وهذا جانب اخر من السحر الذي ينطوي عليه الفن.. بل التمثيل، اجمل فروع الفن.

قصة قرية

تاليف: نعومي شهاب ناي
الحلقة الاولى

ترجمة:

يوسف ابو العز

خمسة عشر عاما مضت منذ ان رايت جدتي، وعندما تقابلنا في القرية من جديد، انتابني شعور بالذنب، اما هي فان وجهها لم ينم عن اي ميل للوم، انها سعيدة برؤيتي وحسب. حوطتني بعبارات مهموسة بطريقة قديمة: محمد كذا.. محمد كيت.. وطوقت راسي بطوقها الفضي. ولكنها ستسال فيما بعد: «لمَ لمْ تكتبي رسالة ابدا؟» ويعود الاحساس بالذنب دون ان ينتهي بحقيقة انها لا تقرا، فمن ذا الذي كان يفكر انها ترغب برسالة؟!

لقد نسيت انها قصيرة جدا وبالكاد وصلت الى كتفي. عندما عانقتها بحرارة مقبلا خديها، اغمي علي من الفرح، اذ يمكن للكثير ان يحدث في الاعوام الخمسة عشر.

للقرية رائحة الالفة ـ سحب الدخان الكثيفة، صوف الغنم، الماء فوق الصخور، ومرة اخرى الانف هو الذي يسترجع الذاكرة تماما كالعيون والاذان ـ كنت اتمشى في فناء البيت فامتلأ انفي فجاة برائحة حساء العدس وزهر البرتقال وزيت الزيتون... واخذت كل المشاهد تتجلى تدريجيا كالمناظر الطبيعية الاخيرة: الحمار الذي دخل الغرفة مرة ونحن ناكل، الصبي المعفر الذي كان يبكي لأن كرة قاسية أصابته في رأسه. كنت في سن المراهقة عندما كنت هنا آخر مرة، متهورة، ووحدهم المراهقون يمكن ان يكونوا متهورين. كنت اريد ان يكون العالم مثلي ومع ذلك فلا شيء اريده الان اقل من ذلك. دخلت العالم متمنيا رحلة خارج النفس تماما كما داخلها.

انني أعود ثانية الى هذه القرية متذكرا، لكن الأمر يبدو كما لو انني لم اكن هنا من قبل ابدا، بل واكثر من ذلك. فهذه المرة انا يقظة.

ـ «ماذا تفعلين في كل يوم؟» سالت جدتي فردت بالعربية: اقعد، كل يوم اقعد. ماذا تريدين مني ان افعل اكثر من ذلك؟!

ولكني ساجد ان هذا ليس صحيحا تماما. فهي تصلي كل صباح، تنهض في الساعة ٤ر٣٠ على صوت الآذان الاول، يبدو غريبا ان الشمس ايضا تنهض بهذا الوقت المبكر، تتمدد كقطعة الشاش الرقيقة فَتُنتزع من نومنا بالكثير من الضياء.

كل صباح تمشي جدتي وحيدة عبر الطريق نحو البقرة وتعود للبيت بابريق الشاي مملوء بالحليب الطازج الدافىء. خذيني معك، قلت. وسوف تاخذني، ضاحكة. لانني احب الابقار ذوات اللونين الابيض والاسود، حتى انني المس رأسها واشكرها «شكرا ـ حليب». "انها تتكلم مع البقر" ستقول جدتي مشيرة الي" نعم، هذه هي الفتاة التي تتكلم مع البقر."

كل يوم توقد الفرن وهو كومة حجارة حميت بالروث (طابون)، لشيّ الخبز على شحف سوداء. تدخل حافية القدمين، ولباس راسها يلتف حولها. «قد يكون خطيرا» يقول ابي، «لا اعتقد انها ستوقده مرة اخرى» لكنها احدى السبل التي تجعلها باقية كجزء من القرية واحدى الامور التي تتقنها افضل من غيرها.

وجهها كخريطة عميقة الخطوط، وظهرها منحن بعض الشيء. قامت بأداء فريضة الحج قبل ثلاث سنوات فصارت حاجّة. ثم صارت لا ترتدي الا الابيض، لكنها الان غيرته قليلا وصارت ترتدي ثوبا طويلا ابيض مطرزا بالاخضر فوق سروال باللونين الابيض والاسود.

الطقس بارد هنا في الضفة الغربية حيث نهاية ايار (مايو) الناس هناك تفكر بالشرق الاوسط كصحراء شاسعة تتصاعد من رمالها موجات الحر، لكن ذلك ليس صحيحا، ربما كان كذلك بالقرب من اريحا او قطاع غزة، اما هنا في هذه القرية فالايام مضيئة، والارض كانها موسيقى التلال ذات البساتين المدرجة.

لم يكن على اي واحد ان يجعل الصحراء تزهر. فهي مزهرة بطبيعتها.تزدحم المشاعر في داخلي. وربما كان هذا هو معنى ان تكون في بيتك الاصلي حيث ستشعر بخمسين مستوى من الاحساس دفعة واحدة؟ المستوى المباشر جنبا الى جنب مع مستوى الدم، مستوى على صعيد اعماقك، على صعيد البكاء على المخدة في الليل، حفلات الاعراس ومراسيم القبور، الاطفال، ثم على صعيد السر وماهو غير مرئي. ربما كان هذا هو التراث، الجذر الذي يعطيك اكثر مما تستحق.

التحديق في وجه جدتي «ستي» وهي تجلس على السرير الواطىء تهز للخلف وللامام بينما هي تتحدث، ناقرة باطراف اصابعها على ركبتيها... هذا هو الغذاء الذي ساعطاه.

«هل يضربك؟» سالت عن زوجي. «لا؟ آه مليح، اذن هو رجل مليح». انه لمن البساطة ان تعرّف الاشياء هنا. اذا اراد الله شيئا يكون.عصفور عملها على راسي في الحوش «هذا يعني انك سوف ترزقين بصبي قريبا» قالت ستي وهي تنظر للاعلى. «أم ليست معدلة من لا تضع لطفلها حفاظا» المحادثة تنتهي. يضرب عمي راسه ويضحك «انها دائما تقول اشياء كهذه».

ان ما نعرفه عن بعضنا من حقائق، لمدهش حقا، هي تعرف انني «اكتب». ماذا يعني هذا لمن لم يفعل ذلك ابدا؟! وانا اعرف ان لزوجها ثلاث زوجات، لكن ستي «هي الزوجة الحقيقية» توفي زوجها وانا في الخامسة من عمري، كنا نعيش في سانت لويس. جاء الخبر على ورقة زرقاء رقيقة بالبريد الجوي. مال ابي على سريره وظل صامتا طوال يوم كامل. «الله يرحمه» همست والدتي. كانت هي المرة الاولى التي اسمع فيها عبارة «الله يرحمه».

كان لجدتي ابنة اسمها نعومي، نعيمة بالعربية، ثم خمسة اطفال ماتوا، جاء بعدهم ولدان كان والدي اصغرهما، وكان لنعيمة طفلان ماتا فجاة. كان ابي قد ولد في الوقت الذي ولدت فيه نعيمة ابنها الثاني، فكانت جدتي ترضع ابنها وحفيدها معا، على كل ثدي طفل. اعرف هذه الامور فقد نشأت عليها ولكني بهذه الرحلة اريد ان اعرف اكثر: الوشم الكبير الذي يشبه الطير على يدها اليمنى، على سبيل المثال، من اين اتى؟».

«قبل سنوات عديدة، مرت من هنا غجرية، كانت جائعة وعرضت علينا ان توشم احدا مقابل اعطائها طعاما، غرزت ابرا في جسمي فانطلق الدم كالماء من النافورة، بعد ذلك انسلخ الجلد خمس مرات وخلف لي هذا الوشم، جميل، اليس كذلك؟» قلبت يدها مرارا محدقة فيها، انها جميلة. يد توشك ان تطير في الفضاء وارغب في ملاحقتها...

عبر الوادي، ثمة مستوطنة يهودية جديدة تستقر كمجموعة ابنية بيضاء مغروسة في التلال الخضراء، في الليل تكون الاضواء خطوطا مشعة، شكل الدب الاكبر ينطبع على الارض، لا يرى اناس هناك بل عمارات واضوية، «ماذا تشعرين وانت تنظرين اليهم؟» سالت جدتي. «هل تشعرين انهم اعداؤك؟»

في عام ١٩٤٨ فقدت جدتي بيتها في مدينة القدس القديمة، حيث احتله الاسرائيليون، رجعت مع زوجها وابنائها الى هذه القرية، انها لاجئة، لكنها لم تذهب ابدا لمخيم. ابي الذي ذهب لاميركا وتزوج من اميركية لاجىء ايضا. كيف تفكر ستي بالامر، القرية نفسها الان تقع في الاراضي المحتلة، من قبل اسرائيل، في المنطقة التي يطلق العرب عليها الضفة الغربية هل تشعر بالخوف؟!

● يتبــع

راية



ابراهيم نصرالله

اعادة بناء الضمير الغائب

يشير الكاتب الكبير رسول حمزاتوف في مقابلة اجريت معه مؤخرا، الى الطريق التي يعمد اليها بعض الكتاب والمتمثلة في اعادة بناء ضمائرهم.

ومرحلة اعادة بناء الضمير التي يشير اليها حمزاتوف، منتشرة على اكثر من مستوى، وفي كل مكان في العالم. بحيث نجد الكتاب والفنانين الذين تخلفوا عن اللحاق بركب الحياة المنطلق، سواء لمصالحهم الخاصة، او لعدم ايمانهم بالحياة اصلا، نجدهم قد سبقوا القافلة فجاة، وكانهم لم يتخلوا ابدا عنها، كما نجدهم يحاولون الوقوف في المقدمة بشراسة، مدافعين عن قضايا كانوا دائما ضدها.

فما دامت الحياة قد اقرت قوانينها رغما عنهم، فانهم ينصاعون الى هذه القوانين، التي لم يبذلوا شيئا من ادبهم او فنهم ليحققوا جزءا ولو بسيطا منها.

هذا يحدث الان... ويحدث منذ عامين تماما مع قضية الكتابة ـ الانتفاضة، فالذي لم يكن يجرؤ على التفوه بكلمة حول قدرة الحياة على تجاوز مستنقعات الطين، نجده منظرا بين ليلة وضحاها.

ولكن اذا ما حدقنا في الوضع، نجد ان المواقف الجديدة ليست اكثر من ركوب للموجة، الموجة الازلية التي ظلوا دائما يتشمسون على شواطئها.

ان السؤال الذي يظل مطروحا، من الذي يقف مع الحياة؟ ذلك الشخص الذي يتخلى عن كل ماهو اسود فيها... دون ان يوقد شمعة؟ وفجاة وحينما تصعد شمسها نجده يحاول حرق المراحل للوصول الى وهجها وتبني ذلك الوهج؟

ام ذلك الذي يعمل وباستمرار ليكون الاسود شمسا والشمس اكثر اضاءة دائما...

اعادة بناء ضمير، سرعان ما تتفسخ من جديد، فمن الممكن دائما ان تنظر في قضية وتوهم الناس انك صادق، ولكن لا يمكنك كتابة ابداع عن هذه القضية دون ان يحس الناس انك خارج هذه القضية. ثمة صدق هنا لا يمكن اعادة بنائه ما دام منهارا.

عودة البطل!!!

يعمد كثير من الناس ايضا، الى اعادة بناء بعض الكتاب، اولئك الذين بحثت عنهم الحياة طويلا ولم تجدهم في صفها حين كانت بامس الحاجة اليهم.

هؤلاء الكتاب او البشر الذين افترقت مصالحهم وابتعدت عن هموم شعوبهم، في فترة من الفترات، تطول... وتقصر، فاذا بهم ينحازون الى مصالحهم الخاصة، في اقرب ما يكون الى عملية بيع الذات من اجل تحقيق المكسب السريع، تماما مثل اي تاجر جشع.

تمر الايام، فاذا بهم يعمرون بيوتا جديدة ويعلمون ابناءهم في الخارج والداخل، ويَطبعون ويُطبِّعون وتلمّع المنابر التي يعتلونها، في الوقت الذي يعاني الاخرون من الحصار والمضايقة والتهميش او محاولة التهميش على الاقل. وبعد كل ذلك بعد ان امنوا لقمة خبزهم ومستقبلهم في حياة رخية تحت سقف. نجدهم يخرجون علينا من جديد خالعين ثوبهم ووجههم القديم، واذا بهم يحاولون ويساعدهم كثيرون لاحتلال الواجهة، وربما كلمة «احتلال» مناسبة هنا تماما.

واذا بكل الماضي يُنسى.

هل نعاني من النسيان الى هذا الحد، واية ذاكرة تلك التي تغفر كل هذا الخنوع.

ولماذا ينظّر لعودة اولئك، الذين اذا ما فتحت بطونهم وجدت انهم اكلوا سروج خيلهم وخيلهم وابتلعوا سيوفهم.

المطلوب دائما ذاكرة لا تغفر، ذاكرة حادة قاطعة، لان النسيان هو دفع للاخر لدخول (السماء الموحلة، لتحقيق ما يريد تحقيقه... ثم يعود دون حساب.

هذه المسالة في الادب واضحة.. في الحياة واضحة.. ولكن الذي يخفف من مرارة هذا التسامح ان الناس لا تنسى.

تاريخنا.. وبقايا صور

مراجعة: زياد عوده

هذا العنوان الجميل، لكتاب صدر قبل ايام عن سلسلة «كتاب العربي» تاليف الدكتور شاكر مصطفى..وهو مجموعة من المقالات التي نشرت في مجلة «العربي» خلال احد عشر عاما، تم اختيارها بعناية.

فالاستاذ الدكتور شاكر مصطفى، يعتبر من اصحاب الاساليب المتميزة بين الكتاب العرب، وهي تشكل الان ظاهرة فريدة في وطننا العربي فهذا الكتاب الذي قدم للمكتبة العربية العديد من الكتب، بالاضافة الى مساهماته الادبية والثقافية في العديد من المجلات والصحف العربية يطرح فيها الجديد من ارائه وافكاره.. وهي غاية في العمق والالتزام والاخلاص..

فحين يكتب تحس بصدق ذلك، وتتمنى كقارىء لو تتحول تلك الكلمات الى فعل! وخاصة حين يكتب في التاريخ، يجلو ما خفي من بعض القضايا، ويقرب لنا الصور حتى نستوعب بقوة ما يريد ان يطرحه من اراء وحلول لتساعدنا على الخروج مما نحن فيه في تخلف وعزلة وخنوع!!

ويل للسكونيين

رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي معجب جدا باسلوب الدكتور شاكر مصطفى، ولهذا لم نستغرب ما كتبه عنه في التقديم! فهو يعتبره من الكتاب الموسوعين الملمين بكل شيء.. وهي شهادة لها معناها في زمن انتهى فيه عصر العمالقة من اصحاب الاساليب الفريدة امثال طه حسين وعباس محمود العقاد واحمد حسن الزيات والدكتور احمد زكي وغيرهم ممن طواهم الموت وصاروا ذكرى خالدة بما تركوا من اثار تدل على تفردهم وعبقريتهم!

يتساءل الدكتور الرميحي حول العنوان الذي اختاره المؤلف الدكتور شاكر مصطفى لكتابه «تاريخنا وبقايا صور» هل هو عنوان متشائم يحمل كما يحمل الفصل الاول من احساس القلق والتشاؤم والكاتب يرى الامم من خلفنا وعن يميننا ويسارنا تصل الى ما تريد، او تحاول جاهدة ان تصل ونحن سكونيون على حد تعبيره؟

الكاتب ينقد ظواهرنا الاجتماعية والسياسية نقد القلق: هيا هبوا وافيقوا، لا تمشوا، بل اركضوا، وياخذ الكاتب على عاتقه الاشارة الى الطريق الاسلم، طريق المستقبل، وهو المعرفة بالادارة، والمعرفة بالسياسة، والمعرفة بالتقنية، فنحن مثقلون بالمعاناة، وجزء منها اسبابه خاصة بنا، وجزء من هذه المعاناة مفروض علينا كوننا من عالم ثالث وعربا ومسلمين.

شيء من السياسة..

الفصل الاول «شيء من السياسة» احتوى على ستة مقالات حملت العناوين التالية:

- ـ نحن في حالة حصار لا تحد
- ـ ردم الهوة والخيار الصعب
- ـ ثمن الحضارة الغربية
- ـ الامن الثقافي من يحميه..
- ـ وللاساطير ثمنها الباهظ جدا..
- ـ حطين والفرص الضائعة..

فقد اثار في هذه المقالات، قضايا عديدة، ورجع بنا في بعضها الى مئات السنين، في محاولة منه لتذكيرنا بالماضي، بامجاده ونكباته ويرسم لتابعقوية طريق الخلاص مما نحن فيه من اوضاع لا نحسد عليها.. وخاصة اننا الان نعيش في مرحلة تحد وجها لوجه مع الصهاينة ومع من وراءهم من المستعمرين الاجانب، الذين عززوا «اسرائيل» في فلسطين ومكنوا الصهاينة من اقامة «دولتهم المسخ» فوق اراض عربية، ليعيثوا فيها فسادا وخرابا، ويكونوا مصدر تدمير للقوى العربية المحيطة بفلسطين..

ففي مقالته «حطين والفرص الضائعة» يشير المؤلف الى ما وقع في تلك الفترة من تاريخنا، من اخطاء ونكسات ومصائب قطعت اوصال الامة العربية فجاء البطل صلاح الدين فوحد الصفوف وجمع ابناء الامة على راي واحد فكان له النصر باذن الله!

«ان حطين لم تكتمل الا حين التقى القائد العبقري بالفرصة السانحة وصورة صلاح الدين المهيمنة في التاريخ وفي الاخيلة موجات من الالوية المظفرة ليست اكثر من هذا اللقاء.. السابقون له كانوا محاولات لم تكتمل، او لم تسنح لها الفرص، وقد عرضت فرص كثيرة، لكن لم يكن هناك صلاح الدين بعبقريته الحربية ليستغلها.

انه شيء من التاريخ، هذا الذي نسرده ونرويه ونعيد ذكره وتذكره ولقد يكذبه رفضنا الدائم للمقولة الشائعة بان التاريخ يعيد نفسه وانه لا جديد تحت الشمس ولكنه قد يضع امامنا بشكل افضل واجبات وتضحيات المستقبل التي لا بد منها..

وانها لماس وتضحيات تزلزل الحجارة تلك التي تنتظرنا في الغد.. حطين المقبلة سوف تكون قطعا من الجحيم تنفجر في الارض والناس. وكاني ارى من خلال الغيب الطرق من كل العواصم العربية الى القدس مفروشة بالاشلاء الغالية، وبالجماجم انطفات منها العيون ونبت العشب فوق اضلاعها.

شيء من التاريخ

في الفصل الثاني «شيء من التاريخ» نتوقف عند موضوع «الذين دخلوا القدس وصلوا في المسجد الاقصى».. وما اكثر الذين دخلوا القدس ولكن المؤلف يشير الى حادثتين مهمتين غيرتا وجه التاريخ، واضافت الى القدس الاسيرة «رد الله غربتها، واعادها الى اهلها واصحابها «موكبان فقط من مواكب الذين دخلوا القدس وقف عندهما التاريخ.. واقف مشدوها واطرق لمن تراه ادخر الموكب الثالث؟

الموكب الاول لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين دخل القدس على بعير وسلم له مفتاحها وهي قصة معروفة للجميع.. والموكب الثاني حين دخلها صلاح الدين محررا!

وكاني بالمؤلف يقول: لا بد ان يعود اليها اصحابها المشردون قريبا جدا.. فصاحب الحق لا يمكن ان ينسى حقه.. فكيف بمدينة «القدس» التي تهفو اليها القلوب من جميع انحاء الدنيا، وتتمتم الشفاه بالدعاء بان تعود القدس كما كانت الى كل العرب والمسلمين في ارجاء الدنيا!.

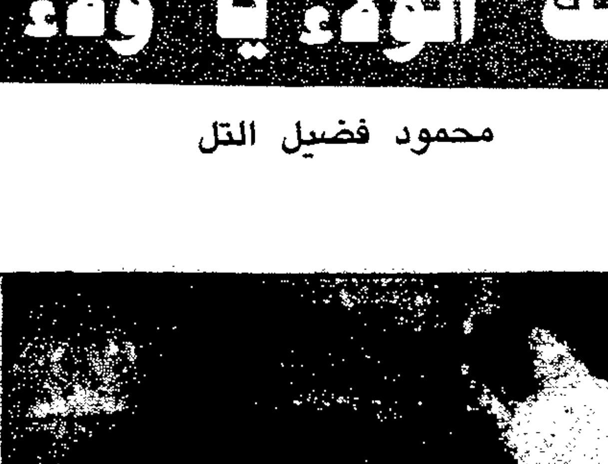
ان هذا الكتاب، بحاجة الى قراءة جادة، ففيه من الافكار والمواضيع ما يغري الانسان باقتنائه والاحتفاظ به.

لك الولاء يا ولاء

محمود فضيل التل

«ولاء: هي الطفلة الفلسطينية التي اطلق عليها اسرائيلي الرصاص في نابلس، فاقتلعت عينها»

لكِ الولاء يا ولاءُ صادقاً
لكِ الولاءُ عاشقا
لعينكِ التي بها شهادةٌ
وعينكِ التي بها شوق الى الفداء
يا طفلةً كما ابنتي احبّها
يطلّ منْ عينيكَ نور ساحرٌ
بلا انطفاء
ففيهما رجاءٌ
وفيهما حكايةٌ
وفيهما روايةٌ
للحبّ في احداهما
ويعظم العطاءْ
وهذه العين التي غدتْ شهيدةً
لتبلغ الآفاق في أمجادها
كي تعتلي السماء في عليائها
لتنشر الضياء
فقد رأت من أمرنا مالم تطق سماعهُ
أو ما رأته مخزياً
فاغمضت على بقايا امةٍ
لا تعشق الفداء
كل العيون تعشق الضياء في احداقها
وفوقها عينكِ فيهما إباءْ
وفيهما كرامةٌ
وفيهما حرارةٌ
وكل ما قد تحتويه العين من اشراقةٍ
أو دمعة لا تعرف البكاءْ
بكيت يا صغيرتي ؟!!



لكنْ غدا ستكبرين... عندها
ستعرفين عيبنا
فلا يعيب العين ان نُمنى بها
لكنما يعيبها
ان كان لي عين بلا ماءٍ
ولا تسير في عروقها حرارة الدماءْ
لا تحزنــي
ان أغمضت عين او اثنتينْ
لعلها تحرك الدماء في عروقنا
دماء قوم قد غفَتْ أسماعهمْ
فما بها وقرٌ
ولا من علّةٍ
لكنها لا تسمع النداءْ
هذا الزمان سيّئٌ
لا يسمع الانسان فيها صيحةً
لا يعشق الوفاءْ
وهذه العين التي قد فارقتْ حداقها
شهادة العيون للاباءْ
وانتِ يا صغيرتي
ما زلتِ لم تستكملي العامين
او لم تعرفي
حكاية القوم الذين يشهدون طفلةً
قد ازهقت عينٌ لها
لا يعرفون ما الذي في مثل هذا الامرِ
يُحكى عادةً
لا يكتبون جملةً
فيها جمال العين
او في وجهها ستابل العزاءْ
من قبلُ أو من بعدُ يا صغيرتي
واولاً وآخراً
لكِ الولاء كلّهُ
لك الوفاء يا ولاءْ

رواية وجه الزمان لطاهر العدوان علامة مميزة في الرواية الاردنية

الان نستطيع ان نقول اننا نظرنا برواية اردنية، تحقق فيها اكثر ما تطمح اليه الرواية الاردنية المعاصرة، من تطور في البناء الروائي وتناول الحدث وتحرك الشخوص، فهي اكثر الاعمال الروائية الاردنية التي تعبق بأريج تراب الوطن ورائحة عرق فلاحيه، وهي تؤرخ لفترة زمنية اتسمت بالتحولات الكبيرة التي شهدها الاردن عبر رحلة زمانية تمتد من اوائل العقد الثالث الى بدايات العقد الخامس من هذا القرن، كالانتداب البريطاني البشع، وتاسيس الجيش العربي، ودوره في الدفاع عن عروبة فلسطين. اضافة الى ذلك هي اول عمل روائي يكشف عن معاناة الفلاح الاردني ضد الثالوث الخطر، الجهل والفقر والمرض، اضافة الى معاناته من قبل المستغلين والمحتكرين الذين كانوا يسرقون كده وعرقه، كذلك تعرضها لقضايا مدمرة كانت سائدة في المجتمع كالغزو كل ذلك صوره الكاتب بريشته باقتدار وموهبة وذكاء وإذا كان الكاتب قد حدد مكان الرواية (بالبقعة) والزمن بعام (١٩٤٢) الا ان المكان يتسع ليشمل مساحات من الارض الاردنية والفلسطينية، كالسلط وصويلح وعمان الغور والقدس ويافا وحيفا والخليل وبيت لحم، كذلك نرى الزمان يعود القهقرى الى ايام الحكم التركي ليمتد الى اوائل الخمسينات. تبدأ الرواية وعودة في طريق عودته من السلط وقد احضر مؤونة الشتاء من عند التاجر عليان، وتطفو على سطح ذاكرة (عودة) احداث قصة مؤلمة عاشها قبل سنوات، فعندما غزت احدى القبائل قبيلته يقع اسيرا ويقررون قتله، فاعمل ذهنه في طريقة للخلاص، فما كاد حارساه يغرقان في النوم حتى انسل هاربا، ولما اعياه المسير جلس تحت شجرة وهو في اشد حالات الاعياء فعثر عليه احد الرعاة، فقام برعايته، ولما وصل الى قبيلته فرحت كثيرا، لانها كانت تعتبره في عداد الموتى. وفي اليوم التالي كانت (فاطمة) هي الاخرى في طريق عودتها من السلط، تحمل بعض المؤن الضرورية لموسم الشتاء، كانت تسير بخطى متعبة، ذاهلة لان التاجر عليان اخبرها ان دينها صار مضاعفا لعدم السداد في الوقت المحدد، وتمر بخيالها صور من حياتها، فتتذكر الوباء الذي اجتاح القبيلة فاقتلع كثيرا من نسائها ورجالها واطفالها، ولم تنج امها منه، فلما بلغت الحادية عشرة زفت الى ابن عمها (علي) وتنجب منه احمد، وضيف الله ومحمد وجميلة، وتذكرت زوجها الفارس الشهم حيث جاءه رجال احدى القبائل ليقوم بدور الوساطة بين قبيلتهم وقبيلة اخرى اتهمت قبيلتهم انهم اغاروا عليها، فيذهب معهم، وكانت ليلة رهيبة، فلما اشرفوا على مضارب القبيلة ظن رجالها انهم عادوا للاغارة عليهم، فكمنوا لهم وامطروهم بنيران بنادقهم وسقط ابو ضيف الله قتيلا اما الباقون فقد لاذوا بالفرار، ويكبر ضيف الله واحمد، ويلتحق احمد بالجيش، اما ضيف الله فقد ذهب الى فلسطين للبحث عن عمل في موانئها، وتذكرت ولديها، وتذكرت عليان، الذي كان ينصب خيمته في موسم الحصاد قرب خيمة سعود احد ابناء القبيلة كان عليان يتخذ منه اداة ترهيب لتنفيذ قوانينه في مجتمع بدوي يضمر له الكراهية والحقد. وكان عليان ياخذ دينه اكياسا من القمح ثم يعود لبيعها لاخرين وفق منهجه وقانونه ويعود بعد تسجيل قيود جديدة الى السلط. ولما عاد ضيف الله من فلسطين خالي الوفاض، ولكن في نفسه ذكريات كثيرة، فحدث الرجال عن المظاهرات الصاخبة التي يقوم بها العرب احتجاجا على السياسة البريطانية التي تتبعها ضد عرب فلسطين، وضد ارضهم لتحويلها الى وطن قومي لليهود.

وكان احمد في الجيش يشعر انه في مجتمع جديد، له اصدقاء كثيرون يحبهم ويحبونه ويجمعهم حب الوطن، فلما عاد في الاجازة، كان كثيرا ما يحدث الرجال عن الاخطار وما تخبئه الايام للعرب في فلسطين، وحدثهم عن المجاهدين من شرق الاردن للدفاع عن عروبة فلسطين.

ويتزوج ضيف الله ويعود احمد الى كتيبته ومعه ابن عمه فالح الذي يرغب في الدخول في الجيش، وجاء فصل الشتاء وقد جادت السماء بماء غزير فاستبشر الناس خيرا فما كاد يتوقف حتى اخذ الرجال يحرثون الارض

ويسقط المحراث على قدم (محمد) اخ ضيف الله فتذهب به امه الى مستشفى عمان، فينصح الطبيب ببتر ساقه والا سيموت، واثناء تردد ضيف الله الى عمان يتعرف

●● بقلم: حموده زلوم

الى التاجر ابي اسعد، الذي يشجعه على فتح دكان في البقعة، ويقود فاطمة بولدها محمد ولكن الالام تعاوده، فما يلبث الا اياما قليلة ويسلم الروح، وتتوالى الاحداث فيذهب سعود الى عليان ويلح عليه ان يعمد الى تحصيل ديونه كاملة من الفلاحين وبخاصة من ضيف الله واحمد اللذين يقفان له بالمرصاد، ويؤلبان رجال الوادي عليهما، ويلح عليه ايضا، ان ياخذ ارضهما مهما كانت الظروف، وفي محاولة من ضيف الله للتخفيف من مصاب امه لموت محمد يسافر بها الى القدس للاطمئنان على احمد وزيارة الاقصى والصلاة فيه، واحتفى احمد بامه وباخيه كثيرا، كانت فكرة فتح دكان في الوادي قد اختمرت في ذهن فهد وضيف الله، فلما صار واقعا اخذ كثير من اهل الوادي يامونه الامر الذي اغضب سعود، ويأتي الربيع ويتزوج فالح من (جميلة) اخت ضيف الله، ويخطب احمد شيرة، وتنجب زوجة ضيف الله ولدا، رغم ذلك فقد كانت فاطمة قلقة لما رأته من تصميم ابنها

ضيف الله لقتل عليان، فلما التقت بجليلة (زوجة عيان) طلبت منها ان تقنع زوجها الا ياخذ الدين كله هذا الموسم فوعدتها خيرا وفي الموسم حضر عليان ومعه سعود الى بيدر عوده وصاروا يتحادثون،

وتدخل ضيف الله، وسرعان ما تحول الحديث الى مشادة ومن ثم الى عراك وضرب ضيف الله عليان واسال دماءه، ثم جاءت زوجته لاسعافه وهي تؤنبه لانه سمع كلام سعود، وكان موسم عام ١٩٤٥ شحيحا لعدم نزول المطر،

مما كان له اثره السيء على سكان الوادي واقنع ضيف الله فهدا ان ياخذا محصول القمح الى عمان وبيعها لابي اسعد، واستبدالها ببضاعة للدكان، ويخبر سعود عليان بامر الدكان فيغضب كثيرا ويطلب من سعود ان يقوم باي عمل لاغلاق الدكان، ووعده بانه سيعطيه ما يشاء من ارض الوادي عندما تسجل باسمه، وتزدهر تجارة فهد وضيف الله، وفي ليلة باردة حالكة السواد قام سعود بكسراقفال الدكان وحمل ما فيه من بضاعة ثم بعثرها بالتراب، ولما رأى ضيف الله ما



حل في الدكان غلت مراجل غضبه واقسم بانه سيقتل سعودا، واخذ عليان بعد ذلك يهدد الفلاحين باستملاك اراضيهم، ويتزوج سعود من امرأة من المدينة بمعرفة عليان كانت تنفث في زوجها سموم الشر، ويقرر عليان ان يستولي على ارض فاطمة بسبب تفاقم دينها، في تلك الاثناء انتشر

نبأ تقسيم فلسطين، وصار الناس على ابواب عهد جديد مليء بالتناقضات، ويجيء عليان ومعه

رجال الامن الى الوادي للاستيلاء على ارض فاطمة، ويذهب عودة الى سعود طالبا منه ان يقنع عليان بالعدول عن دعواه، الا ان سعودا

صده في تلك الاثناء ياتي من يخبر سعودا ان ضيف الله يتربص به وبعليان، فيدب الذعر في قلبيهما، ويناشد عليان سعودا ان يدعو عودة لحل المشكلة بالتراضي، الا

ان (آمنة) زوجة سعود عرضت على عليان ان يتخلى عن قسم من الارض لسعود مقابل حمايته واقترحت عليهما دعوة ضيف الله لحل المشكلة ومن ثم الايقاع به.

ويقنع عودة ضيف الله بالحضور، ولما صار في خيمة سعود هجم رجاله على سعود واوثقوه، فلما علم عودة بالمكيدة غضب غضبا شديدا، ودعا الرجال لمحاصرة خيمة سعود، وهددوه بالموت ان لم يطلق سراح ضيف الله، وتحت وطأة التهديد يوافق سعود واشترط ان يؤجل موضوع الارض وان يعود عليان الى السلط. وبعد ايام ياتي رجال الشرطة للقبض على ضيف الله الذي فر هاربا وبعد ايام جاء شرطي ومعه بلاغ تهديد لضيف الله بأن تعرض لعليان لان الارض اصبحت ملكا له، وتذهب فاطمة وابنها احمد الى السلط لاقناع عليان بترك الارض، فصدهما صدا عنيفا، ولما تدخلت زوجته لم يستمع لها، عند ذلك هدده احمد بالقتل، وتقنع فاطمة ولديها بالرحيل الى صويلح وكم كانت ساعة الرحيل صعبة ومؤلمة، ويذهب سعود الى عليان ليتنازل له عن قطعة الارض التي وعده بها من ارض فاطمة، والح عليه ان تكون الارض التالية ارض عودة، وتقيم فاطمة وولداها في صويلح، وذات يوم تشاهد ارتال السيارات العسكرية متوجهة الى فلسطين، وترى ولدها احمد فتودعه وتدعو له، وبعد ايام كانت فاطمة ترى سيارات تحمل اللاجئين الفلسطينيين نتيجة تعرض قراهم لهجمات ارهابية صهيونية، وقد حمل المهاجرون انباء القتال وقصص المذابح التي ترتكبها العصابات الصهيونية ضد العرب وبخاصة دير ياسين، وكانت منطقة كتيبة احمد هي كفار عصيون على طريق الخليل، وقد سقط عدد من الرجال شهداء الواجب واصيب احمد في اصبعه وبعد ذلك رأى القائد انه لا يمكن الاستيلاء على الحصن الا بعمل بطولي وعرض خطته على الجنود، فلبى النداء احمد العلي، الذي ابلى بلاء حسنا الا ان رصاصة استقرت في عنقه فسقط شهيدا، وسقط اربعة من رفاقه وحضر فالح صلاة الجنازة عليهم في الحرم الابراهيمي في الخليل ودفنوا في مقبرة المدينة.

وفي السهل يجتمع سعود برجال القبيلة ويطلب منهم ان يسددوا ما عليهم من ديون لعليان، في الوقت نفسه تترك جليلة (زوجة عليان) البيت بعدما تاكد لها ان زوجها يسير في طريق الحرام، ثم ينزل ضيف الله عند خاله عودة، فراى خاله في حالة يرثى لها فقد استولى عليان على ارضه، في تلك الليلة قرر فهد وضيف الله ان يقوما بعمل كان عليهما ان يقوما به قبل عدة سنوات، فحمل كل واحد منهما بندقية، ثم اشعلا البيدر بما فيه، وكان الحريق هائلا لم تشهد المنطقة له مثيلا، اما سعود وعليان فكانا في حالة ذعر وفزع وهما ينظران والمحصول يتحول الى كومة من الرماد، ويزج فهد وضيف الله بالسجن، اما عليان فقد اصابه المس وصار يجوب شوارع المدينة على غير هدى، بملابس ممزقة متسخة، لقد كانت النار شعلة الحق المتمردة في وجه الليل والحيف والقهر. بعد هذا العرض السريع للرواية ليتعرف القارىء - الذي لم يطلع عليها - على اهم مجريات الاحداث فيها وان كنت على ثقة اكيدة ان عرضها على هذا النحو انما هو مسخ وتشويه لها وظلم للكاتب، فهذه الرواية انما هي تشكيل للحياة في بناء عضوي يتفق وروح الحياة ذاتها، ويعتمد هذا التشكيل على الحدث النامي الذي يتشكل داخل اطار وجهة نظر الكاتب، وذلك من خلال شخصيات متفاعلة مع الاحداث والوسط الذي تدور فيه هذه الاحداث، على نحو يجسد في النهاية صراعا دراميا ذا حياة داخلية متفاعلة. وقد استطاع الكاتب ان يقدم شخوصا تتحرك مع الزمن، كما استطاع ان يترجم الزمن الى سلسلة مترابطه من الاحداث وان ينظر الى حياة الانسان، على انها سلسلة من الافعال المترابطة داخل الزمان، وقد عمد الكاتب الى التنقيب عن مواقع الحياة في نفوس البشر والى

النظر للواقع نظرة تكشف حقيقة هذا الواقع من خلال علاقة الانسان بغيره، باعتباره كائنا متحركا في زمن مترجم الى علاقات اجتماعية.

ولما كانت مهمة الروائي في ابسط صورها هي محاولة التقاط اللحظات الزمنية من الوجود الانساني في حركتها والايهام على الاقل بالقدرة على تثبيتها وتسطيرها على الورق ومن هذه الناحية يمكن تسويغ المبالغة في قول (مالارميه) «العالم موجود ليحول الى كتاب، او على العكس، العالم غير موجود حتى يحول الى كتاب» ان الفنان يخرج من حيوية الزمن المتسربة من بين الاصابع الى كثافة وجود، وذلك عبر الجهد المتواصل والمؤلم للاستفادة من كل لحظات الحياة او اكبر عدد ممكن منها في سبيل الغاية التي يختطها الكاتب او الفنان لنفسه، ولهذا وصف شيرود الكاتب الامريكي نفسه فقال «انا كاميرا عدستها دائما مفتوحة». وعين الكاميرا الثانية هذه نجدها عند كل روائي اصيل ذلك ان الروائي مراقب للحياة اليومية، دقيق الملاحظة شديد الاحساس والحياة اليومية كما يقول فورستر الروائي الانجليزي المنظر للرواية «مملوءة بمعنى الزمن» وما دام الروائي موكلا بوصف الحياة الانسانية من خلال الزمن، فلا بد ان يكون مراقبا للحياة اليومية، وقد استطاع طاهر العدوان ان يلتقط من الحياة اليومية المتحركة في الزمن اكثر واعمق اللحظات مستعينا في ذلك بموهبة وذكاء. وقد بنى معماره الروائي على تجربته ومعرفته باليومي المعاش عبر الحواس وعبر الذهن المتلقي المتقد المجنح بالخيال والشغوف بالدقائق المعبرة والتفاصيل التي تعطي النكهة لتلك الحياة وترتفع لتكون صورة مجتمع له مسيرة حياة وله تاريخ ضارب في عمق التربة والكاتب العدوان رسم صورة لن تمحى لشعبه ومعاناته وتقاليده.

ولما كان طاهر العدوان واحدا من ابناء ريفنا الحقيقيين الذين انبتتهم الارض الصلبة وشقاء الايام لذا جاءت روايته ملحمة للارض، وابطال الرواية ينظرون الى الارض على انها ام رؤوم تحنو عليهم، فيستنشقون من خلالها عبير الايام ويطالعهم وجه الزمان، ويضفي الكاتب على الارض هالة شعرية غنية بالمشاعر، حتى ان الطبيعة اصبحت في الرواية بطلا حقيقيا تناولها الكاتب بتأمل المستغرق في جمالها تحت تأثير احساس بالعرفان بالجميل والحياة في الوادي (البقعة) حياة متصلة العلاقات والروابط ذات وحدة متشابكة مترابطة، تحرص على الاستفادة من التفاصيل المستطردة.

اما الارضية الاجتماعية فهي توضح مدى وعي الكاتب لواقع مجتمعه واحساسه به، لهذا ارى في طاهر العدوان كاتبا واعدا وارى في روايته (وجه الزمان) تعرية للنظام الاجتماعي وكشفا والسخرية منه والتهيئة لهدمه، وقد دفعه هذا الى الاعتماد على اسلوب تتبع الحدث منذ البداية الى التأزم فالنهاية والاهتمام بالوصف التحليلي سواء في الشخصية او في بعض ما حولها، والغالب على اسلوبه طابع الملاحظة الدقيقة مما يؤكد ان رؤيا الكاتب تمر في مرحلة التأمل والملاحظة، واعتماده على الملاحظة الدقيقة المستأنية كان له تأثيره الواضح الفعال في وصف المواقف والانفعالات بدقة متناهية مازجا فيها بين الاحساسيس الداخلية والمظاهر السلوكية للانفعال.

والكاتب ينطلق من رؤية واقعية الا اننا نلاحظ انها اختلطت بالنزعة الرومانسية وذلك لطبيعة شخوصه الكادحة وطبيعة التعبير عنها في اقترابها من النماذج الرومانسية، فقد اهتم الكاتب باستعراض صور الشقاء الذي عاشه مجتمعنا في فترات سابقة تمتد من مطلع هذا القرن حتى منتصفه، كما اهتم كذلك بتوضيح صور الصراع الانساني في صوره المختلفة فكان صراعا مع الفقر والجوع والمرض وصراعا مع الاستعمار والصهيونية وصراعا طبقيا ضد الاقوياء والاغنياء والمحتكرين، وقد كان هذا الصراع على الاغلب يتمخض عن انتصارات للانسان وتحقيق ذاته لما حدث لضيف الله وفهد ولاحمد العلي الذي استشهد في كفار عصيون ولجليلة حين تركت زوجها المرابي.

الجرذان تنام ليلا

للكاتب الألماني "فولفجانغ بورخرت"

ترجمة: محمود مساد

بلون احمر مائل للزرقة تثاءبت فجوة الشباك المحطم، داخل الجدار الحجري المتآكل، ساعة الغروب. وقد اخذت غيمة من الغبار الناجم عن الغارة الجوية تتماوج بين بقايا مداخن المصانع المبنية من حجر القرميد، فيما ازدادت صحراء الرماد والركام اتساعا.

وكان مستلقيا على بطنه، مغمض العينين، وفجأة اشتدت العتمة، وشعر بقدوم شخص ما، ووقوفه امامه. هدوء وعتمة

"لقد عثروا عليّ الآن"! قال في نفسه. وعندما شق عينيه قليلا، لم ير امامه، سوى ساقين، تغطيهما اسمال بنطلون. وكانت هاتان الساقان مقوستين، بحيث يمكنه الرؤيا من بينهما. وجازف بنظرة قصيرة جدا نحو الاعلى، واستطاع من خلالها التعرف على رجل كبير في السن، يحمل سكينا (مطواة) وسلة بيديه وقد تعلق بعض الطين على اطراف اصابعه".

"انك تنام هنا، اليس كذلك"؟ سال الرجل، فيما هو ينظر من اعلى الى شعره المنفوش".

ورمش يورغن، ليرى من بين ساقي الرجل نور الشمس، وقال: "كلا، انا لست نائما، انني اراقب هنا".

وهز الرجل راسه قائلا "هكذا اذا، ولذلك اراك تحمل عصا طويلة".

نعم! اجاب يورغن دون وجل، فيما هو يقبض على العصا.

"اي شيء تراقب هنا، هه"؟

"هذا ما لا استطيع البوح به" قال يورغن وهو يشد من قبضته على العصا

"المال، اليس كذلك"؟ سال الرجل بلهجة اختلط فيها التكهن والتأنيب معا، بينما هو يضع السلة على الارض ويمسح السكين (المطواة) من الطين على مؤخرة بنطلونه.

كلا، انا لا ابحث عن مال هنا، بل عن امر آخر، يختلف عن هذا تماما، رد يورغن على الرجل، غير مكترث بهذه التهمة.

عن ماذا اذا؟

لا استطيع القول، لكنه شيء آخر فعلا.

ابق على رفضك هذا، وانا بالطبع سارفض ان اقول لك عما احمله في هذه السلة. وضرب الرجل براس قدمه على السلة، فيما هو يغلق المطواة ويضعها في جيبه.

هيه، من السهل معرفة، ما في السلة، اجاب يورغن دونما عناء "انه عشب للارانب".

يا الهي، انك فطن حقا! كم عمرك ايها الفتى؟ سال الرجل والدهشة بادية عليه من سرعة البديهة عند يورغن.

تسع سنوات..

آها، تسع سنوات، اذا دعنا نرى، فانت تعرف ماذا يساوي تسعة ضرب ثلاثة، اليس كذلك؟

بالتاكيد، قال يورغن محاولا كسب الوقت، هذه مسالة في غاية البساطة، ونظر من بين رجلي الرجل، تسعة ضرب ثلاثة، اهذا هو المطلوب؟ سال للتاكد، سبعة وعشرون لقد حللتها بسرعة.

صحيح، وهذا هو عدد الارانب التي عندي قال الرجل وفتح يورغن فمه بشكل دائري دليل الدهشة، وقال: سبعة وعشرون؟ نعم وانك تستطيع رؤيتها العديد منها ما زال صغيرا، اتريد ذلك؟ لا استطيع لانه يتوجب عليّ ان اراقب هنا، قال يورغن وهو يبدي عدم الاطمئنان.

بشكل دائم؟ سال الرجل، حتى في الليل؟

حتى في الليل ايضا، بشكل دائم، ونظر من بين الساقين المعوجين، وهمس قائلا: منذ يوم السبت!

لكن الا تذهب للبيت؟ يجب عليك ان تاكل.

رفع يورغن حجرا، واذ بنصف رغيف من الخبز، وعلبة صغيرة من التنك لحفظ التبغ.

اتدخن؟ هل عندك غليون؟ سال الرجل.

وقبض يورغن على العصا ثانية، وقال للرجل مصححا معلوماته، انا ألف السجائر، ولا ارغب تدخين الغليون.



وحنى الرجل قامته، ليتناول السلة، تاهبا للانصراف وقال: يا للخسارة، كان بمكنك رؤية الارانب، لا سيما الصغيرة منها، وربما استحليت احدها واخذته، لكنك لا تستطيع ان تبرح هذا المكان.

كلا، كلا، قال يورغن وقد بدا عليه الحزن والاسف.

واخذ الرجل سلته، وهم بالانصراف قائلا: انها لخسارة حقا، ان كان يجب عليك البقاء هنا، وادار ظهره للصبي.

ساقول لك ان انت حافظت على السر، قال يورغن محاولا تدارك الموقف بسرعة، انه بسبب الجرذان.

ورجعت الرجلان المقوستان خطوة للخلف: بسبب الجرذان؟ اجل، انها تاكل من الاموات، من الناس الاموات، ومنها تعيش.

من قال هذا؟

معلمنا.

ولهذا السبب تراقب الجرذان؟ سال الرجل

انا لا اراقبها، قال بصوت منخفض جدا، اخي، انه موجود هنك، تحت الانقاض، واشار يورغن بالعصا الى الجدران المهدمة.

لقد اصابت احدى القذائف بيتنا، واختفى الضوء في القبو دفعة واحدة، واخي كذلك. وناديناا عدة مرات.. لقد كان اصغر مني بكثير.

كان في الرابعة، انه يجب ان يكون هنا في هذا المكان، انه اصغر مني بكثير.

ونظر الرجل من اعلى الى شعر الفتى المنفوش، وحالته المحزنة، ثم قال بعدها فجأة: الم يقل لكم معلمكم ان الجرذان تنام في الليل؟

وهمس يورغن قائلا: لا، انه لم يقل هذا، لقد بدا عليه الاعياء والتعب بشكل واضح.

وقال الرجل ساخرا من كلام المعلم: ما هذا المعلم، الذي لا يعرف ذلك؟ الجرذان تنام ليلا، وانك تستطيع الذهاب للبيت في الليل، انها تنام في الليل، عند حلول الظلام.

واخذ يورغن يدس العصا في الرماد ويخرج قطعا صغيرة من الفحم ويحدث نفسه: انها اسرة صغيرة للاطفال، كلها اسرة صغيرة.

في هذه الاثناء قال الرجل، فيما بدات رجلاه المقوستان تعبران عن القلق الذي كان ينتابه: اتعرف ماذا سنفعل؟ ساذهب الان لاطعام الارانب وعند حلول الظلام ساتي لآخذك وربما استطعت احضار واحد منها معي، واحد صغير ما رايك؟

ويخرج يورغن قطع الفحم الصغيرة من الرماد ويقول في نفسه: ارانب صغيرة جدا، بيضاء، رمادية، بيضاء رمادية.

لا اعرف ان كانت تنام في الليل حقا، همس يورغن مخاطبا الرجل.

وصعد الرجل، متخطيا بقية الجدار الذي امامه باتجاه الشارع وهو يقول: طبيعي، وان كان معلمكم لا يعرف مثل هذه الامور البديهية فيتوجب عليه التخلي عن عمله.

وهنا وقف يورغن يسال: هل استطيع الحصول على واحد منها؟ واحد ابيض، ان امكن؟

وقال الرجل، فيما هو ذاهب نحو بيته: ساحاول، لكن يجب عليك انتظاري هنا حتى اعود، وساذهب معك للبيت، لانه يتوجب عليّ ان اشرح لوالدك كيف يتم بناء بيت للارانب فهذا ما يلزم ان تعرفوه.

وصاح يورغن: اجل سانتظر هنا، لانني سابقى اراقب المكان حتى يخيم الظلام، سانتظر بالتاكيد.

واضاف بصوت عال: لدينا في البيت عدة الواح خشبية.. الواح الصناديق التي تحطمت، الا ان الرجل لم يسمع هذا الكلام، فقد ركضت رجلاه المقوستان باتجاه الشمس، التي غدت حمراء ساعة الغروب، وكان باستطاعة يورغن رؤية شعاعها من خلال ذلك التقوس، وكانت السلة تتارجح بيد الرجل، وفي داخلها عشب للارانب، عشب اخضر، تغطيه طبقة رقيقة من رماد الركام..

الأردن يفوز بخمس ميداليات في مسابقة وطني الأكبر لابداع الأطفال

اقيم على مسرح الجمهورية بالقاهرة، يوم السبت الماضي، حفل توزيع جوائز مسابقة "وطني الأكبر" التي نظمها الاتحاد العام للفنانين العرب، والتي شارك فيها الأطفال من مختلف اقطار الوطن العربي، في مجالات الفن التشكيلي، الشعر، القصة، المقال والشعر العامي.

وقد فاز الأردن بميداليتين ذهبيتين عن الفن التشكيلي والشعر، حيث حصل نجيب الصباغ على الميدالية الذهبية في الفن التشكيلي، وحصلت هيلم حامد محمد عوض على الذهبية في الشعر، وبميدالية فضية في الفن التشكيلي حصلت عليها اروى صبيحة. وميداليتين برونزيتين في القصة والمقالة، حيث حصلت فادية الوحيدي على الميدالية البرونزية في القصة، وحصلت نضال نوح الأخرس على الميدالية البرونزية في المقالة.

وقد اشتمل حفل توزيع الجوائز على كلمة لسعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب، وكلمات من اطفال الوفود المشاركة في المسابقة، كما قدمت كل من مصر، والعراق، وفلسطين ولبنان بعض العروض التي اشتملت على اغنيات ورقصات وتمثيليات قصيرة.

وهذه المسابقة التي ستصبح تقليدا سنويا للاتحاد العام للفنانين العرب، تنظم للمرة الأولى في القاهرة، ويشترك فيها الأطفال حتى سن السادسة عشرة، حيث تقوم الفروع القطرية للاتحاد بجمع ابداع الأطفال العرب في اقطارهم، وترشيح الابداعات الفائزة في كل قطر، من اجل عرضها على اللجنة القومية التي تعقد اجتماعاتها في عاصمة عربية كل عام لترشيح الأعمال الفائزة للجوائز الأولى والجوائز التقديرية.

وقد شكلت اللجنة القومية لهذا العام من الشاعر محمد الظاهر من الأردن والقاص يعقوب الشاروني من مصر وزين العابدين الحسيني من فلسطين. وقد انضم اليها فيما بعد خالد جبر من العراق وناصر الموسى من السعودية، وهما من الفنانين التشكيليين. اضافة الى مقررة اللجنة القومية السيدة فاطمة المعدول، المخرجة السينمائية والتلفزيونية المعروفة في مجال دراما الطفل.

يقول الاستاذ سعد الدين وهبة، رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب:

- نحن ننظر الى مستقبل الابداع العربي، وننظر الى هذا التواصل العربي الذي يجب ان يتحقق على خارطة الابداع اولا، ولذلك كان لا بد من اقامة جسور الاتصال والحوار والمنافسة بين هؤلاء المبدعين الصغار الذين سيشكلون في المستقبل النواة الحقيقية للابداع العربي الواحد، الذي لا تقف في وجهه الحوافز والحدود.

ويضيف..

- ونحن لن نتوقف عند منح الجوائز للأعمال الفائزة، بل سنقوم بطبع هذه الأعمال الفائزة في كتاب، يتولى توزيعه الاتحاد العام للفنانين العرب، كما سنقوم بمتابعة المسيرة الابداعية للأطفال الذين فازوا بالجائزة حتى نقف على مراحل تطورهم الابداعي.

وحول الخطة المستقبلية لهذه المسابقة، يقول:

- سوف تنظم هذه المسابقة سنويا، وسوف تعقد اللجنة القومية اجتماعاتها في عاصمة عربية كل عام، من اجل انتقاء الأعمال الفائزة، وقد كانت القاهرة هي العاصمة العربية الأولى التي تعقد فيها اجتماعات اللجنة القومية، وذلك لوجود مقر الاتحاد العام في القاهرة، ونرجو ان تكون



● محمد الظاهر

هذه الخطوة، لبنة اولى في طريق تحقيق المشروع القومي الكبير، لهذا الوطن العربي الواحد.

وتقول فاطمة المعدول، مقررة اللجنة القومية:

- كنا نتمنى ان تتاح الفرصة لجميع الأطفال في العالم العربي للمشاركة في هذه المسابقة، لكن يبدو ان بعض الدول لم تاخذ هذا الأمر ماخذ الجد، كذلك فان هناك بعض التقصير من الهيئات الثقافية في مجال أدب الطفل، خاصة ذلك الأدب الذي يبدعه الصغار انفسهم، ولكن باعتقادي أن الدول التي تخلفت عن الاشتراك في هذه المسابقة، ستبدأ بتهيئة نفسها للاشتراك في مسابقة العام القادم، خاصة حين تدرك اهمية ومغزى هذه المسابقة بالنسبة لأطفالها، وبالنسبة لابداع الطفولة العربي. ونحن نعتقد ان بعض الهيئات التي رافقت المسابقة الأولى سوف يتم تجاوزها، وسوف تتم الاستفادة من الأخطاء كي تكون المسابقة اكثر حيوية وتنظيما في العام القادم، فنحن لا نريد لهذه المسابقة ان تظل مجرد مسابقة عادية، وانما نريد تحويلها الى مهرجان للطفولة العربية ولابداع الطفولة العربي.

ويقول الشاعر محمد الظاهر:

- لقد فوجئت حقا بمستوى ابداع الأطفال في مختلف المجالات، فهناك اعمال قصصية، وشعرية، وفنية متفوقة تكاد تتفوق على ابداعات الكبار في مجال أدب الطفل، وهناك مخزون ثقافي كبير لدى الأطفال العرب، حيث نرى هذا المخزون الثقافي يوظف في ابداعاتهم، واعتقد أنّ جودة الابداع تعكس المستوى الثقافي للأقطار التي تعطي الطفولة حقها، وقد تجلت جودة هذا الابداع في ساحات مثل العراق، ومصر، والأردن وفلسطين، حيث تفوقت ابداعات هذه الأقطار على غيرها من الابداعات في الأقطار الأخرى، وقد ظهر هذا التفوق جليا في مجال الفن التشكيلي، اذ جاءت هذه الأعمال معبرة عن تقدم مسيرة هذا الفن في هذه الأقطار.

ويضيف:

- لقد قمنا بتقديم عدد من التوصيات للاتحاد العام للفنانين العرب من اجل تطوير هذه المسابقة كي تكون بحق معبرة عن "الوطن العربي الأكبر" الذي تحمل اسمه، وكي تغطي كافة مناحي الابداع الطفولي، والخارطة الجغرافية للوطن العربي. فقد كانت هذه الابداعات الراقية، نافذة نطل منها على ابداع الأطفال العرب، واعتقد ان هناك الكثير من الابداعات التي حرمت من المشاركة في هذه المسابقة، ولذلك لا بد من ان تعمل اللجان الاقليمية داخل كل قطر، بشكل مستمر وعلى مدار السنة، من اجل اختيار الأعمال التي ستقدم الى اللجنة القومية في اجتماعها السنوي، لأنّ هذا الاختيار المتأني والمدروس، سوف يكشف عن الكثير من الطاقات الابداعية لدى اطفال الوطن العربي.

منية سمارة

وقفة رياضية

لتتجه كل العيون الى الامام

بالامس كان عرسا وطنيا اردنيا ويوما من ايام الاردن الخالدة شكل منعطفا في حياة الوطن نحو حياة برلمانية دستورية فقد خاض شعبنا بكافة فئاته مرشحين وناخبين «الموقعة الانتخابية» في جو من الحرية وتوجها في يوم الاقتراع بالانضباط والمظهر الحضاري الذي اشاد به جميع المراقبين.

واليوم ونحن نودع مرحلة ونقف على ابواب مرحلة جديدة يجدر بنا جميعا ان نترك خلفنا كل حساسيات المعركة الانتخابية وان نتعامل بمبادىء الفرسان ونلتزم بالروح الرياضية ونشد على ايدي الناجحين ونتوجه جميعا الى خدمة وبناء الوطن.

ملاكمتنا وسلتنا في الميزان

● لقد احتار المتابعون لبطولة الصداقة والسلام التي تجري حاليا في الكويت من الوقوف على حقيقة الهدية الفنية لمنتخبنا الوطني كرة السلة فقد تذبذب مستواه في صعود وهبوط فحلق في الفضاء حين حقق نصرا اعجازيا على فريق الكاميرون ولكنه تراجع وسقط في الامتحان امام فريق الكويت.

وفي راينا المتواضع ان فريقنا يملك عناصر جيدة وخبرة طويلة.. ولكنه لم يلتزم بخطة معينة سواء في الدفاع او الهجوم وحظوظه كانت موقوفة على مساندة الحظ للاعب ومعاندته للاعب اخر ورغم ذلك يظل فريقنا من فرق المقدمة في الدول العربية وينبغي توفير الخبرة الاجنبية له ليظل على اتصال بكل ما هو جديد في هذه اللعبة.

ولعل ما ينطبق على فريق السلة يجري ولو بتباين بسيط على وضع منتخبنا للملاكمة الذي خرج من البطولة العربية في دمشق بنتائج متواضعة لا تتوافق مع امكانيات لاعبينا وسمعتنا في هذه اللعبة.

حوار

قال لي صاحبي.. لماذا ينفرط عقد بعض الاتحادات الرياضية او الهيئات الادارية للاندية بعد فترة من تشكيلها.

قلت ان البعض في وسطنا الرياضي ما زال يعتقد ان في يديه كل خيوط اللعبة وان كافة القضايا لا تحل الا عن طريقه.

زهير الشقيري

اعفاء المشاركين الجدد من رسوم الاشتراك

رالي جرش مازال يستقطب اعدادا متزايدة

ما زال رالي جرش الوطني، المقرر اقامته خلال ساعات ليل الخميس ٣٠ ـ تشرين ثاني الجاري، يستقطب العديد من المشاركين. علما بان خط سيره قد توضح الان، كما افادت مصادر نادي السيارات الملكي الاردني، والذي سيشتمل على (٥) خمس مراحل خاصة سوف يسلكها المتسابقون مرتين. اربع من تلك المراحل سبق استعمالها من قبل، اما الخامسة، وهي الاطول مسافة، فجديدة كل الجد. هذا ويبلغ اجمالي مسافة الرالي (٢٥٠) كيلو مترا، بضمنها (٨٥) كيلو مترا من المراحل الخاصة.

هذا، وقد قررت لجنة تنظيم الراليات بنادي السيارات اعفاء كفاة المشاركين الجدد من رسوم الاشتراك، ورسوم رخص التسابق، علما بانه سيوزع كؤوس على الفائزين بالمراكز الثلاث الاولى بتصنيف السواقين الجدد بغض النظر عن ترتيبهم بالنتائج العامة النهائية، وذلك تشجيعا لهم، بان بامكان اي هاو لهذه الرياضة المشاركة بها بسيارته الاعتيادية بعد اجرائه بعض التجهيزات البسيطة لغايات السلامة العامة، وغير المكلفة، واحراز نتائج جيدة بها سواء ضمن فئة السواقين الجدد، او ضمن فئات السيارات ومجموعاتها العديد المتاحة.

الطنبور «للشعب»

الظروف عاندت منتخبنا السلوي



علق امجد الطنبور لاعب منتخب السلة والارثوذكسي والذي لم يشارك الفريق خلال بطولة الصداقة والسلام

المقامة حاليا بالكويت والتي ابعدت منتخبنا عن الوصول لمباراة قمة البطولة قائلا .. ان الفريق تاثر بشكل اساسي اولا بغياب الكابتن مراد بركات التي اضطرت ظروفه الخاصة عن منعه من المشاركة وبذلك فقد فريقنا ورقة اساسية وشاهدنا تاثير ذلك بشكل كبير في مباراتي الامارات والكويت وهي مباريات يحسمها عادة النجوم والخبرة.

وفي المباراة الاخيرة امام الكويت استنزف مدرب الفريق جهد اللاعبين الاساسي خلال الشوط الاول من المباراة وبداية الشوط الثاني دون ان يحذر من الدقائق الاخيرة من المباراة وهي الدقائق التي تحسم خلالها النتيجة بالعادة خلال مثل هذه المباريات القوية.

وتاثر الفريق كثيرا بعد خروج الورقة الرابحة الثانية هلال بركات والتي كان خلال وقت خروجه فريقنا متقدما بفارق «١٠» نقاط وتراجع عنها فريقنا رويدا رويدا قبل ان يخرج بالنهاية خاسرا بفارق «٥» نقاط

واذا اردت ان الخص اسباب الخسارة فانني اقول بان استنزاف قدرات اللاعبين الاساسية كانت احد الاسباب الاساسية في حين ان اللاعب البديل لم يكن بمستوى الاصيل.

اضواء على دوري الاولى لكرة السلة

٨ فرق تتصارع والمنافسة محصورة بين الاهلي والارثوذكسي

كتب ـ د. كاظم العبادي

تنطلق في التاسع عشر من الشهر الجاري بطولة دوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة بمشاركة ثمانية اندية وعلى الرغم من انشغال السلة الاردنية خلال الوقت الحاضر ببطولة الصداقة والسلامة المقامة حاليا بالكويت والتي بقيت لنا مباراة واحدة مع سوريا لتحديد المركز الثالث والرابع ليعود بعدها المنتخب يوم الاثنين القادم الى عمان ليتفرغ اللاعبون بعدها لانديتهم وليشاركوها خلال مباريات بطولة الدوري التي ستقام على نظام جديد هذا الموسم كان الاتحاد قد اقره خلال جلسته الاخيرة والنظام الجديد سيحدد صعود الفرق التي تحتل المراكز من ١ـ٤ لتنافس في المرحلة الثانية من البطولة لحمل اللقب.

وعلى تحديد هذه المراكز في حين ستتنافس الفرق التي ستحتل المراكز من ٥ـ٨ على الهروب من الهبوط وفي التقرير التالي سنحاول ان نسلط الاضواء على هذه البطولة.

الوصول للقمة

يبدو من الصعب جدا لدى العديد من المراقبين لفرق اندية الدرجة الاولى تحديد الفرق الاربعة التي ستتنافس على لقب البطولة بعد المشوار الاول لها ومن السهل جدا ان يرشحوا الارثوذكسي والاهلي لدخول مرحلة البطولة منهما البطل والوصيف وامكانياتهما تؤهلهما لذلك لكن من يصعد معها للمرحلة الثانية نقول ان الجزيرة الذي عزز صفوفه بالعملاق جمال البحيري اضافة الى امكانيات بقية زملائه ومنهم فرج باسيل المتطور ومعه الشقيقين خمش وصانع الالعاب فتالة يجعلنا واثقين من دخول هذا الفريق للمنافسة على اللقب.

اما تحديد الفريق الرابع الذي سيدخل المرحلة المهمة للبطولة فاجد ان امكانيات الجليل جيدة للدخول مع الارثوذكسي والاهلي والجزيرة..

اما اذا سألت لماذا الجليل فاني اجد اهتماما كبيرا من ادارة ناديه بالاهتمام بواقع اللعبة من اجل ان يكون احد الفرق المتميزة وبالفعل كان فريق الشباب الذي شارك في بطولة الشباب الاخيرة مثالا للابداع ولا شك ان لاعبيه سيرفدون الفريق الاول بالعديد من العناصر التي تبشر بخير وبذلك سيجمع الفريق الاول عناصر مابين الخبرة والشباب يقودهم لاعبهم المخضرم محمود ابو دهيس الذي يريد ان يثبت للجميع ان ابعاده عن تشكيلة المنتخب كانت ظالمة.

اذن فاز الارثوذكسي والاهلي والجزيرة والجليل اهلهم منذ الان للصعود لدور الاربعة وان جاء على حساب اندية الوطني والكاثوليكي والحسين والاردن التي ستتنافس على المراكز من ٦ـ٨ وهذا الامر لايعني التقليل من امكانيات هذه الاندية التي تريد التشبث بمواقع الاربعة الكبار فهذه مجرد توقعات مسبقة يبقى الحسم خلال مباريات البطولة بناء على عطاء واداء لاعبيها..

فالوطني تسعى ادارته للوصول بالفريق الى قمة السلة الاردنية وسعت منذ فترة طويلة لاعداد فريقها بشكل يناسب هذا الواقع والطموح والفريق يضم عناصر عديدة تم اجحاف الحق بالعديد منهم في رفد منتخباتنا الوطنية ومنهم وبصورة خاصة نديم النحاس الذي يريد ان يكون افضل لاعب هذا الموسم وليس امامي سوى ان اقول انتظروه وانتظروا بقية زملائه امثال ايهاب السفري وجورج عقليان وسهل عناب.

اما فريق الحسين الذي سيفتقد لجهود وخبرة لاعبه جمال البحيري ربما قد يؤثر هذا الشيء على اداء فريقه نسبيا وربما يتراجع كثيرا من المركز الثالث الذي كان يحققه في كل مشاركة ولكن امكانيات ملحس ونضال بني هاني تجعل العديد من عشاقه يرشحونه لنفس المركز ويبقى الكاثوليكي الذي تخلص من الهبوط الموسم الماضي حذرا خلال مشواره بالبطولة رغم انه يضم عناصر جيدة في مقدمتها عملاقه البابلي ومعه طلال الشوا وبقية افراد التشكيلة التي تسعى للبقاء في حين يبقى فريق الاردن مجهول الهوية خاصة انه يشارك بالبطولة بعد ان صعد اليها من مصاف الدرجة الثانيةولابد ان ادارته وفرت له الاجواء المناسبة للبقاء رغم صعوبة مهمته.

لذلك من هنا نجد ان المراكز الاولى ستنحصر بين الاندية التي اشرنا اليها ولكن ستبقى قمة السلة تتارجح بين الارثوذكسي والاهلي فالارثوذكسي الذي يضم هداف العرب هلال بركات ومعه مجموعة من اللاعبين الجيدين امثال فارس الزرو وامجد الطنبور ومحمود سعيد ورائد الحاج وجهاد صليبا وربما انضم اليهم الكابتن مراد بركات الذي افتقده منتخبنا كثيرا خلال بطولة الصداقة والسلام المقامة حاليا بالكويت.

اما الاهلي فانه يسعى للفوز باللقب وهو طموح مشروع له خاصة ان تباشير الخير باتت له بعد فوز فريقه في بطولتي تحت سن ٢٧ عاما وتحت سن ١٩ عاما لذلك ترى مدربه المصري يضع عينيه على لقب دوري الدرجة الاولى.



الارثوذكسي

● في بطولة الصداقة والسلام

● بطولة الكرة الطائرة بين الكويت وباكستان

تاهل منتخبا الكويت وباكستان الى المباراة النهائية لمسابقة الكرة الطائرة في دورة الصداقة والسلام في الكويت.

وفي المباراتين اللتين اقيمتا يوم اول امس فازت الكويت على مصر ١٥/٤ و ١٥/١٠ و ١٥/٤ بعد عرض رائع هجوما ودفاعا وفي حائط الصد من النجم الكويتي فوزي معتوق ١,٩٠ م الذي يعتبر افضل لاعب في الكويت في السنوات الثلاث الاخيرة.

كذلك فازت باكستان رابعة بطلة اسيا بعد كوريا الجنوبية والصين واليابان على المملكة العربية السعودية ١٥/٨ و ١٥/١٠ و ١٥/١٢.

وفي كرة اليد فازت الجزائر على المغرب ٢٧/٢١. وفي اخر لقاء بين المنتخبين خلال بطولة افريقيا في المغرب فازت الجزائر ٢٢/١٥.

● الامارات والكويت لنهائي السلة

تاهل منتخبا الكويت والامارات لكرة السلة للدور النهائي في بطولة الصداقة والسلام بعد فوز الاول على المنتخب الاردني والثاني على المنتخب السوري في مباراتي الدور قبل النهائي التي اقيمت بينهما مساء امس.

ففي المباراة الاولى استطاع الفريق الكويتي ان يفوز على المنتخب الاردني بصعوبة بنتيجة ٧٧/٧٣

وكان المنتخب الاردني متقدما بالنتيجة منذ بدء المباراة حتى ما قبل نهاية المباراة بخمس دقائق والتي استطاع بعدها المنتخب الكويتي ان يتقدم بالنتيجة ويحسم اللقاء لصالحه.

اما في المباراة الثانية فقد استطاع المنتخب الاماراتي ان يفوز على نظيره السوري بنتيجة ٦٨/٦٧

وكان المنتخب الاماراتي متقدما في الشوط الاول والذي انهاه لصالحه بنتيجة ٣٢/٢٧.

وسيكون يوم غد السبت يوم الحسم بالنسبة للبطولة في لعبة كرة السلة حيث سيلتقي فريقا الكويت والامارات لتحديد المركز الاول والثاني فيما يلتقي منتخب الاردن مع السوري لتحديد المركز الثالث والرابع.

● كرة الصداقة والسلام..

العراق يقابل أوغندا في نهائي المسابقة

●● يلتقي منتخبا العراق وأوغندا يوم الاحد القادم في نهائي بطولة الصداقة والسلام للعبة كرة القدم، وكان المنتخب العراقي قد ترشح للنهائي بعد فوزه على الكويت ٢/١ وكانت اوغندا قد فازت على ايران بعد تعادلهما في الوقت الاصلي والاضافي ٢/٢ لياتي فوزها بفارق الركلات الترجيحية.

● الريان والوكرة في نهائي كأس قطر لكرة القدم

التقى ناديا الريان والوكرة امس الخميس في المباراة النهائية لبطولة كاس الشيخ قاسم بن حمد ال ثاني لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٩/١٩٩٠ وذلك على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

وكان نادي الريان قد تاهل الى هذه المباراة بعد تخطيه تصفيات الدور الاول وتصدره لمجموعته الاولى اثر فوزه في جميع مبارياته التي لعبها حيث فاز على العربي ٥/١ والاهلي ٢/١ والاتحاد ٢/صفر وقطر ٢/١ والتعاون ٥/٣ كما فاز على نادي الشمال ٤/٢ بركلات الترجيح في الدور قبل النهائي للبطولة.

اما نادي الوكرة فقد تصدر مجموعته الثانية في الدور الاول بعد فوزه على الشمال ٣/١ وتعادله مع النهضة بدون اهداف وفوزه على النصر ٣/١ وعلى التضامن ٢/صفر وعلى السد ١/صفر كما فاز على نادي قطر ١/صفر في الدور قبل النهائي للبطولة.

وجدير بالذكر ان نادي الريان حقق هذه البطولة التي بدات في الموسم الرياضي ٧٧/٧٨ مرة واحدة في قطر في الموسم الرياضي الماضي ٨٨/٨٩ فيما لم ينجح نادي الوكرة في الحصول على شرف كاس البطولة من قبل.

● نتائج بطولة كأس العالم للسيدات في الكرة الطائرة

بدأت يوم اول امس في طوكيو مسابقة كاس العالم الخامسة في الكرة الطائرة للسيدات حيث حققت الصين حاملة اللقب وبطلة العالم فوزا سهلا على المانيا الشرقية ١٩/٩ و ١٥/٧ و ١٥/٥.

كذلك فازت كوبا على البيرو ١٥/٨ و ١٥/٢ و ١٥/٨ مع الاشارة الى ان كوبا غابت عن دورة سيؤول الاولمبية في حين ان البيرو احرزت الميدالية الفضية فيها. وفازت اليابان الدولة المنظمة على كندا ١٣/١٥ و ١٥/٦ و ١٥/١١ و ١٥/٨. اما الاتحاد السوفياتي حامل ذهبية سيؤول ففاز على كوريا الجنوبية ١٥/١٢ و١٥/١٣ و ١٥/٣.

وسيشارك الفائز بالكاس في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ الى جانب الاتحاد السوفياتي بطل سيؤول.

وكانت المسابقات الاربع الاولى من مسابقة كاس العالم اسفرت عن الترتيب الاتي:

- ● ١٩٧٣ ـ الاتحاد السوفياتي، اليابان، كوريا الجنوبية.
- ● ١٩٧٧ ـ اليابان، كوبا، كوريا الجنوبية.
- ● ١٩٨١ ـ الصين، اليابان، الاتحاد السوفياتي.
- ● ١٩٨٤ ـ الصين، كوبا، الاتحاد السوفياتي.

كأس العالم..

كوستاريكا دخلت جنتها

سان خوسيه ـ أ. ف. ب ـ بعد عقود طويلة من الاخفاق حقق منتخب كوستاريكا حلمه التاريخي وصعد الى نهائيات كاس العالم

حلم الشعب الكوستاريكي باسره صار حقيقة في ٨ تشرين الاول الماضي اثر تعادل منتخبي غواتيمالا والولايات المتحدة صفر/صفر مما اسهم في اهداء كوستاريكا احدى البطاقتين المخصصتين لمجموعة الكونكاكاف ـ اميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي ـ والمؤهلتين الى النهائيات التي تنظمها ايطاليا بين ٨ حزيران و ٨ تموز المقبلين.

ولم يوفر مسؤولو المنتخب الكوستاريكي جهدا ليتخطى فريقهم التصفيات بنجاح. وهكذا استعد المنتخب قبل سنة ونصف السنة من انطلاق التصفيات ولم يتاثر كثيرا بتعاقب مدربين اثنين عليه خلال هذه التصفيات وتفرغت كوستاريكا كلها الان لتحضير لاعبيها للحدث الكبير الاول في تاريخها.

لقد اعتبر منتخب كوستاريكا خلال الستينات كافضل فريق في امريكا الوسطى بعد نظيره المكسيكي. لكن هذا المنتخب عرف تقهقرا واضحا في مستواه بعد ذلك تماما كما حدث مؤخرا لكل من غواتيمالا والسلفادور ثم هندوراس.

وهكذا حرمت كوستاريكا من كاس العالم في المكسيك عام ١٩٧٠ عندما تاهلت السلفادور مكانها وفي تصفيات ١٩٨٢ خصصت لمجموعة الكونكاكاف بطاقتان بدل بطاقة واحدة فكانت من نصيب السلفادور وهندوراس.

اما هذه المرة فان كوستاريكا لم تفوت الفرصة واستحقت بطاقتها برغم غياب المكسيك عن التصفيات ففازت في خمس مباريات وتعادلت في واحدة وخسرت اثنتين.

والعودة الى الواجهة تعكس التطور الذي طرأ على الكرة في كوستاريكا منذ مطلع الثمانينات اي منذ مجيء المدربين التشيكيين جوزيه كاريل وايفان مراز اللذين كانا لهما الاثر الواضح في المستوى الفني والبدني للاعبين

في تصفيات كاس العالم/ المجموعة الاوروبية الرابعة

فان باستن ورايكارد يقودان هولندا امام فنلندا

سيقود ماركو فان باستن وفرانك رايكارد منتخب هولندا في مباراته امام منتخب فنلندا الاربعاء المقبل في روتردام في ختام تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الرابعة.

ولم تتضمن لائحة اللاعبين الـ ١٦ التي اذاعها مدرب المنتخب تايس ليبرغتس امس الاربعاء اسم رود غوليت الذي لم يشف بعد من الاصابة. ومن اللاعبين الـ ١٦ هناك تسعة منضمين الى اندية خارجية. واللاعبون هم:

لحراسة المرمى هانز فان بروكيلين، (ايندهوفن). وبوب هيله، (فيينورد) للدفاع. بار فان ارلي، (ايندهوفن) واداري فان تيغيلين اندرلخت ورونالد كومان (برشلونة) وفيم هوفكنز وغرايام روتيس (كلوب مالين) للوسط. ارون فينتر ويان فوترز وجون فانت شيب (اياكس) وارفين كومان (كلوب مالين) وفرانك رايكارد (ميلانو).

للهجوم جوني بوسمان (كلوب مالين) وماركو فان باستن (ميلانو) ويول ايللرمان وروب فيتشفه

● التلفزيون يبث ختام بطولة الصداقة والسلام

●● يقوم التلفزيون الاردني يوم الاحد القادم ببث وقائع حفل ختام بطولة الصداقة والسلام، والذي سيشمل على لقاء العراق وأوغندا في نهائي مسابقة كرة القدم، اضافة للعروض الرياضية واللوحات الخلفية. ويذكر ان التلفزيون الاردني كان قد بث حفل افتتاح البطولة ومباريات كرة القدم وبث مباريات منتخبنا السلوي، اضافة للتقارير الملخصة عن احداثها.

٥٠ سائقا يتوقع مشاركتهم في سباق السرعة

يقام سباق بريدجستون للسرعة بنادي السيارات الملكي نهار يوم الجمعة ٢٤/تشرين ثاني الجاري، وهو الاخير ضمن سلسلة بطولة بريدجستون لسباقات السرعة للعام الحالي. يلقى اقبالا متزايدا من السواقين المتنافسين ضمن البطولة، وحتى من عدد من السواقين الجدد المهتمين بهذه الرياضة لعلمهم ان بالامكان المشاركة باي طراز من السيارات دون الحاجة لاجراء اي تعديلات عليها.

ومع ان باب التسجيل ما زال مفتوحا، الا ان مصادر السيارات قد افادت باحتمال اغلاق باب التسجيل قبل الموعد المقرر، وحال بلوغ العدد الاجمالي للمتنافسين (٥٠) خمسين فردا.

بطولة الشركات لكرة القدم

في اطار مباريات بطولة دوري اتحاد الشركات لكرة القدم التي جرت امس على ستاد البتراء، فاز فريق الضمان الاجتماعي على فريق سلطة وادي الاردن بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بالتغيب.

وفاز فريق شركة الفوسفات على فريق شركة الاسمنت بهدف مقابل لا شيء، وقد احرز الهدف الوحيد في المباراة اللاعب موفق الدرايسه.

● بوردو يتصدر الدوري الفرنسي

■■ واصل بوردو تصدره للاسبوع الثامن عشر لبطولة فرنسا لكرة القدم وقد فاز على تولوز بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما هنا امس.

ويتصدر بوردو البطولة برصيد ٢٨ نقطة فيما ياتي مرسيليا في المركز الثاني برصيد ٢٣ نقطة ويحل سوشو في الترتيب الثالث برصيد ٢٢ نقطة. اما تولوز فيحتل الترتيب الرابع برصيد ٢٠ نقطة يليه موناكو في المركز الخامس بنفس الرصيد.

بطولة الناشئين والناشئات بكرة الطاولة

تستكمل في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم بطولة الناشئين والناشئات بكرة الطاولة «كاس المرحومة نوال عابدين» والتي ينظمها الاتحاد الاردني لكرة الطاولة.

بدات مباريات البطولة يوم امس حيث استهلها فريقا القادسية والعباسي من فرق الناشئين.

اما مباريات الناشئات التي تقام حسب نظام «الكوربلون كب» فيبداها فريقا الارثوذكسي والمفرق ويتقابل ايضا عمان والمدينة، ثم عمان والارثوذكسي والمدينة والمفرق، كما ويقابل الارثوذكسي ايضا المدينة، واخيرا عمان والمفرق.

لقاءات اليوم يتوقع ان تشهد منافسة قوية فانسات عمان يسعين لتعويض خسارتهن لدوري السيدات، واثبات وجودهن عن طريق زج عناصر شابه قوية . اما الارثوذكسيات فسيحاولن تاكيد تالقهن والخروج حول القمة كما فعلن سيداتهن وفي الطريق فان الفريقين سيواجهان منافسة وندية من ناشئات المدينة والمفرق.

هذا وتستكمل المباريات في الفترة المسائية ايضا وعلى ملاعب قصر الرياضة.

○ بطل اولمبي سابق يقول اعترافات المانيا الشرقية مجرد بداية

■■ بون ـ رويتر ـ قال الالماني الشرقي هانز جورج اشنباج البطل الاولمبي السابق ان تسليم المانيا الشرقية بان بعض الرياضيين فيها تعاطوا عقاقير مجرد بداية للكشف عن الحقيقة.

وقال ليست هذه سوى الخطوة الاولى سوف يضطرون لذكر الحقيقة باكملها.

وكان اشنباخ الذي فر الى المانيا الغربية العام الماضي والحاصل على بطولة الاولمبياد في القفز على الجليد عام ١٩٧٦ يتحدث لرويتر من عيادة فرايبورج الرياضية.

وقال لا زلت مقتنعا بان كل النجوم الالمان الشرقيين تعاطوا عقاقير.

وكانت المانيا الشرقية قد وصفت اشنباخ بانه كاذب قبل خمسة اشهر عندما اتهم النجوم الالمان الشرقيين بتعاطي عقاقير تحسن الاداء.

وسلمت المانيا الشرقية لاول مرة بان بعضا من رياضييها تعاطوا عقاقير.

وذكرت صحف المانيا الشرقية بعد زيارة هي الاولى من نوعها الى معمل كرايشا لفحوص العقاقير قرب مدينة دريسدن انه اتضح في العام الماضي ثبوت تعاطي ١٤ رياضيا عقاقير ولكنها لم تحدد ايا منهم بالاسم.

وقال اشنباخ البالغ من العمر ٢٨ عاما/ كرايشا هو احد المراكز التي يرسل اليها الرياضيون الالمان الشرقيون للتاكد من عدم تعاطيهم عقاقير قبل سفرهم الى الخارج لتمثيل بلادهم.

وقال هذه بداية الحقيقة وانا سعيد لظهورها. الان قد يصدق الناس ان ما قلته كان صدقا.

وكانت ادعاءات اشنباخ لصحيفة بيلد الالمانية الشرقية في يونيو حزيران الماضي من بين اكثر المزاعم المثيرة للجدل التي ثارت في الكتلة الشرقية.

وقد قال حينها ان الرياضيين الالمان الشرقيين يرغمون على تعاطي العقاقير منذ طفولتهم وقالت المانيا الشرقية حينها ان هذه اكاذيب.

وفي لوزان بسويسرا رحبت اللجنة الاولمبية الدولية باعتراف المانيا الشرقية.

ولكن المتحدثة ميشيل فيردييه قالت ان اللجنة لا تنوي اجراء تحقيق في ذلك.

وقالت نحن نعلم ان تعاطي العقاقير شائع في الرياضة وترحب باي خطوات لمكافحة ذلك.

واستدركت بقولها الا ان العقوبات في هذه الحالات التي تكون خارج الدورات الاولمبية ترجع الى اللجنة الاولمبية لكل دولة بعينها وللاتحادات الدولية ونحن نؤيدها تماما.

بطولة شيكاغو

● صعود اول اربع مصنفات

■■ صعدت اول اربع لاعبات مصنفات الى دور الثمانية لبطولة شيكاغو لتنس السيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار.

فقد فازت المصنفة الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا على مواطنتها دونا فابر ٦/٤ و ٦/٢ في مباريات الدور الثاني التي اقيمت امس الاول

وفي نفس الدور فازت المصنفة الثانية الامريكية زينا جاريسون على بيلار فاسكيز وهي من بيرو ٦/٢ و ٦/صفر

وفازت ايضا المصنفة الثالثة التشيكية هيلينا سوكوفا على الجنوب افريقية روزالين فيربانك ٦/٣ و ٧/٦

وفازت المصنفة الرابعة البلغارية مانويلا ماليفا على الامريكية لوري ماكنيل ٦/٢ و ٦/٣

سحب قرعة كأس العالم ١٩٩٠

سحبت يوم امس في مقر الاتحاد الدولي للهوكي على العشب في بروكسل قرعة مسابقة كاس العالم التي تستضيفها مدينة لاهور الباكستانية بين ١٢ و ٢٣ شباط ١٩٩٠ واسفرت عن توزيع المنتخبات الـ ١٢ المشاركة على مجموعتين كالآتي:

المجموعة الاولى.. الارجنتين واستراليا وفرنسا والهند وهولندا والاتحاد السوفياتي.

المجموعة الثانية.. انكلترا وكندا واسبانيا وايرلندا وباكستان والمانيا الغربية.

الكرة في انجلترا

فريق من الدرجة الثانية يهزم استون فيلا

■■ خرج استون فيلا من كاس اندية الدوري الانجليزي لكرة القدم على يد وست هام فريق الدرجة الثانية وذلك بعد ان سحق ايفرتون ٦/٢ في دوري الدرجة الاولى يوم الاحد الماضي

وقد سجل جوليان ديكس لاعب وست هام في الدقيقة ٣١ هدف المباراة الوحيد امس الاول وهي مباراة الاعادة بالدور الثالث.

ويلعب وست هام في الدور الرابع مع ويمبلدون الذي هزم ميدلسبرو فريق الدرجة الثانية ١/صفر في مباراة اعادة بالدور الثالث.

شوقد سجل بول ملكجي لاعب منتخب ايرلندا تحت ٢١ سنة هدف المباراة في الدقيقة الرابعة.

● في الكرة الطائرة

● فوز الصين وكوبا على بيرو وروسيا

اسفرت نتائج اليوم الثاني لبطولة كاس العالم للكرة الطائرة للسيدات عن فوز الصين على بيرو ٣/صفر وكوبا على الاتحاد السوفييتي بنفس النتيجة.

وفازت المانيا الشرقية على كندا ٣/صفر. وفازت اليابان على كوريا الجنوبية بنفس النتيجة.

وبهذا تتصدر الصين قائمة الدول في البطولة برصيد اربع نقاط تليها كوبا باربع نقاط ايضا ثم اليابان بنفس العدد وجاءت المانيا الشرقية في المركز الرابع بثلاث نقاط ثم الاتحاد السوفييتي بنفس العدد تليه كندا بنقطتين ثم بيرو بنقطتين ثم كوريا الجنوبية بنقطتين ايضا.

خسارة مبكرة لكونورز في دورة ويمبلي

لندن ـ اف ب ـ مني الاميركي المخضرم جيمي كونورز (٣٧ عاما) بخسارة مبكرة في دورة ويمبلي اللندنية لكرة المضرب عندما هزمه السوفياتي الكسندر فولكوف ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٤ مساء الثلاثاء في آخر مباريات المرحلة الاولى.

ويذكر ان كونورز المصنف رابعا في الدورة الحالية توج بطلا لها مرتين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨١.

تعادل ريال مدريد واتليتيكو مدريد في كأس اسبانيا

رويتر ـ تعادل ريال مدريد وهو يلعب خارج ارضه مع اتليتيكو مدريد منافسه من العاصمة بدون اهداف في مباراة الذهاب بالدور الثاني لكاس اسبانيا لكرة القدم.

وحفلت المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء بالخشونة وقد طرد ادولفو الداتا مهاجم ريال مدريد قبل دقيقتين من نهايتها بسبب اشتباك بعيدا عن الكرة مع توماس رينوفيس لاعب اتليتيكو.

وغاب عن ريال مدريد لاعب خط الوسط الالماني الغربي بيرند شوستر والجناح بلكو ليونتي ولكنه كاد ان يتقدم بعد دقيقتين فقط عندما تلقى الداتا رفعة من ضربة حرة مباشرة من ميشيل جونزاليس فلعبها براسه، ولكن ابيل ريسينو حارس مرمى اتليتيكو ، ابعدها ببراعة.

وفاز برشلونه وهو يلعب على ارضه ١/صفر على اتليتيك بيلباو بفضل هدف من ضربة جزاء سددها الظهير الحر الهولندي رونالد كويمان في الدقيقة ٣٩.

وفي المباريات الاخرى، فاز سلباديل على ريال سوسيداد ١/صفر وريال بيتيس على قادش وريال سرقسطه على ريال اوفيدو بنفس النتيجة، وسحق ريال بلد الوليد وهو يلعب على ارضه ملقة (٦/١).

تتمات

النتائج النهائية

الدائرة السابعة (بدو الوسط).

الاول جمال حديثة الخريشة ٣٥٨٢، الثاني: د. محمد عضوب الزبن ٢٨١٤.

محافظة الزرقاء

ذيب انيس وحصل على (٢٥٥١٧) صوتا، محمد احمد الحاج وحصل على (١٨٩٠٥) اصوات، عبدالباقي جمو وحصل على (١٤١٨١) صوتا ـ المقعد الشيشاني، سلامة الغويري وحصل على (٧٠٣٦) صوتا، زياد محمد ابو محفوظ وحصل على (٦٥١٣) صوتا، بسام سلامة حدادين وحصل على (١٤٦٩٨) صوتا ـ المقعد المسيحي.

محافظة معان

يوسف العظم ٥٨٤١، سليمان عرار ٥٥٩٠، زياد كمال الشويخ ٤٨٩٦، هشام الشراري ٤٥٣٨، عبدالكريم الكباريتي ٤٤٨٢.

بدو الجنوب / معان

فيصل بن جازي، نايف ابو تايه.

محافظة الطفيلة

د. عبدالله العكايله ـ ٤٥٨٧، المهندس فؤاد الخلفات ـ ٤٤٥٤ ـ المهندس ابراهيم الغبابشه ٣٥٢٦

محافظة اربد

د. احمد الكوفحي ـ ٣٢٦٥١، عبد الرحيم العكور ـ ٢٢٩٢٠، كامل العمري ـ ١٩٨٥٨، يوسف الخصاونة ـ ١٩٠٦٤، محمد ابراهيم العلاونة ـ ١٤٤٥٩، ذوقان الهنداوي ـ ١٤١٧١، حسني الشياب ـ ١٢٢٤٦، عبد الرؤوف الروابدة ـ ١١١٧٨، ذيب مرجي / عن المقعد المسيحي ـ ١١٦٩٤.

لواء جرش

عيسى الريموني ٣٤٨٠، حسين مجلي ٢٧٨٧.

عجلون

احمد عناب ٥٢٠٨، عبد السلام فريحات ٤٤٧٣، المهندس جمال حداد ـ ٢٨٥٥.

الشونة والكورة

عبد المجيد الشريدة ٧٦٢٨، نادر الظهيرات ٦١٦٣.

الرمثا وبنى كنانة

محمد دردور ١١٧٣٤، قسيم عبيدات ٩٢٠٣، سليم الزعبي ٥٤٨٣.

محافظة المفرق

المحامي عبد الكريم فصيل الدغمي، الدكتور محمد مسلم ابو غليم، نواف عليان الخوالدة.

بدو الشمال

محمد العرعراوي ٣٨٤٥، سعد السرور ٣٥٦٩.

محافظة البلقاء

عبدالله النسور ـ ١٩٫٦٠٩، عبداللطيف عربيات ـ ١٥٫٤٥١ ـ ابراهيم خريسات ـ ١٣٫٠٧١، عوني البشير ـ ١٠٫٦١١ ـ مروان الحمود ـ ٩٫٥٧١، سلطان العدوان ـ ٨٫٧٢١، فوزي الطعيمة ـ ١٣٫٩٩٣، سمير قعوار ـ ١٠٫١٩٦.

محافظة الكرك

احمد الكفاوين (١٣١٨٤)، جمال الصرايرة (١٠٤١١)، محمود، عاطف البطوش (١٠٣٥٥)، محمود الهويمل (١٠٢٦٠)، مطير البستنجي (٩٩٧٧)، يوسف المبيضين (٩٨١٠)، محمد فارس الطراونه (٩٣٧٨)، وجميعهم عن المقاعد الاسلامية.

وفاز عن المقعدين المسيحيين السيدان عيسى المدانات (١٠٢٧٤)، وعبدالله زريقات (٩٤٧٨).

اما الذين ترشحوا من كافة الدوائر فقد حصلوا على الاصوات التالية:ـ

الدائرة الانتخابية الاولى

عارف العتيبي ـ ٥٦٩، عبدالله الخطيب ـ ٣٠٠٥، احمد النمروطي ـ ١٠٦٩، سليمان ارتيمة ـ ٣٣٦٤، راشد البرايسة ـ ٣٧٧٢، يوسف حوراني ـ ٤٠٢٦، نايف الخضراء ـ ١٣٢٢، عبدالسلام العوري ـ ٣٨٥، سالم شبيكات ـ ١٢٣٢، فواز الزعبي ـ ١٠٤٨، كامل العزة ـ ٧٦٠، صلاح علان ـ ٦٥٩، خليفة عبدالرزاق خليفة ـ ٤٠٠، فهد الريماوي ـ ٤٠١٦، عبدالله صالح العنزاوي ـ ٣٥٣٦، حماد ابو جاموس ـ ٤٣٦٢، بدران محي الدين بدر ـ ٢٢١، عائشة الخواجا ـ ١١٧٦، حمدي غنيم ـ ١٩٢٥.

الدائرة الانتخابية الثانية

محمد نزال العرموطي ـ ٤٤٤١، احمد القطارنة ـ ٩٦٦، وحيد الجعبري ـ ٤٠٠٥، احمد شحادة ـ ١١٥٦، عادل القنة ـ ١٩٧٦، نزار احمد كايد ـ ٤٤٦٠، احمد ابو شاور ـ ٦٠٤، د. محمد حسن حمدان ـ ١٤١٧، نعمان النتشة ـ ٨٧٦، د. جعفر الحنيطي ـ ١٣٤٣، يوسف عصفور ـ ٢٩٢، عبدالقادر درويش ـ ٩١٤، محمد حسن العساكرة ـ ١١٥٠، محمود الصقور ـ ٢٥٦، داود العبوس ـ ١٠٣٤، محمد التعمري ـ ٢٨٦، عمر هملان ـ ١٦٢٠، كامل قطيشات ـ ٤٦٣، عبدالرحيم محمد عمر الخالد ـ ٣٤٠٣، محمد سليمان خريسات ـ ٢٠٠، صالح ابو جسار ـ ٢٨٣، حسين محمد المصري ـ ٢٧٩، خليل ابو خرمة ـ ٤١٩، راتب الجنيدي ـ ٤٤٨٩، عدنان شحادة ـ ٥١، زهير العوران ـ ٧٩٩، خليل عبدالجابر السيد ـ ٥٧٤، صلاح حمدان ـ ١٤٠٦، محمد العكرماوي ـ ٢٨٢، يوسف بدوي عمرو ـ ١٦٤، خالد روبي ـ ١٥٠، جمال المعلواني ـ ٣٧٠٦.

الدائرة الانتخابية الثالثة

خلدون الظاهر ـ ١٩١٨، سمير قردن ـ ١٧٧٦، سليم الفرج ـ ٨٨١، شبيب ابو جابر ـ ٣٩٥، نبيل ابو حمد ـ ٥١، نائلة الرشدان ـ ١٠٤٦، سامي قموه ـ ٢١٩٦، علي ابو الراغب ـ ٤٩٩٢، محمود الكايد الحياصات ـ ٢٧٠٠، خليل حدادين ـ ٩٩٥، هاني السعودي ـ ٥٣٠، بدري الملقي ـ ٤٦٨، حمدي الطباع ـ ٢٧٥٣، هيفاء البشير ـ ٧٦٥، احمد العسعس ـ ١٧٩٠، سميح مطالقة ـ ٣٧٩، عبد الفتاح طوقان ـ ٣٩٥، هاشم المغربي ـ ١٧٤، وائل ابو دلبوح ـ ٦٢٥، عبد الرؤوف عابدين ـ ١٧١٦، احمد منور الحديد ـ ٥٢٥، جانيت المفتي ـ ٢٦٠٤، يعقوب زيادين ـ ٥٦٤٧، محمد نور الدين شحادة ـ ٦٥٦، سعيد بينو ـ ٩٤٨، باسم السرياني ٤٧، مازن الساكت ـ ١٢٩٠.

سمير خرفان ـ ٢٨٠٤، فخري البلبيسي ـ ٩٦٨، كارلوس دعمس ـ ١٦٥٩، وليد عبد الهادي ـ ٤٧٥٦، فرح ابو جابر ـ ١٠٣٥، غالب الحمود ـ ١٣٨، مولود عبد القادر ـ ٨٨٤، محمد الدباس ـ ١٨٣٠، عدنان كلمات ـ ٢٥٣، عمر الروسان ـ ١٤٦، رجب ابو طالب ـ ١٥٧، وليد شكري ـ ٦٨٧٣، غالب ابو عبود ـ ٥٨٠٢، ملحم التل ـ ٩٠٨، ممدوح ابو حسان ـ ٢٢٦٦، عمر دخقان ـ ١٦٨٢، كمال العواملة ـ ٢٨٣، احمد حمزة العربي ـ ١٢٤، خلف حدادين ـ ١٤٣، جواد طهبوب ـ ١٤١، جورج حداد ـ ١٣٥٦، فاروق معاذ ـ ٢١٢، فؤاد الدويري ـ ٩٥.

الدائرة الانتخابية: الرابعة

علي الحنيطي ـ ٩٤٤، المحامي سليم ابو غليون ـ ١٣٠٢، د. محمود القطارنة ـ ١٤٧٨، فلاح الرقاد ـ ١٢٤٥، منور ابو زيد ـ ٣٢٠٦، د. حسين المصري ـ ٧٨١، عبدالله ابو عامر ـ ٢٠٢، المحامي احمد المصري ـ ٢٢٧، عطا الله الدعجة ـ ٦٨٨، د. خلف الرويضان ـ ٧٩٨، هاشم اخميس ـ ٧٧٣، عبدالكريم الصانع ـ ٤٩٩، احمد ابو السعود ـ ٢٠٤٤، محمد الطوابعة ـ ٤٨٤، محمد الشوبكي ـ ٤٧١، كامل الرقب ـ ٥٨٨، حمد ابو زيد ـ ١٩٢٧.

الدائرة الانتخابية: الخامسة

كمال المومني ـ ١٥٩، فهد الحسامي ـ ٢٩٥١، جميل صندوقة ـ ١٦٧٦، عبدالله المصري ـ ٨٦٦، محمد البخيت ـ ٢٢٦٠، مفضي العجارمة ـ ٢١٤، اسماعيل العدوان ـ ٨١٨، خالد المطر ـ ٢٦٠٣، منير صوبر ـ ٤٢٢٤، عبداللطيف بينو ـ ١٧٢٢، محمد السواحرة ـ ٩٣٧، مفلح العجارمة ـ ٢٣٦٦، عواد النعيمات ١٢٢٢، جملة النهار ـ ٧٠٢، مفلح اللوزي ـ ٤١٣١، محمد الكيلاني ـ ٢٣٤٩، بسام الجيوسي ـ ٩٤٥، حاتم المناصير ـ ٦٤٢، محمد النهار ـ ١٦٥٩، محمد المهيرات ـ ١٨٠٧، حسين ابو غنمي ـ ١٤١٩، مجحم العدوان ـ ١١٢٦، عساف العساف ـ ٢٥٣٧، محمد الدلاهمة ـ ٢٥٨١، موسى الرباعية ـ ٢٠٥٦، احمد رشيد ـ ٥٥١، يوسف ابو الفرس ـ ٩٤٣، عبدالله عفانه ـ ٧٠٩، عودة الله القيسي ـ ١٧٧٤، دام العز شريم ـ ٢٦٢، عودة عبدالنبي البخيت ـ ٣١١٩، لطفي حسين ـ ٨١٥، محمد فضل محمد ـ ٦٨٤، ابراهيم قطيش ٢٤٠٩، عادل رمضان ـ ٢٤٩٥ علي سليمان ـ ١٢٥٦، هاني ابو حجله ـ ١٤٦٠، محمد عيسى ـ ١٦٠، توجان كوجاك ـ ١٣٢٨، جمال ابو حمدان ـ ٧٧٦، سامي الخواجا ـ

الدائرة الانتخابية السادسة

غالب القسوس ـ ٢٨١٥، احمد الحلايبة ـ ١٥٦٠، شفيق الزوايدة ـ ٢٠٤٨، فواز ابو الغنم ـ ٤٩٢٤، سميح الفرح ـ ٢٤٠٧، علي ابو ربيحة ـ ١٩٣١، سامي العجيلات ـ ٨٥٤، سليمان السلايطة ـ ٤٥٥، محمد الشوعاني ـ ٣٩٥٩، سالم النحاس ـ ٢٩١٥، هاشم الحدادين ـ ١٧٢٩، سعود قبيلات ـ ١٠٠٥، جورج عزارة ـ ٨٣، مسلم الحيصة ـ ٥١٧، شراري الشخانبة ـ ١٧٦٨، منصور الجماعين ـ ٨٧٣، سعد الشوابكة ـ ٢٤٧٩، كامل المصاروة ـ ٢٢٠٦، سليم الحدادين ـ ١٦٢، جمال الرواجنة ـ ٣٠٨٣، ابراهيم ابو راجوح ـ ١٣٢٦، عبدالحافظ الشخانبة ـ ٢٣٨٢، محمد الشخاترة ـ ٦٥٨، محمود ابو وندي ـ ١٤٥٥، د. مصطفى حمارنة ـ ١٦٤٠.

الدائرة الانتخابية السابعة

بادي عواد الرديني ـ ١٣٥١، نايف الخريشة ـ ١١٧٩، كنوش الشرعة ـ ٧١٧، عبدالله الخريشة ـ ٣١٠، ندى الشرعة ـ ٤٩١، المحامي محمد الهقيش ـ ١٠٢٢، علي البدارين ـ ٢٥٠، عارف الجربيع ـ ٤٦١، خلف الخريشة ـ ٤١٥، المحامي صالح الكايز ـ ٨٠٦، عوض السحيم ـ ٦٠١، احمد الدهامشة ـ ٨٦٨، كامل الزهير ـ ٢٤٤٠، فنخير البخيت ـ ٢٦٤، عاكف الفايز ـ ٢٤١٠.

محافظة الزرقاء

شاهير بشير سبيل الزواهرة ـ ٦١١، نومان ذيب خلف الغويري ـ ٤٨٦٠، عبدالمجيد سالم حمد الجلامده ـ ٨٢٥، محمد سميح عبدالله حنون ـ ٨٦٧، محمد بشير اسماعيل ابراهيم/ شيشاني ـ ٤٥٢٠، يحيى علي مفلح الروسان ـ ٢٧٤٦، يوسف جمعة احمد ابو لاوي ـ ٢٧٢٩، محمود عقله الطحيمر الزيودي ـ ١٢٤٦، د. انور عودة عقيل الحباينة/ مسيحي ـ ٢٢٤٧، موسى رشيد شرقي الخلايلة ـ ٢٧٦٨، فارس سلامة محمود الصرايرة ـ ٤٣٦٤، مخلد عودة ابراهيم الزواهرة ـ ٩٩٦، فياض فوزي فياض جرار ـ ٥٧٤٥، د. تيسير نعمة دخل الله عماري/ مسيحي ـ ٣١٧١، عبدالباري عبدالكريم الحمود الزواهرة ـ ٢٧٦٩، حنا عبدالله عايد جريسات/ مسيحي ـ ٢٣٠٠، رضوان عايد خليفة الخلايلة ـ ١٥٦٥، بسام سالم محمود طوباسي ـ ١٠٥٤، د. منيب اليلس يوسف الور/ مسيحي ـ ١٢٨٥٨، مصطفى محمد مصطفى المجدلاوي ـ ٣٢٨١، ضيف الله حمود القلاب العموش ـ ٥٦٥، غازي يوسف حسن الجيوسي ـ ٣٧٨، د. محمد عاهد فتح الله السخن ـ ١٩٣٢، سفيان محمد سالم الغزاوي ـ ٧٨٦، عبدالعزيز احمد عبدالعزيز العظي ـ ٣٠٩١، سالم محمد الحباين البلوي ـ ١٨٣٩، ناديا حسين علي بشناق ـ ٢٦٠٢، زياد محمد محفوظ ابو محفوظ ـ ٦٥١٣، د. طارق عبدالرحمن الحجلوي ـ ٥٥٧٥، محمد سعد سليم المومني ـ ١٨١٣، ابراهيم منصور ابو حميد ـ ٢٥٥٧، سليمان احمد سليمان اسليم ـ ٣١٠، صالح ضيف الله محمد الخلايلة ـ ١٧٣٧، د. احمد حسن محمد نزال ـ ٧٧٨، محمد عامر محسن ابو لبه ـ ١١٤٣، سلمان محمد سليمان ابو سرحان ـ ٦٨٩، د. احمد موسى فلخرتيف/شيشاني ـ ٧٢٧٥، نورالدين يوسف دودين ـ ١٣٩٣، د. عبدالرحمن سليمان الغويري ـ ٤٤٨، د. خليل ابراهيم محمد ابو حسين ـ ٣١٨٣، د. خليل اسماعيل حمدي ـ ١٢٤٢، جلال سالم عيسى عباسي/ مسيحي ـ ٢٠٥٣، نزيه منصور محمد البصار ـ ١٦٥٥، كامل القيسي سلامة ابو لبه ـ ٦٢٧، نصرالله سالم بركة الزيود ـ ٤٦٧، رشدي محمود عبدالرحمن الدبك ـ ٢٤١٢، د. احمد سعد محمد الدرابسة ـ ٢٣٣٠، حمد عودة موسى الغويري ـ ٥٧٥، د. ممدوح صالح العبادي ـ ٦٤٨٥، محمود صالح السراحنة العجوري ـ ٣١١٤، محمد سلامة ابو خرمة ـ ٢٨٦١، د. مصطفى عبدالله الفياض ـ ٣٧٨٤، احمد ابراهيم احمد صالح ـ ١٢٠٩، فيصل محمد سرور ـ ٢٠٣، زياد جودت الشماس ـ ٢٣٢٨.

محافظة الطفيلة

احمد القرعان ـ ٣٤٦٠، د. حسد العوران ـ ٣٢٢٣، مرضي القطامين ـ ٢٧٥٤، يحيى الخوالده ـ ٢٧٤٧، سليمان السعود ـ ٢٦٤٥، المهندس محمود الحوامده ـ ٢٥٧٥، مرعي العمريين ـ ١٧٥٤، جبريل المسيعدين ـ ١٥٣٢، عصام المحيسن ـ ١٤٥١، محمد الشبيلات ـ ١٤١٧، المهندس محمود الزيدانيين ـ ١٠٧٦، خلف الزيدانيين ـ ٥٧٥ وليد العطيوي ـ ٢٨٠ محمد حمد المحيسن ـ ١٦٦

محافظة اربد

ابراهيم مطالقة ـ ٨٨٤٨، ابراهيم البطاينة ـ ٣٦٦٦، ابراهيم العزام ـ ٨٠٥٧، احمد جرادات ـ ٧٨٧١، احمد العكش ـ ٦٢٣، اكرم الناصر ـ ٣٤٠٦، توفيق عماوي ـ ٥٥٤٧، جهاد الشرمان ـ ٤٩٣٧، حمدي عبدالله ـ ٢٢٥١، حسن خريس ـ ١٠٠٣٠، خليل صبيحي ـ ١٤٦، درداح العودات ـ ٢٢٩٥، ربحي ابو الرب ـ ٢٣٠٦، رزق البطاينة ـ ٤٥١٦، رضوان الجراح ـ ٦٧٥١، زياد التميمي ـ ٦٧١، سالم بداريه ـ ١٤٠٤، صالح الشناق ـ ٣٥٥١، طلال العمرى ـ ٦٣٤٠، طلال عواد ـ

٤٥٢٩، عبدالله خداشقه ـ ٣٢٢٨، عبدالله ابو خيط ـ ١٧٩٩، عبد الخالق شتات ـ ٣٤٩٢، عبد المجيد العزام ـ ٦١٠٤، عدنان حجازي ـ ٣٤٤٨، عطية بني هاني ـ ٩٧٣٦، عمر قصراوي ـ ٦٩٧٨، علي خريس ـ ٥٤٦٢، عيده المطلق ـ ٣٤٩٥، غازي بني هاني ـ ٢١٦٨، غازي العبابنة ـ ٨٤٩٠، فاضل عرسان ـ ٣٢١٣، فريد الروسان ـ ٨١٨، فهمي العابدي ـ ٣٣٩٥، فيصل البطاينة ـ ١٠٥٤، قدري طبيشات ـ ١٦٩٥، كامل القرعان ـ ٢٣٦٤، محمد احمد البطاينة ـ ٩١٤٨، محمد وليد خازر ـ

٣٢٤٩، محمد ابو لبدة ـ ٨٩٩، محمد خير المقبل ـ ٦٧٧٩، محمد الطعاني ـ ٥١٩٥، محمد زكي التل ـ ٧٥٣١، محمود الخضور ـ ٣٠٩٨، محمود ابو زيدا ـ ٦٢٥٦، محمود قيسي ـ ١٣٢٩، محمود عثمان صبيحي ـ ١٤٢٢، محمود متعب بطاينة ـ ٢٥٤٧، محمود نجيب نصير ـ ٣١٤٥، مشهور الشريدة ـ

٥٠٧، مصلح العزة ـ ٤٤٧٨، مطر عواد ـ ٣١٣٧، ناصر الطاهات ـ ٢٣٩٧، نجيب رشيدات ـ ٩٨٩٤، نصر نصار ـ ٤٩٦، يوسف التل ـ ٤٦٧٢، فايز النمري ـ ٢٨٠٢، مفيدة سويدان ـ ٣٨١٧، نادر ابو الشعر ـ ١٠٢٧٩، نبيه يعقوب معمر ـ ١٠٨٧٤.

وتجدر الاشارة الى ان ٦٩ مرشحا تنافسوا في دائرة اربد الانتخابية للفوز بتسعة مقاعد منها ثمانية للمسلمين وواحد للمسيحيين.

جمود الموقف

خلال ال (٢٤) ساعة القادمة بشان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وقد استقبل معوض الرئيس السابق للحكومة د. سليم الحص الذي قدم استقالة حكومته الاحد الماضي والذي قد يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة حسب مصادر سياسية.

والتقى معوض ايضا رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ونحو ٣٠ نائبا ومن المقرر ان يجتمع مع رؤساء التنظيمات في الشطر الغربي لبيروت، منهم نبيه بري رئيس حركة امل ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتقول مصادر سياسية في بيروت ان وساطات جرت بين الرئيس معوض والعماد ميشال عون لمحاولة ايجاد ارضية وفاق الا انها لم تنجح حتى الان.

وفي التحرك المضاد للرئيس معوض استقبل عون قائد القوات اللبنانية سمير جعجع.

وصرح جعجع بان الموقف في المناطق الشرقية جيد جدا ولا ينبغي تكرار الحديث عن ذلك.

وكرر عون تعهده بمواصلة معارضته للرئيس الجديد رينيه معوض ولكنه قال انه لا يتوقع تجدد القتال.

وادعى عون ان حربنا انتهت وقد انتصرنا فيها زاعما ان اعداءه فشلوا سياسيا وعسكريا.

كما زعم عون ان الشرطة عثرت على سيارة ملغومة يوم الجمعة الماضي في الطريق المؤدي الى منزله.

وقال لوكالة رويتر ان الشرطة العسكرية الموالية له شاهدت سيارة ملغومة وانها نزعت فتيل القنبلة الهائلة بداخلها وقال العماد عون انه لا يعرف ما اذا كان الهدف من السيارة الملغومة هو الهجوم عليه ولكنه قال انه يتوقع العثور على قنابل اخرى.

وكانت شائعات عن محاولة لاغتيال العماد عون قد انتشرت في بيروت هذا الاسبوع وتم تشديد اجراءات الامن في قصر الرئاسة في بيروت الشرقية.

وفي موسكو انتقدت الحكومة السوفياتية ضمنا موقف العماد ميشال عون في الازمة اللبنانية واشادت في الوقت نفسه بانتخاب الرئيس رينيه معوض.

وخلال لقاء مع صحافيين اشاد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيرا سيموف بـ«العملية التي ستعيد اقامة مؤسسات الدولة في لبنان الصديق» واضاف «للاسف فان في لبنان مسؤولين يتجاهلون» خطة الجامعة العربية في الطائف (السعودية) التي اتاحت انتخاب رئيس للجمهورية في اطار اتفاق وفاق وطني.

عرفات: الشعب

السلام الفلسطينية التي سبق ان اعلنها في جنيف في شهر كانون الاول من العام الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وقال ان المجلس المركزي الذي اجتمع مؤخرا صادق على عقد حوار فلسطيني ـ اسرائيلي تحت الرعاية الدولية وضمن الثوابت الوطنية الفلسطينية ليكون خطوة على طريق المؤتمر الدولي للسلام «سلام الاقوياء وليس استسلام الضعفاء... سلام الحق والعدل لشعب قرر ان يعيش حرا سيدا فوق ارضه الحرة المستقلة».

وانتقد الرئيس الفلسطيني استعمال الولايات المتحدة الامريكية النقض «الفيتو» مؤخرا في مجلس الامن الدولي لمنع تبني مشروع قرار يدين الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مؤكدا ان هذا الاستخدام متحيز بصفة صارخة وفظيعة ضد حقوق الانسان الفلسطيني التي تتباكى عليها الادارة الامريكية في كل مكان الا في فلسطين.

ودعا عرفات ابناء الشعب الفلسطيني الى احباط كل المحاولات لشق الصفوف الوطنية الفلسطينية والقضاء على الشائعات ومحاولة احياء النعرات العشائرية والعائلية.

واكد في الختام ان النصر قريب وعلى ان الدولة الفلسطينية على مرمى حجر.

كما اكد الرئيس الفلسطيني ان كل محاولة او مناورة هادفة الى القفز فوق منظمة التحرير الفلسطينية او استبعادها وتقسيم شعبنا تولد ميتة ومصيرها الفشل.

واذاعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس الرسالة التي نشرت لمناسبة دخول الانتفاضة في الاراضي المحتلة شهرها الرابع والعشرين.

وقال عرفات ان الشعب الفلسطيني سيحبط هذه المحاولات بتاكيد وحدة فلسطينيي الداخل والخارج وبتمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد.

الا ان الزعيم الفلسطيني لم يوضح ما اذا كان يعني بذلك مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر من اجل بدء حوار اسرائيلي فلسطيني او الشروط الاسرائيلية التي وضعت على هذه المقترحات.

وقال عرفات نريد سلام الاقوياء... السلام القائم على الحق والعدل لان شعبنا قرر ان يكون حرا وسيدا على ارض حرة... ولا نريد استسلام الضعفاء.

واضاف عرفات مع اقتراب الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين المستقلة... ان «هذا الاستقلال وسلطة الشعب هذه على الاراضي الوطنية هو من صنع ابطال الحجارة».

فتح الحدود

وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف امس ان الحديث عن احتمال اعادة توحيد المانيا في الوقت الذي تنقسم فيه اوروبا الى «كتلتين عسكريتين متعارضتين» يبقى في الوقت الحالي مسالة فكرية مجردة.

وقال غيراسيموف في مؤتمر صحافي حول التطورات الاخيرة في المانيا الشرقية ان المانيا الشرقية حليفنا الاستراتيجي المهم والمانيا الغربية تتبعان منذ سنوات طويلة طريقين منفصلين.

دعوة قرنق

قرانق في هذا الحوار... اكد العميد ابو صالح ان حركة قرانق دعيت لهذا المؤتمر اكثر من مرة وان الحكومة السودانية كان لديها اصرار على حضورها ولكنها لم تحضر لاسباب تعلمها هي...

وردا على سؤال بشان ما اعلنه المتمردون من ان الحكومة السودانية قد ضربت بالطائرات مدينتين هما «يورول» و «واط».. نفى ابو صالح ان يكون المتمردون قد اعلنوا ذلك مشيرا الى ان المتمردين انفسهم اكدوا ان الطائرات مجهولة الهوية. وان الحكومة السودانية كذلك لم تحدد هويتها بعد.

وكان وفد مؤتمر الحوار الوطني السوداني قد وصل الى القاهرة اول امس لاطلاع المسؤولين المصريين على الاوضاع داخل السودان.

وعقب اجتماعه امس مع د. عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري طلب من مصر ان تقوم بدعوة حركة جون قرانق للحوار في القاهرة... وقال اننا نفضل ان تكون مصر مقرا للحوار بصفتها رئيسة لمنظمة الوحدة الافريقية ولدورها الكبير في تحقيق الاستقرار في السودان.

واكد العميد ابو صالح ان الحكومة السودانية ما زالت تؤمن بأن الحوار هو سبيل تحقيق السلام والاستقرار في السودان.

ومن جانبه اكد الدكتور عبدالمجيد ان توجه مصر هو السعي للاستقرار وسلامة السودان الشقيق من منطلق المودة والمحبة الازلية التي تربط الشعبين... وقال اننا نتمنى للسودان كل سلام واستقرار وتنمية ونحن نسير معا على درب واحد وان هناك مشاورات مصرية تجري مع مختلف الدول لتحقيق هذا الهدف وهو الاستقرار في السودان.

وكان وفد مؤتمر الحوار الوطني في السودان قد وصل الى القاهرة الثلاثاء في زيارة رسمية لشرح نتائج المؤتمر للمسؤولين المصريين وطلب دعمهم للحوار مع حركة جون قرانق في الجنوب.

وفي نيروبي اعلن متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان امس انهم استولوا على ثلاث بلدات ذات حاميات بعد قتال شرس مع قوات الحكومة في اقليم النيل الازرق.

وقال راديو المتمردين السري الذي يلتقط بثه في نيروبي ان قوات الجيش الشعبي استولت على دمنصور وعرار وشلاقيل بالقرب من الحدود السودانية الاثيوبية.

ونسب الراديو الى متحدث باسم المتمردين قوله ان المتمردين انذروا قوات الحكومة في حاميات كوريلبوت ومابان وجيزن باخلاء هذه البلدات في خلال ٤٨ ساعة والا فعليهم مواجهة هجمات من جانبهم.

شهيدان

المحلات التجارية في القرية واقتادوهم الى جهة غير معلومة بهدف اجبارهم على دفع الضرائب.

واشارت التقارير الى قيام قوات الاحتلال بتسيير دوريات راجلة ومحمولة في مدينة نابلس لارهاب المواطنين واستفزازهم.

وهاجم شبان مدينة الخليل امس سبع سيارات عسكرية.

ووقعت صباح امس مواجهات في بلدة بني نعيم حيث هاجم الشبان سيارتين للجيش والمستوطنين وحطموا زجاج احداها.

وشهدت بلدة قباطية امس تواجدا عسكريا مكثفا، الا ان القوات الضاربة رشقت الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فاصابت جنديا بجراح وحطمت زجاج حافلتين عسكريتين.

وحطم شبان القوات الضاربة في مدينة جنين زجاج اربع سيارات اسرائيلية الليلة قبل الماضية وتم تحطيم زجاج صهريج وقود اسرائيلي في قرية الزبابدة اما في بلدة يعبد، فقد هاجم الشبان مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية اضافة الى سيارة للمستوطنين وجرت هذه الهجمات ردا على قيام سلطات الاحتلال باقتحام العديد من منازل المواطنين والاعتداء عليهم.

وافادت التقارير ان جنود الاحتلال اطلقوا ليلة امس الاول قنابل غاز خانق ومسيل للدموع بكثافة على منازل البلدة القديمة في مدينة جنين مما ادى الى اصابة عدد كبير من المواطنين بحالات اختناق.

ونقلت رويتر عن مصادر امنية اسرائيلية قولها ان قوات العدو الاسرائيلي اطلقت الرصاص على الشاب ايمن الرازح في قرية جنين.

وقالت ان قوة من جيش العدو الاسرائيلي اصطدمت مع مجموعة من الشبان المطاردين تدعى «النسر الاحمر» في قرية جنيد في وقت مبكر صباح امس.

واضافت استنادا الى نفس المصادر ان قائد المجموعة الشاب الرزه استشهد عند اقتحام مقرها.

وذكرت رويتر ان جنود الاحتلال اعتقلوا عشرة من اعضاء المجموعة وعثرت على مسدسين.

وقالت ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية حذفت اجزاء من تقريرها الاخباري.

وفي وقت لاحق نقلت فرانس برس عن مصدر عسكري اسرائيلي ان الشهيد الرزه هو مسؤول عن مجموعة من «القوة الضاربة» في الانتفاضة.

وذكر المصدر الاسرائيلي ان لاجهزة الامن الاسرائيلية كانت تلاحق ايمن محسن الرزه (٢١ عاما) منذ اشهر عديدة وقد طوق جنود العدو المنزل حيث كان يختبيء مع خمسة اعضاء في «القوة الضاربة».

واوضح ناطق عسكري ان الجنود اطلقوا النار على ايمن الرزة بعد ان شهر مسدسا في اتجاههم وقد تم اعتقال افراد المجموعة الاخرين.

واثار اعلان استشهاد ايمن الرزة الذي اكده شهود فلسطينيون تظاهرة عنيفة في مدينة نابلس القديمة استشهد خلالها الشاب رجا جميل اللداوي (٢٥ عاما) برصاص الجنود الاسرائيليين وفرض الجيش نظام حظر التجول في نابلس لمدة ساعات عديدة.

(١٣٤) جريحا

- وليد محمد سالم من بيت لاهيا
- من جباليا: عماد العبد ثلاثي، شادي فايز عاشور، مهند محمد ابو شقير، محمد زهير زتون، اكرم عبدالسلام علي، عليان حسين الموسان
- جمعه ابراهيم محيسن من النصيرات،
- خميس محمد السيد من المغازي
- اسامه ابو عكر من رفح
- من نابلس: عمار محمد كلبونه، اكرم سعيد حمور، منتصر افريتخ،
- سائد علي عكاشه من مخيم طولكرم
- خلال وحيد الاحمد من جنين، ومحمود سليم سالم من يعبد. هندي.

● المعتقلون

- عادل عبدالحليم غزاوي من مخيم العين
- سائد علي عكاشه من مخيم طولكرم
- عبدالسلام محمد غزال من سفارين
- اسامه يوسف اكميل من قباطية
- من جنين: غسان نعيم جيتاوي، يوسف نعيم جيتاوي،
- محمود سليم سالم من يعبد.

بكين: استقالة

وقال دبلوماسيون اجانب ان مسالة ما اذا كان جيانج سيستطيع الاستمرار في منصبه رغم مساندة دينج تثار علنا. وكان دينج قد اشار الى جيانج على انه «قلب الجيل الثالث من الزعماء» بعده هو ومؤسس الشيوعية في الصين الزعيم ماوتسي تونج.

تعديلات جديدة

وتولى تسفاي دينكا وهو عضو مناوب في المكتب السياسي للحزب ونائب رئيس الوزراء للشؤون المالية منصب وزير الخارجية وخلفه وزير المالية وولى شيكول في منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية.

ويرى المراقبون ان فقدان وزارة الخارجية لا يعني زوال حظوة برهانو الذي يبقى عضوا قويا في المكتب السياسي.

ولم يكشف منغستو اسم خليفة رئيس الوزراء السابق فيكري سيلاسي الا انه علم من مصادر موثوق بها ان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة والصناعة هايلو يمينو تولى مهام رئيس الوزراء. وهايلو هو احد المدنيين الاربعة في المكتب السياسي الذي يضم ١١ عضوا.

اخبار الاهل

٦ الاف دينار ضريبة على ملحمة في نابلس

فرضت سلطات الضريبة الاحتلالية مبلغ ستة الاف دينار على ملحمة في نابلس يملكها خيري ابو زنط.

مداهمات عسكرية ضريبية

قامت وحدات من جيش الاحتلال بحملة مداهمات عسكرية ـ ضريبية ضد اهالي الطيبة وجنين ومخيم شعفاط والباذان وعصيرة القبلية والشمالية.

اغلاق مدارس في قلنديا والجلزون

اصدرت سلطات الاحتلال امراً عسكرياً يقضي باغلاق مدارس مخيم قلنديا الابتدائية والاعدادية للاناث والذكور حتى اشعار اخر وذلك بحجة رشق الحجارة من قبل طلاب هذه المدارس.

كما اغلقت تلك السلطات الى اشعار اخر مدرستي الجلزون الاعداديتين التابعتين لوكالة الغوث.

اعتقالات ادارية

حولت السلطات العسكرية الاحتلالية الى الاعتقال الاداري لمدة خمسة شهور الشاب شحده سليم ـ ١٩ عاما من سكان قرية الشيوخ ـ الخليل.

وفي قرية كوبر قضاء رام الله مددت سلطات الاحتلال فترة الاعتقال الاداري ضدتوفيق البرغوثي ـ ٣٨ سنه ـ لمدة اربعة اشهر، وذلك بعد ان امضى مدة اعتقال اداري دامت تسعة اشهر.

كما حولت السلطات العسكرية الاحتلالية الى الاعتقال الاداري الشابين طلال ابو حفيظه ـ ٢٢ سنه ـ وابراهيم محمد عقراوي ـ ٢٠ سنه ـ وهما من قرية علار/طولكرم لمدة ستة اشهر، وحولت الشابين هشام يونان قمصين ـ ٢٧ سنه ـ لمدة اربعة اشهر، ومنصور عيسى هلال ـ ٢٨ سنه ـ لمدة ثلاثة اشهر وهما من بيت ساحور.

احكام بالسجن وافراجات

حكمت محكمة نابلس العسكرية على نائل خالد عودة بالسجن الفعلي لمدة سنتين وتسعة شهور وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ومحمد لافي عودة اربع سنوات فعلي ومثلها وقف تنفيذ وكلاهما من حوارة ونضال محمد عثمان من بيت وزن بالسجن ثمانية شهور فعلي وغرامة ٥٠٠ شيكل وعلى نواف محمد حمايل بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على خليل السيد الغرابلي من مخيم الشاطىء ١١ شهرا فعلي و ١٢ شهرا وقف تنفيذ وغرامة الف شيكل وحسين كامل عرقات ووائل سالم ياسين من غزة ١١ شهرا فعلي ومثلها مع وقف التنفيذ وعبدالحي احمد الداعور من غزة تسعة شهور فعلي و ٢١ شهرا وقف تنفيذ وغرامة الف شيكل ووائل جودت الخور من غزة تسعة شهور فعلي و ١١ شهرا وقف تنفيذ وغرامة الف شيكل.

وحكمت محكمة رام الله العسكرية على محمد حسن عبدالقادر حماد من بيت ساحور بالسجن لمدة عامين وغرامة ٧٥٠ شيكلا وعلى دليل خليل فرعون من العيزرية بالسجن الفعلي ٥ شهور و ١٥ شهرا وقف تنفيذ.

وحكمت محكمة جنين العسكرية على يوسف قطمير وزياد داود وكلاهما من قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور وغرامة ٢٥٠ شيكلا لكل واحد منهما وعلى محمد محمود عليان من دير ابو ضعيف بالسجن سبعة شهور.

واجلت محكمة اللد العسكرية محاكمة كايد ناجي الرجبي وخالد العموري وكلاهما من القدس الى يوم ٨٩/١٢/٢٠.

وافرجت المحكمة عن المعتقل حسام الدين زطمة من خانيونس لعدم كفاية الادلة وعن عفيف احمد ياسين ٥٠ سنة من الرمال بكفالة مالية ٢٠٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات عن عز موسى ابو عرقوب من دورا بعد قضاء مدة عامين وعن نادر هلال وجوزيف نصري بنورة وسالم شريم والياس نيقولا عودة ونزار برهم وجميعهم من بيت ساحور وذلك بعد اعتقال دام خمسة شهور ومحمد مصطفى محمد الياسيني بعد قضاء سبعة شهور وماهر محمود موسى فرعون ونضال داود المهلوس وبعد قضاء اربعة شهور وجميعهم من العيزرية وبدرلحمد جباريتي من جنين بعد قضاء سبعة شهور وغرامة خمسة الاف شيكل ومحمد عبدالرحيم صبيح من كفر راعي بعد اعتقال دام ثلاثة شهور وعنتر حسين كانش من الشيوخ بعد قضاء عشرة شهور ويوسف محمد السويطي من بيت عوا بعد اعتقال دام ١٦ شهرا واحمد رمضان من بيت سحور بعد قضاء مدة عام وايمن راجح دراغمة من طوباس بعد قضاء ستة شهور وغرامة ٥٠٠ شيكل وناصر اسماعيل رشيد عمر من قراوة بني زيد بعد قضاء خمسة شهور وغرامة ٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات ايضا عن المحامي غازي حميد ابو وردة من مخيم جباليا بعد اعتقال دام ٢٥ يوما بالكفالة المالية التي كانت قد فرضت عليه في الشهر الماضي والبالغة ٣٠ الف شيكل.

غرامة على طفل من سنجل

فرضت السلطات العسكرية الاحتلالية غرامة مالية بقيمة ٧٠٠ شيكل على المواطن زيد ابراهيم طوافشه من قرية سنجل بحجة قيام طفله البالغ العاشرة من عمره بالتظاهر ورشق الحجارة.

الوفيات

- القدس ـ ميسر حافظ الشاويش ـ ام داود .... ٦٠ عاما
- الخليل ـ يطا ـ محمد حسن اعبيد ـ ابو خليل ...... ٦٥ عاما
- البيره ـ روحي مشوشر حمدان ـ ابو ماهر........... ٦٠ عاما
- ترمسعيا ـ ابراهيم حسن جباره ـ ابو طلال .... ٧٠ عاما
- رام الله ـ سنجل ـ محفوظ حسن ابو حفيظه .... ٣٧ عاما
- نابلس ـ جوريش ـ الحاجه ثريا حمدان الازعر ـ ام غانم ٧٠ عاما
- نابلس ـ كفل حارس ـ الحاجه هيجر حمد مصطفى ـ ام محمد .... ٧٢ عاما
- مخيم نور شمس ـ سعيد جيتاوي ابو زعير......... ١٠٠ علم
- غزه ـ الحاج عبدالله علي قاسم موسى ـ ابو علي..... ٨٠ عاما
- غزه ـ خانيونس ـ رجب محمود الميناوي ـ ابو بسام ٥٩ عاما
- غزه ـ البريج ـ زهدي احمد خليل عوض ابو مروان..... ٥٢

مواطن من بيت ساحور:

لياتي الجيش مئة مرة.

فلن ندفع حتى قرشا وحدا

ترجمة ومتابعة:

نواف الزرو



اوردت صحيفة يديعون احرونوت الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٨٩/١١/١ تقريراً بقلم مراسل الصحيفة للشؤون العربية «روني شيكد» الذي لخص فيه نتائج المعركة التي دارت في بيت ساحور بين السكان الفلسطينيين وبين سلطات الاحتلال، يقول «شيكد»:

ما ان بدأت الجرافات العسكرية الاسرائيلية في ازالة اكوام التراب والصخور التي اغلقت مداخل بلدة بيت ساحور، حتى أخذ المواطنون يتدفقون من الخارج الى البلدة.

وفي اعقاب اعلان السلطات الاسرائيلية عن الانتهاء من حملة جباية الضرائب في البلدة. تدفق السكان فيها الى الشوارع للاعراب عن بهجتهم بانتصارهم على السلطات الاسرائيلية وفي هذا الصدد صرح المواطن منير عطاالله وهو شاب من بيت ساحور وعلامات النصر على وجهه قائلا: «اذا قدم الجيش مرة اخرى من اجل جباية الضرائب فاهلاً وسهلاً، لياتي مرة اخري وثالثه، بل لياتي مئة مرة اخرى، فنحن لن ندفع حتى قرشاً واحداً، انهم يحاولون تحطيمنا منذ ٤٣ يوما ولم ينجحوا بجباية حتى اغورة واحدة وصمدنا امام كل اعتداءات الجيش، ولم تدفع الاموال، بينما لم يأخذوا ممتلكاتنا الا بالقوة».

واكد المواطن عيسى ابو الزلف على اقوال سابقة قائلا: «لقد انتصرنا بالمعركة، وفي المستقبل ايضا لن ندفع الضرائب، فلم يعد لدينا ما نخسره».

وقالت المواطنة ام جورج: «انظروا ماذا فعل الجيش بالشيوخ والارامل، انهم يعتزمون بيع ممتلكاتنا، فليبيعوها، وسنأتي بغيرها».

ويضيف مراسل يديعون: لكن «الادارة المدنية» تشعر هي الاخرى بالانتصار، فقد اعلن شايكه ايرز رئيس «الادارة» في الضفة: «لقد قررنا وقف العملية لاننا نفذنا ما نريد واكثر منه».

واضاف ايرز: «لقد كانت هذه المجابهة حتمية».

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي كان قد اعلن عن منطقة بيت ساحور كمنطقة عسكرية مغلقة وفرض عليها حظر التجول وقطع الاتصالات الهاتفية عنها قبل ٤٣ يوما، في اعقاب اعلان سكان البلدة عن التمرد الضريبي، وقامت قوات الجيش باغلاق مداخل البلدة بالصخور والاتربة، وتم خلال تلك المدة اعتقال حوالي ٤٠ مواطناً بحجة انهم متخلفين عن دفع الضرائب.

اما اللجان الشعبية فقد شجعت السكان على مواصلة نضالهم، وارادت القيادة الموحدة للانتفاضة تحويل بيت ساحور الى رمز سياسي، واعاد التمرد في البلدة الانتفاضة الى العناوين الرئيسية للصحف، وتم تجنيد القناصل ورؤساء الكنائس المسيحية في القدس في الحملة الاعلامية لصالح بيت ساحور، وتم تهريب بضع اجهزة تصوير فيديو للبلدة، حيث تم التقاط «المشاهد» سراً.

وفي اعقاب انتهاء حملة جباية الضرائب بالقوة ضد بيت ساحور يوم ١٩٨٩/١٠/٣١ صرح رئيس «الادارة المدنية» قائلا «ان الادارة المدنية تدرك انها قد تضطر بعد عدة اشهر للعودة الى هنا مرة اخرى، وربما تستخدم اساليب مشابهة في مدن رافضة اخرى.. فسوف نستمر في جباية الضرائب. فنحن اصحاب السلطة هنا».

وعقب عدد من اعضاء الكنيسة الاسرائيلي على حملة بيت ساحور منتقدين اجراءات سلطات الاحتلال. فقد صرح عضو الكنيت ابراهام بورغ قائلا: «ان الاستنتاجات التي خرجنا بها في اعقاب زيارتنا لبيت ساحور ستكون في نهاية الامر استنتاجات الدولة».

وقال اريبه الياف «لقد تحولنا الى نظام جباة يعتبرون تاريخيا الاكثر كرهاً لدى الجماهير، وفي النهاية ما الذي كسبته الحكومة! بضع ماكنات خياطة واجهزة تلفاز».

وقال رادي تسوكر من حركة راتس: «ان اسرائيل لم تنجح في فرض سيادتها على بيت ساحور في رد فعلها على التمرد الضريبي المدني هناك».

سلطات الاحتلال تقتحم مكاتب وكالة الغوث الدولية في مخيمات الاراضي المحتلة



شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة حملة مداهمات لمكاتب وكالة الغوث الدولية في المخيمات الفلسطينية الموزعة في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، بحجة استخدام هذه المكاتب بالقيام بنشاطات لصالح الانتفاضة... التقرير التالي الذي اوردته صحيفة يديعوت احرونوت يتحدث عن الاتهامات التي لفقتها سلطات الاحتلال ضد موظفي وكالة الغوث من العرب:

وصلت سيارة خصوصية تحمل شارة الامم المتحدة يوم الخميس ١٠/٢٦ بعد عدة دقائق من اطلاق النار على كريم دعامسة من بيت جالا الى مكان الحادث، وكان يجلس فيها رجلان وامرأة استجوبوا عددا من الاشخاص الذين كانوا في المكان وشهدوا ما حدث وتوجهوا بعد ذلك الى مستشفى بيت جالا، حيث تم احضار جثمان دعامسة وحصلوا على تقرير من الطبيب المناوب عن ظروف وفاة الشاب.

وتجري عمليات مشابهة يقوم بها رجال الامم المتحدة في سيارات بيضاء تحمل اشارات كبيرة ويكتب عليها (UN) بأحرف بارزة وذلك في المناطق التي تكثر فيها الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفور فرض حظر التجول على قرية، او حي في مدينة. وبعد فترة قصيرة من قيام الجيش الاسرائيلي بشن حملة اعتقالات في مخيم اللاجئين او القيام بعملية شاذة اخرى يتوجهون الى مكان الحادث يستجوبون اشخاصا ويدرسون ظروف وقوع الحادث وينقلون بعد ذلك تقارير الى قيادة وكالة غوث اللاجئين والى مجلس مراقبي الامم المتحدة في القدس.

ويوجد رقم الهاتف التابع للقسم الخاص في مقر وكالة غوث اللاجئين في القدس والذي يشرف على متابعه ما يدور في المناطق بأيدي جميع الشبان، في كل قرية او حي او مخيم للاجئين. ويسارع الشبان، خصوصا نشطاء الانتفاضة بتقديم تقارير هاتفية لمجلس وكالة غوث اللاجئين عن كل حادث وفي اعقاب الاتصال الهاتفي تصل السيارات البيضاء.

ولا يخولهم احد بالقيام بهذه المهام، لكن من الناحية العملية يبدو اعضاء وكالة غوث اللاجئين يقومون بدور المراقبين ومن اجل تحقيق هذا الهدف يوجد بين اعضاء هذه المنظمة الدولية موظفون اجانب، بما في ذلك ضباط كانوا يعملون في قوة المراقبة الدولية في لبنان. ويعمل الى جانب هؤلاء عدة عشرات من الشبان الفلسطينيين الذين يعرفون المنطقة ومشاكلها والذين، يستطيعون القيام بدور مترجمين والقادرين ايضا على استجواب السكان المحليين، ويحمل الفلسطينيون الذين يرافقون رجال الامم المتحدة على قمصانهم اشارات تدل على انهم يخدمون في الامم المتحدة.

وسارع رجال وكالة غوث اللاجئين في الاسبوع الماضي الى مساعدة سكان مدينة بيت ساحور التي تخضع تحت حظر التجول، وتم اعداد عدة مئات من الرزم الغذائية في مخازن المنظمة الدولية بمدينة بيت لحم نقلت الى بيت ساحور ووزعت على السكان، وقام بعملية التوزيع اعضاء اللجان الشعبية. ولا حاجة للذكر بأن سكان مدينة بيت ساحور لا يعتبرون من اللاجئين.

اقيمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة في العام ١٩٤٩ وتخول هذه المنظمة بتقديم المساعدات الصحية والثقافية والتمويل الغذائي. ووفقا لمبادىء وكالة غوث اللاجئين فان اللاجيء الفلسطيني هو كل شخص فلسطيني كان يقطن فلسطين وبصورة دائمة في الفترة التي سبقت حرب العام ١٩٤٨ على الاقل لمدة عامين، والذي فقد بيته ومصدر رزقه جراء هذه الحرب.

ويرأس هذه المنظمة مندوب عام يعينه سكرتير عام الامم المتحدة ويرتبط به. اما مكاتبها الرئيسية فتقع في فيينا.

ولا يعتبر تزويد سكان مدينة بيت ساحور هو العمل «الشاذ» الاول الذي قامت به وكالة غوث اللاجئين، وكانت هذه المنظمة قد قامت في شهر تموز الماضي بعملية كبيرة لتوزيع وجبات غذائية لكل سكان قطاع غزة ولعائلات محتاجة في الضفة التي تشغليها تواتم اللاجئين الفلسطينيين.

واكدت وكالة الغوث في بيان صدر في فيينا انه تم توزيع قمح لمرة واحدة، وذلك باعتباره العنصر الرئيسي للغذاء الفلسطيني، وقد استهدفت عملية التوزيع اعطاء السكان في منطقة القطاع مساعدة خاصة خلال الازمة التي يعانون منها.

ووزع عمال وكالة الغوث اغذية على سكان قرية جبع في منطقة جنين وذلك بعد ان فرض حظر التجول لفترة طويلة على سكان القرية.

ويحاول رجال وكالة غوث اللاجئين في الاشهر الاخيرة ومن خلال الهيئات الصحية والعيادات الميدانية مساعدة جرحى الانتفاضة. ويدور الحديث بصورة رئيسية عن الجرحى الذين يتخوفون من ان يقود توجههم للمستشفيات الحكومية الى اعتقالهم. ويوجد لوكالة غوث اللاجئين عيادات في جميع مخيمات اللاجئين الفلسطينية بما في ذلك طواقم طبية وممرضات فلسطينيات.

ولا يحاولون في الهيئات الامنية الاسرائيلية خداع انفسهم ويقولون ان منظمة التحرير الفلسطينية تستخدم وكالة الغوث للاجئين لنقل مواد غذائية وحتى اموال للمناطق.

وقد اعربت «اسرائيل» عن استيائها من هذا الوضع في العديد من المناسبات: وكان شموئيل غورن منسق شؤون المناطق في الحكومة الاسرائيلية قد التقى مندوب وكالة غوث اللاجئين في فيينا واوضح له بصورة لا تقبل التأويل ان عليه العمل من اجل عدم استخدام المنطقة كصنبور لنقل اموال منظمة التحرير الفلسطينية الى المناطق.

كما عرض ممثلو وزارة الخارجية الاسرائيلية هذه المشكلة على مؤسسات الامم المتحدة في نيويورك، لكن وكما يبدو لم تتأثر وكالة الغوث من هذه التحذيرات ولهذا ضاعفوا من النشاطات التي يقومون بها خصوصا في الاسابيع الاخيرة خصوصا تلك التي تتجاوز النشاطات المتفق عليها بالنسبة للوكالة

ويقول احد رؤساء [illegible] المدنية» في الضفة الغربية [illegible] غزة «توجد لنا مشاكل مع وكالة [illegible] اللاجئين، اذ تحاول هذه [illegible] توسيع اطار صلاحياتها [illegible] ثانية نواجه [illegible] في مجال توزيع المواد [illegible] للمحتاجين الذين ليسوا [illegible] المخيمات. ولهذا السبب [illegible] نشدد القيود على نشاطات [illegible] الغوث، بخصوص هذا الموضوع [illegible]

ويعتقدون في الهيئات [illegible] الاسرائيلية بان [illegible] وكالة الغوث بناء على طلب [illegible] الفلسطينية والتنسيق [illegible] معهم.

وقبل اسبوعين وبعد ان [illegible] معلومات استخبارية [illegible] الخصوص اقتحمت [illegible] الاسرائيلية مكاتب وكالة غوث اللاجئين في العديد من [illegible] الضفة الغربية [illegible] المكاتب على قوائم [illegible] وتقارير عن [illegible] ومنشورات الانتفاضة [illegible] تثير شبهات حول [illegible] غوث اللاجئين [illegible] علاقاتهم مع نشطاء الانتفاضة

ولم يبق امام رؤساء الهيئات الامنية الاسرائيلية الا [illegible] تحديرات لرؤساء المنظمة الدولية لكن «اسرائيل» توجد [illegible]

اذا منعت وكالة الغوث من تقديم مساعدات انسانية حتى للسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين لا يعتبرون لاجئين فانها ستواجه حملة انتقادات دولية واسعة النطاق [illegible] العالم اجمع. كما لا [illegible] «اسرائيل» وقف النشاطات [illegible] وكالة الغوث. ولهذا لا [illegible] التنسيق [illegible] هي التي [illegible] تمويل الوجبات الغذائية التي [illegible] [illegible]

في منطقة

الجليل المحتل:

اعتقال مجموعتين من المواطنين العرب بتهمة تنفيذ ٣٦ عملية مسلحة ونشاطات اخرى

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٨٩/١١/٣، ان اجهزة الامن الاسرائيلية القت القبض على مجموعتين من المواطنين العرب بتهمة القيام بسلسلة طويلة من العمليات المسلحة في شمال فلسطين المحتلة ١٩٤٨.

واضافت الصحيفة ان احدى هاتين المنطقتين اطلق عليها اسم «الجبهة الشعبية ـ جت»، وانه لم يسمح بالاعلان عن اعتقال المجموعتين سوى يوم ٨٩/١١/١، وقالت ان المجموعتين تضمان ٢٧ شخصا من سكان الناصرة وقرية جت في الجليل. وينسب لافرادهما تنفيذ ٣٦ عملية على خلفية وطنية، وذلك خلال العامين الماضيين.

وذكرت الصحيفة الى ان المواطن توفيق عادل ـ ٢٧ سنة ـ هو الذي تراس مجموعة «جت» التي تضم ١٧ شخصا، وانه كان يعمل ممرضاً في مستشفى هداسا في القدس، وقام بتجنيد افراد الخليلة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ ـ ٣٥ سنة ـ من ابناء قريته.

وقالت ان المجموعة عملت بالتشكيلة الهرميه وانه اوكل لكل فرد من افرادها دوراً محددا وان رئيس المجموعة طبع المنشورات الوطنية في القدس ووزعها في منطقة الجليل. ونسب الى افراد المجموعة ايضاً القيام بالقاء الحجارة والقنابل الحارقة على حافلات الركاب الاسرائيلية قرب مفترق جت واضرام النار على خمس سيارات تعود لاشخاص يشتبه بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية.

اضافة الى كتابة ورسم الشعارات الوطنية ورفع الاعلام الفلسطينية وتوزيع المواد التحريضية ضد الاحتلال.

اما في الناصرة فاعتقلت القوات الاسرائيلية عشرة مواطنين متهمين بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال، وذكر ان ثلاثة منهم بداوا يمارسون نشاطاتهم قبل ثلاث سنوات، وقاموا بالقاء قنابل حارقة.

انقـــاص ضمانـــات العدالـــة



المحامي
فاروق الكيلاني

عندما صدر قانون تشكيل المحاكم النظامية رقم ١٢ لسنة ٨٩ نص في المادة الثالثة منه على ما يلي (تشكل محكمة التمييز في عمان من رئيس واحد من القضاة وتنعقد من رئيس وقاضيين وفي حالة اصرار محكمة الاستئناف على قرارها المنقوض او كانت القضية المعروضة عليهما تدور حول نقطة قانونية مستحدثة او على جانب من التعقيد او تنطوي على اهمية عامة من رئيس وثمانية قضاة).

وعندما صدر قانون محكمة العدل العليا رقم ١١ لسنة ٨٩ نص في المادة ١/٨ منه على ان (تنعقد المحكمة من هيئة او اكثر يشكلها رئيس المحكمة تتالف كل منها من رئيس وقاضيين على الاقل ويحيل الرئيس الدعاوى المقدمة على هيئاتها).

وكانت محكمة التمييز وكذلك محكمة العدل العليا قبل هذا التعديل تنعقد كل منهما من رئيس واربعة قضاة.

ولكن هذا التعديل انقص ضمانات تحقيق العدالة عندما نص على ان تنظر المحكمة الدعوى من ثلاثة قضاة لما يلي–

اولا: لان الراي يتقوى بالعدد:

لان نظر الدعوى من ثلاثة قضاة بدلا من خمسة في اكبر محكمة قانون في الدولة يهدد العدالة اذ يتفق الفقهاء على ان الراي يتقوى بالعدد ولان الحوار الذي ينشا بين خمسة قضاة لا يساوي ذلك الذي ينشا بين ثلاثة.

فالحوار يحتاج الى (متحاورين) وكلما ازداد عددهم كلما كانت النتيجة التي ينتهي اليها الحوار اقرب للحقيقة لان تفسير النظريات التي تبنى عليها النصوص القانونية والاجتهادات التي تصدر عن المحاكم في الدول الاخرى يتطلب مجهودا شاقا يحتاج للقيام به فريق يجب ان لا يقل عن خمسة حتى يتمكن هذا العدد من حمل هذه المسؤولية.

فالحوار هو الذي يزيد اية مسالة من المسائل غنى وثراء.

وتزداد خطورة هذا التعديل اذا كان القضاة ليسوا جميعا في مستوى علمي واحد لان وجود قضاة ضعفاء مع قضاة اقوياء يعني انهم لا يشاركون في الحوار الجاد ولا يحملون مسؤولية التفسير والتحليل ودراسة النظريات القانونية والاراء التفسيرية حول النصوص التي تكون محلا للمناقشة.

فالقضاء مسؤولية لا يجوز ان يليها الا من يقدر عليها ولا يقدر على حمل هذه المسؤولية الا من كان على قدر كبير من الكفاءة العلمية.

وحتى يكون الحوار بين هذه الكفاءات المتميزة في اعلى المحاكم جادا وحقيقيا يجب ان لا يقل العدد عن خمسة في الهيئة الواحدة فذلك اكثر ضمانا لتطبيق العدالة.

ثانيا: المساس بهيبة الحكم:

يرى الفقهاء ان الحكم الذي يصدر عن مجموعة من خمسة قضاة يكون اكثر هيبة من ذلك الذي يصدر عن عدد اقل كثلاثة مثلا.

اذ كلما زاد عدد القضاة الذين شاركوا في اصدار الحكم كان ذلك اكثر هيبة في نفوس المتقاضين وخاصة عندما يكون الحكم صادرا عن اعلى محكمة في الدولة.

جاء في كتاب الوسيط في شرح قانون المرافعات المدنية والتجارية للدكتور احمد السيد صاوي الصفحة ٦٠، ما يلي (واخيرا فان صدور الحكم من عدة قضاة يخلع على الحكم هيبة وينزله منزلة لا يحظى بها الحكم الصادر من قاض فرد).

ثالثا: الخضوع للمؤثرات:

كذلك فان صدور الحكم من خمسة قضاة يكون اكثر عدالة، اذ تنعدم مجالات التواطؤ والتحيز. فالتاثير على خمسة قضاة يكون اقل من مجالات التاثير على ثلاثة.

فجاء في نفس المرجع الصفحة ٦٠ ما يلي (ان صدور الحكم من عدة قضاة يجعل من العسير تصور تواطؤهم جميعا على التحيز لصالح احد الخصوم على حساب الخصم الاخر كما يصعب تحيز احدهم اذ يمنعه من ذلك مراقبة زملاء له. وحتى على فرض تحيزه فانه يقلل من خطورة ذلك كونه عضو، في تشكيل المحكمة).

ولذلك فان تشكيل الهيئة من خمسة قضاة يشكل ضمانا ضد التاثير في الحكم وهو ما يحفظ للقضاء استقلاله.

رابعا: مخالفة المبادىء القانونية:

هناك مبدا قانوني بان يكون قضاة الجهة الاعلى اكثر عددا من الجهة التي تسبقها. فجاء في كتاب قواعد المرافعات للدكتورين محمد العشماوي وعبدالوهاب العشماوي الجزء الاول الصفحة ١٣ ما يلي (وبذلك اخذ المشرع المصري صراحة بمبدا تخصص القضاة كما اخذ بالمبدا الذي يقضي بان يكون قضاة الجهة القانونية الاعلى اكثر عددا من الجهة التي تسبقها فقضى بان تصدر الاحكام من خمسة).

ولما كانت محكمة الاستئناف تنظر الدعاوى من هيئة مؤلفة من ثلاثة فقد وجب ان تكون المحكمة الاعلى وهي محكمة التمييز مؤلفة من خمسة تطبيقا لهذا المبدا الهام.

ويجب ان يلاحظ ان الدعوى تنظر من محكمة النقض في الدول العربية من خمسة مستشارين وليس من ثلاثة كما انها تمر بمرحلتين، فهناك مرحلة اولى تمر فيها الدعوى عند وصولها محكمة النقض حيث تعرض على دائرة تسمى (دائرة فحص الطعون) لتكون ضمانا من الضمانات التي يكفلها نظام النقض وتؤلف من ثلاثة مستشارين لتقوم بفحص الطعن ودراسة الدعوى ثم تحيلها الى الدائرة الخماسية لتصدر حكمها.

جاء في كتاب النظام القضائي المدني للدكتور محمد عبدالخالق عمر الجزء الاول الطبعة الاولى لسنة ٧٦ الصفحة ٧٩، ما يلي (الميزة الاساسية لمبدا تعدد القضاة هي المداولة بين القضاة التي تسبق اصدار الحكم والمداولة معناها تبادل وجهات النظر والمناقشة بين اعضاء الدائرة فيما يتعلق بالوقائع والقانون والاصول بشانها الى نتيجة محددة تصلح اساسا للحكم في القضية.

وعندما ياخذ القانون بمبدا الدائرة من قضاة متعددين فهذا يدل على انه يعول اهمية خاصة على ان راي الجماعة خير من راي الفرد وعلى ان التشاور ضمانة لمنع القضاة من التهور او الاندفاع في الراي).

ان انقاص ضمانات العدالة يثير الذعر والخوف ويسلب المواطنين الامن والاستقرار لان هذه الضمانات هي التي تكفل اعطاء الحقوق لاصحابها فاذا نقصت او اختلت لادى ذلك لوقوع الظلم.

وجاء في كتاب الوسيط في شرح قانون المرافعات المدنية والتجارية للدكتور احمد السيد صاوي الصفحة ٦٢، ما يلي (القاعدة العامة في نظام القضاء المصري هي تعدد القضاة حيث تشكل كل دائرة من دوائر محكمة النقض من خمسة مستشارين).

وجاء في كتاب اصول المحاكمات الحقوقية للدكتور عبدالله شداد الصفحة ١٩ ان صدور الحكم في محكمة التمييز من خمسة قضاة يجعل الحكم اكثر هيبة وتاثيرا في نفوس المتقاضين على خلاف ما لو صدر الحكم من اقل من هذا العدد ولذلك كان مستقرا في التشريعات الحديثة ان لا يقل عدد الدائرة التي تنظر الدعوى من محكمة التمييز عن خمسة.

خامسا: التاثير في سمعة الدولة

لقد اصبح مستقرا في كافة التشريعات الحديثة ان ضمانات العدالة هي المقاييس التي يقاس بموجبها تقدم الدول ورقيها الحضاري. فاذا انتقصت هذه الضمانات فان ذلك يعني ان الدولة لا تؤمن بالعدالة.

واذا كان الدافع الذي حدا بالمشرع لوضع هذا التعديل هو عدم وجود عدد كاف من القضاة لاشغال المراكز في المحاكم العليا في الدولة فهو امر على جانب كبير من الخطورة لانه يعني التضحية بالعدالة بسبب العجز عن التنظيم.

وعندما يكون الانسان عاجزا عن التنظيم لا يجوز ان يستمر في عمله ليرتكب مزيدا من الاخطاء.

ان المشكلة الاساسية هي ان التخلف بمتناقضاته الشديدة والمخيفة لا يزال منتشرا وان العواطف هي التي تسيطر على (صنع القرار).

وان العقل لا يزال بعيدا عن الامساك بناصية الامور.

بيت ساحور تستسهل الحرمان لتهب فلسطين الحرية
حفل شاي في بيت ساحور يعيد ذكرى بطولة تاريخية



علي الدجاني

تخط بلدة بيت ساحور الفلسطينية سطورا ساطعة في سفر النضال الفلسطيني والثورة ضد الاحتلال والاستعباد الاسرائيلي .. وبلدة بيت ساحور بلدة صغيرة تجاوز مدينة بيت لحم الشهيرة بانها مهد الرسول عيسى بن مريم عليه السلام وتتوقد حماسة والتزاما بالانتفاضة الفلسطينية واستبسالا في مقارعة الاحتلال لا يستخفها بريق الحياة ولا يغريها متاع الغرور.

وتتحدى بلدة بيت ساحور السلطات الاسرائيلية باعلانها العصيان المدني والامتناع عن دفع الضرائب لعدو يجمع المال من العرب لقمع العرب وقتل الاطفال ومصادرة الاراضي والمياه.. وانشاء السجون وابناؤها يتصدون للقوات الاسرائيلية وتوابعها كلما دخلوها او اقتربوا منها.

ويبلغ عدد السكان حوالي اثني عشر الف نسمة جلهم من العرب المسيحيين الذين تمتهن كثرتهم الصناعات الحرفية التقليدية من خشب الزيتون والصدف ذات الميزة التاريخية التراثية وكذلك بعض الاعمال الصناعية والزراعية ولكسر طوق العصيان المدني ومساعدة جباة الضرائب الاسرائيليين عمدت السلطات الاسرائيلية لتجعل احد ابناء البلدة عبرة لغيره فقد القت القبض على الصيدلي الياس رشماوي واستاقته يوم ١٩٨٩/٩/٢٩ الى المحكمة العسكرية في رام الله بتهمة الامتناع عن دفع الضرائب... واذا اعلن للمحكمة اصراره على موقفه توجهت قوة عسكرية الى صيدليته وافرغتها من جميع محتوياتها من الادوية التي تقدر قيمتها بحوالي مائة وخمسين الف دولار واعادته السلطات الى بيت ساحور ليجد الصيدلية قاعا صفصفا، وليجد حملة قاسية لجمع الممتلكات من المتاجر والمنازل وتحميلها خبط عشواء على السيارات العسكرية لتكديسها في جهات غير معلومة.

وما تشهده بيت ساحور من جبروت المصادرة وتجريد المنازل والحوانيت من محتوياتها هو تكرار لما يحدث في الاحياء والقرى والمخيمات والمدن العربية الاخرى، لكن شبان الانتفاضة في بيت ساحور يسابقون الجنود الى المنازل المقرر مداهمتها ويفرغونها برضاء وموافقة اصحابها من الاثاث ثم يحرقونه «روت الحادث الصحف الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٩، امعانا في اغاظة العدو الذي سبق له ودمر عددا من المنازل لارهاب السكان، وفي حسبانه انه يقهر الاباء والكبرياء في الافئدة العربية واذلال العرب بالحرمان من المتاع، لكنه يرتد حاسرا خاسرا في جميع مداهماته. وقد اقام الجنود ثكنات على اسطح عدد من المنازل ورغم ذلك واصل الشبان نصب المتاريس ورفع الاعلام ورسم الصلبان النازية المعقوفة وكتابة الشعارات التي تستخف بالسلطات الاسرائيلية، وبلغ من حقد احد الجنود ووحشيتهم ان احدهم القى حجرا كبيرا من سطح ثكنة على راس الطالب ادمون غانم فارداه قتيلا في الحال وقد زغردت والدته واخواته وجيرانه ورفع والده بالعلم العربي وهو رافعا هامته يتفاخر باستشهاد ابنه بينما راح الشبان يمطرون الجنود بالحجارة ويصدونهم عن البلدة لكي لا يكدروا عليهم عرس الشهيد.

والمسلمات والمؤشرات على صراع الوجود هي بين المهاجر الدخيل الذي غرسه الاستعمار غدرا في ارض فلسطين ويتغذى من موارد اوروبا الغربية واميركا والانسان العربي المناضل الذي يؤدي حق الوطن وحق الانسانية في دفع المظالم والافتراسات الوحشية.

واليوم والهجمة الاسرائيلية في ذروة همجيتها تمنع السلطات الاسرائيلية قناصل دول اوروبا الغربية من دخول البلدة، ويمتنع القنصل الاميركي من تلقاء نفسه عن دخولها لئلا يكون شاهدا على المقترفات الجنائية التي يرتكبها هذا الشتات الذي تزيده بلاده يوميا قوة على قوة بالمال والسلاح والتاييد المعنوي والسياسي.

وبلدة بيت ساحور كغيرها من المواطن العربية الفلسطينية محاصرة لكي تعطش وتجوع وتفنى او تذعن فتدفع الضريبة او تستسلم بتنكيس علمها العربي الوطني ولم تملك بعض الصحف الاسرائيلية الا وان تروي صورا مما يحدث لبلدة بيت ساحور واهلها.

قال صحفي اسرائيلي، شاهد عيان، بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٩ ان الجنود دمروا مشتلا لغراس الخضار التي يزرعها السكان في حواكير البيوت لاحباط مشروع انعاش الاقتصاد المنزلي واستاقوا الشاب المهندس جاد اسحق الذي درس علوم الزراعة وشجع على الزراعة المنزلية وتربية الدجاج والاغنام الى الاعتقال.

وقال رجل متقدم في السن لم يذكر اسمه يعمل في مهنة التنجيد انهم صادروا كل شيء من مشغله ولم يبق فيه سوى بعض الادوات الصغيرة ولما قاومهم بها استاقوه الى السجن .. وخرج ليقول انهم حشروه مع سبعين سجينا في غرفة صغيرة ويضيف قائلا كنا نتوسد فيها احذيتنا كوسادات للنوم وكان الجنود يقذفون الينا اكوابا من الارز ويقسمون حبة البندورة الى خمسة اجزاء، ومرارا ما كانوا ياخذون احدنا للتحقيق ليقولوا ان فلانا دفع الضريبة فلماذا لا تدفع انت ايضا وتريح نفسك من السجن، ولكن الخدعة لم تنطل علينا فيعيدوننا الى حيث كنا في غرفة الحشر والظلام والجوع.

ونعود بدورنا لنقول لهم لقد اخذتم كل شيء ولم يبق ما تاخذونه سوى ارواحنا فتصرفوا كيف تشاءون... اهلا وسهلا.. وهي العبارة التي رددها الصحفي الاسرائيلي شاهد العيان.

وكتب صحفي اخر يقول ان بيت ساحور تشهد حفل شاي تاريخي يجدد ذكرى حفل الشاي الشهير الذي شهدته مدينة بوسطن الاميركية عندما قال الاميركيون للبريطانيين المحتلين: لا ضرائب بلا تمثيل فصار الجنود البريطانيون يصادرون الامتعة والسلع ولما ارادوا مصادرة شحنة من الشاي من احدى السفن اندس اميركيون بازياء هنود حمر في السفينة والقوا بالشاي في البحر فكان حفل الشاي الذي سجله تاريخ مدينة بوسطن وتتجدد اليهم ذكراه في بيت ساحور.

وراى اهل البطولة في بيت ساحور الجنود ينتزعون الغسيل من الات الغسيل ويلقون به خارج البيوت ثم يبحثون عما يمكنهم سرقته، او تدميره وتحطيمه لصعوبة حمله. ولذا كانت حفلات الشاي – اي حرق الاثاث. قبل وصول المصادرة والتدمير اليه.

وليس راو او كاتب كمن راى وشهد، وكمن يحس بالمعاناة ثم يشمخ براسه عاليا باباء وكبرياء مصرا على الحرية والهوية. ويصم بالعار الوجه الاسرائيلي الذي يراه الغرب يضمر ويذوي بريقه حتى في عيون اكثر مؤيدي اسرائيل عونا وسندا.

وما ظفرت به اسرائيل بالغش والبطش لن يدوم فالارض ما تزال ارضا والسماء سماء لا تتغير جغرافيتها مهما تالب عليها الغزاة والمحتلون، وما حكم الغزاة وقادة الحروب والسياسيون ارضا الا وعاد الحق الشرعي بنضال ابنائها الى نصابه، وهذه هي الانتفاضة التي حسبوها فورة مؤقتة لن تلبث ان تخمد وتزول تمتد وتمتد وتشتد وكانها ابنة امها وليس يومها في القوة والاستبسال والتضحية، وفي تعرية البغاة من جميع المقومات الانسانية وتثبت ان الجهاد في سبيل الله والوطن درة في جبين الانسانية يستحق كل انواع الدعم المادي والمعنوي من امة العرب والاسلام .. وعجبا للادارة الاميركية وهي تشهد المقترفات الاسرائيلية المفترسة بالصمت، وتمنع ممثلها في الجمعية العمومية في هيئة الامم المتحدة في اجتماعها يوم ١٩٨٩/١٠/٧ من تاييد مشروع القرار بادانة السلطات الاسرائيلية وتوحي له بالقول «ان القرار متحيز يسمم الاجواء وما هي الاجواء التي يسممها القرار المبني على الحقائق المكتوبة بدماء الضحايا وانين الجرحى والمعذبين ويجبر اثني عشر الف معتقل في السجون هم من قافلة الاربعين الفا الذين دخلوا السجون الاسرائيلية منذ بداية الانتفاضة في اواخر عام ١٩٨٧ وفقا للبيانات الاسرائيلية الرسمية.

وسوف تخلد لاهل بيت ساحور ماثرة صمودهم وبطولتهم ويسطر التاريخ مروءاتهم لتقرا الاجيال في بلاد العرب والاسلام وتتعلم كيف يكون الجهاد ضد البغي والعدوان والله المستعان على هذه البلوى التي رمانا بها الغرب ويرفض ان يحمل نفسه اثامها.

الحلقة الثانية

اخلاقيـــات المعارضـــة

الدكتور حسين توقه

اما ظاهرة الديمقراطية المبنية على تواجد برلمانات مختلفة. فلو اخذنا على سبيل المثال البرلمان البريطاني لوجدنا انه ومنذ اعلان الماغناكرتا اي قبل مئات من السنين قد تم تحويل البرلمان الى مؤسسة وطنية ناضجة ومن ثم الى مدرسة لتعليم الديمقراطية عن طريق الممارسة الحية والمخلصة في التعبير عن آمال الشعب بحيث اصبح البرلمان مؤسسة ومدرسة وممارسة بكل ما في هذه الكلمات من معنى بعكس معظم الانتخابات التي سادت في كثير من دول العالم الثالث حيث يحصل فيها الرئيس على نسبة ٩٩٪.

جـ. الصراعات غير المحلولة واثار الميراث الاستعماري:

ما زالت بلاد كثيرة في العالم الثالث محملة بالمشكلات الناجمة عن الميراث الاستعماري مثل قضايا الخلاف حول الحدود ومشكلات الصراع بين الجماعات والطوائف المختلفة بالاضافة الى استنزاف الطاقات ومصادر الثروة الوطنية من قبل الدول العظمى المتقدمة تكنولوجيا واعباء الديون الخارجية. والتهافت على شراء الاسلحة لحفظ الاستقلال والأمن الداخلي ومحاولة التخلص من النفوذ الخارجي وما تتطلبه من غرس للقيم الوطنية ومحاولة تنشئتها في سياق الوطنية.

حـ. الفقر وانخفاض مستوى التنمية وندوة الموارد:

هنالك ندوة في الموارد وقصور شديد في المعارف التكنولوجية في كثير من بلاد العالم الثالث وارتفاع اسعار منتجات الدول المتقدمة وما يصاحبها من استنزاف لطاقات وقدرات الدول النامية. فالفقر ونقص معدلات التنمية وعدم القدرة على الدفاع والحاجة المستمرة الى مصادر للتسليح والى التمويل الخارجي هي المؤشرات المجمع عليها والتي تميز بلدان العالم الثالث. وهي لا تخلق مشكلات اجتماعية فحسب وانما تؤدي الى ازمات سياسية حادة. وان الفقر والجوع يمكن اعتبارهما اكبر العوامل تهديدا للأمن حيث تعمد الحكومة الى التماس المعونة من الخارج بما يترتب عليها عادة من تبعية سياسية واعتماد اقتصادي وانعكاسات ذلك على الضيق الشديد لمجال المناورة في مجال السياسة الخارجية. بالاضافة الى انعكاس هذا الشح الاقتصادي على الفساد الاداري والاستغلال الجشع ممن هم في مراكز المسؤولية.

نماذج المعارضة: – «٤»

هنالك اكثر من نموذج واكثر من نمط تتذبذب بين ابعادها كلمة المعارضة.. وبقدر ما يتوجب على الحكومة ان تتحلى بالاخلاقيات والقيم والمصداقية بقدر ما يتوجب على المعارضة ان تتحلى بالمسؤولية واختيار المصلحة الوطنية. ففي بريطانيا توصف المعارضة بانها المعارضة المخلصة لحكومة صاحبة الجلالة وفي كندا يعطى زعيم المعارضة حقوقا وامتيازات تساعده في مناقشة الحكومة وسؤالها وان ما يهمنا هنا هو استعراض النماذج المختلفة للمعارضة.

أ. النموذج البرازيلي: –

وهو النموذج القائل بانه طالما كانت هناك حكومة فانا ضدها. يقوم هذا النموذج على السذاجة وعدم النضج وعدم المقدرة على تحمل المسؤولية والتهرب من الالتزام وكل عمل مثمر. ويحمل شعار المعارضة من اجل المعارضة فهو لا يعترف بقوانين ويتشدد في تحقيق الانانية وفي بحث الانسان عن مصلحته الشخصية وارضاء نزعاته في كل الظروف وفي كل الاحيان دون احترام لقدرات الاخرين او حقوقهم. ودون الرغبة في التعاون او التقدم.

ب. النموذج المنافق: –

وهو الداعية الى الديمقراطية والى تحقيق الحق والعدل، والمساواة وطرح الشعارات والبرامج وينصب همه في نقد الجهات المسؤولة. وذلك من اجل الاساءة اليها وتحطيم سمعتها امام الناس. وهذا النموذج يقوم بالنقد البناء ويضع الحلول المناسبة ويطرح البدائل السليمة وهو قائم على وعود للناس ولابناء المجتمع بتحقيق آمالهم وامانيهم في الحياة الحرة الكريمة واستعداده لمشاركتهم في صنع القرار وافادتهم ورفع مستوى معيشتهم وتحقيق حرياتهم الاساسية وتوفير المعالجة الصحية والمواد الغذائية. وان هذا النموذج لبق وجذاب حلو اللسان حتى ليحسبه الانسان العادي بانه القائد المثالي الكامل. وبكل اسف ما أن يصل هذا الانسان الى الكرسي الذي يطمح اليه او المنصب الذي يبتغيه حتى ينقلب على عقبيه ويقلب ظهره للناس. وما اسرع ما ينسى ويتخلى عن القيم والاهداف التي كان يتستر من ورائها. فهو المتسلق والمنافق الذي لا يؤمن بالقيم ولا بالشرف واذا به يستبد ويتجبر ويتحكم ويعميه الطمع والانتفاع.

ت. النموذج الهدام: –

وهو الشخص السوداوي الطبع الذي لا يرى ان طيب او خير في كل ما حوله. ولا يخرج عنه غير النقد الهدام الجارح الذي لا يستند الى قاعدة او حقيقة او واقع. فهو ينضح بالحقد والحسد والبغضاء همه ان يمزق الناس ويفرق بينهم فهو داعية للخراب والتدمير ولا يحب الخير لاحد ولا لمؤسسة او حكومة. ويعيش على الاشاعة المغرضة والدعاية المسمومة ولا يرى في اي انسان غير الشر والسوء. وهو منافق متلون يغتاب الناس في اموالهم وفي اعراضهم. ويتجنب المجابهة

ث: النموذج المخلص: –

وهو الانسان الزاهد والمترفع والذي يمتلىء قلبه وعقله بالقيم والتفكير الناضج وحب المعرفة لديه هي في سبيل الخير. والنقد في نظره هو طريق لتكريس الحق. يبدي الراي المخلص بعد الدراسة والتمحيص. فهو لا يرجو خيرا لنفسه بقدر ما يرجوه للناس. همه ان يحقق العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق وهو قوي الارادة مؤمن بالله وبما يفعل وبما يقول جريء في كلمة الحق. لا يرى في الحياة الدنيا غير وسيلة وطريق للاخرة من خلال حبه لله وللناس ومساعدته لهم فهو ياخذ بيد المظلوم كي يرفع عنه الظلم. ويمسك بيد الظالم كي يطعمه نكهة العدل فهو صاحب راي وشهامة ورجولة لا تغريه الدنيا بما عليها لانه اشترى الاخرة ولا طاعة عنده لمخلوق في معصية الخالق وهو لا يسمح لاحد ان يزاود على اخلاصه وطنه ومليكه وامته. فاذا تحدث صدق واذا وعد اوفى واذا اؤتمن صان.

جـ النموذج النادم: –

وهو الانسان الذي كان في مركز القوة بعد ان خرج من صفوف الشعب فاخذته العزة بالاثم واقتات على حساب الشعب وتنكر للمبادىء فتجبر واختال وظن انه في مركزه مخلد لا يزول. وبين ليلة وضحاها وجد نفسه في الهاوية لا كرسي يجلس فوقه ولا راية تحلق فوق سيارته. فاختفى عن انظار الناس وحاسب نفسه واعترف باخطائه وقرر ان يكفر عن ظلمه للناس وقطع ارزاقهم. وها هو الان يحاول ان يعود الى الشعب وذلك بالمغالاة في الدفاع عن حقوق الشعب وقضاياه الوطنية. فهل هو حقا يحب الشعب وعاد عن غيه. ام انه لا زال يحاسب نفسه بنفسه ويدفع الثمن للايام التي كان فيها جبارا ظالما.

ح – النموذج الذي يعمل في الخفاء: –

انه الشخص الذي ينظر الى الاخرين فيرى فيهم انعكاسا لشخصه. فهو في نقده الحالي للاخرين إنما يوجه النقد لذاته فهو الذي كان من قبل في مركز المسؤولية وهو اعلم اكثر من غيره بالاخطاء التي ارتكبتها يداه وبالفساد الذي كان يغلفه برداء النزاهة.

واليوم وقد نصب نفسه رقيبا وحسيبا يكيل التهم من هنا وهناك ويتشدق بالوطنية ويتحسر على القيم وعلى ايام زمان.

يظن هذا المسكين ان الناس ساذجون ولا يعلمون انه في كشفه عن عيوب الاخرين انما يكشف عيوبه فهو ايضا صاحب مزارع وقصور وهو ايضا لم يترك احدا من اتباع السلف او اقربائهم الا واحالهم على التقاعد او فصلهم عن العمل.

خ – النموذج الحزبي: –

في كثير من الدول ليس للديمقراطية اي معنى الا اذا توفر وجود عدة احزاب وعدة برامج وعدة مرشحين ... لما كانت الاحزاب ممنوعة في بلادي ولما كان معظم رجال الفكر من الذين قابلتهم وتحدثت معهم هم من الحزبيين قررت الا اكتب او اعلق على هذا النموذج.

د – نموذج / حي بن يقظان/ : –

وهو الشخص الذي يعرف او لا يعرف ولكنه لا يريد من الناس ان يعرفوا انه يعرف فهو موافق على كل شيء . ولا راي له ولا حول ولا قوة. وهو استمرار للماضي في صورة من الحاضر يحسن النوم والتوقيع وعندما يفيق سوف يطالب الجماهير بالتصفيق ومن ثم العودة الى السبات العميق.

الخلاصة: –

قال الاصمعي بعد ان امر الحجاج بن يوسف الثقفي بتعيين اخيه محمد واليا على بلاد اليمن. وبينما كان يطوف في موسم الحج اذا به يسمع احد الملبين يلبي بلهجة اهل اليمن .. فامر اتباعه ان ائتوني بهذا الملبي.

فلما وقف الاعرابي بين يديه ساله الحجاج. من اي البلاد انت فاجاب الاعرابي: من بلاد الله وساله الحجاج ثانية: ما عن هذا سالتك .. من اي البلاد قدمت. فاجابه الاعرابي: من بلاد اليمن. فساله الحجاج: ماذا تقول عن محمد بن يوسف الثقفي.

فاجابه الاعرابي: حقود حسود خراط دلاج مطيع للخلق عاص للخالق. فحنق الحجاج وغضب وقال: ايها الاعرابي كيف تقول ذلك عنه وقد عرفت مكانته مني فاجابه الاعرابي: وهل مكانته منك اعز من مكانتي بين يدي الله. ثم غادر الاعرابي مجلس الحجاج بدونما استئذان.

يقول الاصمعي: وتبعت ذلك الاعرابي ووجدته عند ملتزم الكعبة واذا به يدعو الله عز وجل بهذا الدعاء «اللهم ان لم تقبل حجتي وتعبي ونصبي فلا تحرمني من اجر الصبر على مصيبتي. فوالله لا اعلم مصيبة اعظم من ورد حوضك وارتد خائبا من وجه رحمتك».

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون» صدق الله العظيم.

قباطيا تثير رعب جنود الاحتلال

قذف الحجر الاول



معادلة الحجر مقابل الرصاص!

القاء الحجر الاول

الجنود الاسرائيليون ينقسمون انقساما كبيرا ازاء قمع الانتفاضة الشعبية، وقد حطى ديفيد لانجسام ـ وهو يهودي خطوة خطرة غير مالوفة وهي العيش بين الفلسطينيين في قرى الضفة المحتلة على حين كان ابن اخيه «جيروم بن شلومو» يقوم باعمال الدورية مع الجيش الاسرائيلي بنفس المنطقة.

ويعيش «جيروم» الذي قدم الى اسرائيل في اجازة لاول مرة بعد ان انهى دراسته في كلية (ويستمنستر) في اسرائيل مهاجرا جديدا، وفي العام الماضي انهى مدة خدمته الكاملة البالغة ثلاثين شهرا حيث كان رقيبا اول في سلاح المدرعات التي تخدم في منطقة الحزام الامني ومرتفعات الجولان، ولم تكن لديه اية خبرة بالقرى الفلسطينية في الضفة الغربية الى ان استدعي للخدمة العسكرية السنوية لمدة ثمانية وعشرين يوما هذا الصيف في المنطقة المحيطة بقباطيا، مما اتاح لـ «ديفيد لانجسام» فرصة نادرة غير عادية للمقارنة بين وجهتي النظر ازاء الانتفاضة، وفيما يلي ما كتبه لانجسام في الغارديان:

قباطيا واحدة من اوائل القرى التي اعدم بها متعاون مع اسرائيل ونتيجة لذلك عوقبت هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثمانية عشر الف نسمة، وتبعد خمسة واربعين ميلا الى الشمال من القدس، بفرض حظر التجول فيها لمدة اثنين واربعين يوما، وهي تقع في منطقة ريفية جبلية على طريق رئيس يربط الكثير من القرى والمدن العربية والمستوطنات الاسرائيلية. ويراقب الجنود قباطيا من اسطح المنازل التي تطل على الشارع الرئيسي ومن اعلى التلال التي تطل على القرية بينما يجوب الجنود وسيارات الجيش الشوارع مزودين ببنادق نوع جليل و م١٦ وقاذفات اتوماتيكية وغازات مسيلة للدموع والرصاص المطاطي فيما يلقي الاطفال الحجارة فيطلق عليهم الجنود في بعض الاحيان النار.

اما في الليل فالقرية هادئة الا من نهيق بعض الحمير ونباح الكلاب اضافة الى وقع اقدام صغيرة لفلسطينيين يقومون بتعليق الاعلام الفلسطينية على اسلاك الكهرباء اضافة الى مهمات متقطعة للثمين صغار يرشون عبارات سياسية على الجدران. وهذا مشهد طبيعي لقرية فلسطينية تشترك في الانتفاضة وتقاوم الاحتلال الاسرائيلي وقد سقط من قباطيا حتى الان احد عشر شهيدا ـ كما يسمي الفلسطينيون الموت الناجم عن الصراع مع اسرائيل ـ وقد اقمت في قرية مجاورة اسمها كفر راعي حيث قتل ستة اطفال، تعتمد كلا القريتين على الزراعة حيث تزرعان اللوزيات والفواكه والزيتون والتين اضافة الى تربية الماشية والدواجن، فالقريتان فقيرتان ومعظم الطعام ينتج محليا، ومن الجدير بالذكر ان حوالي خمسين جنديا يرابطون بشكل دائم في القرية وعندما تحدث اضطرابات يمكن احضار عدة مئات من الجنود من المعسكر القريب.

امتلك انا وجيروم نوعين من الخبرات المختلفة تماما لكن مثل جميع الفلسطينيين والاسرائيليين نشترك بقاسم اكبر هو الخوف.

يواجه جيروم نوعين من الخوف اولهما ان يصاب هو او احد رفاقه اصابة جسدية (وقد اصيب احدهم) وثانيهما ان يقدم على عمل يؤذي من خلاله فلسطيني مما سيثير ندمه فيما بعد (لحسن الحظ لم يفعل).

كان خوفي شبيها بخوف الفلسطينيين، وهو ان يلقي جيش الدفاع الاسرائيلي القبض عليّ في المكان الخطأ سواء مذنبا كنت ام لا. وصلت الى كفر راعي ـ التي تبعد فقط سبعة اميال عن قباطيا ـ عطشا مغبرا

بعد سفر عدة ساعات احضرت صينية شاي بالنعناع واوضح الشباب ذلك بانني قد حضرت في وقت يحتفلون فيه

بقتل متعاون الليلة الماضية. وهو الاول في كفر راعي لذلك كانت الغارة الاسرائيلية متوقعة. وعندما سألت متى يحب الاسرائيليون الاغارة اجاب الشاب في اي وقت وما كدت ارفع كأس الشاي ـ الذي طالما تمنيته ـ الى شفتي حتى سمعنا صوتا يحذرنا من ان الجنود قادمون وهناك حوالي عشرين سيارة جيب تقترب منـا.

القى الشباب حقائبي عليّ وبدأنا بالركض الى الجبال، لكنني اوقفت احدهم واخبرته انني لا استطيع المخاطرة بان يلقى القبض علي معهم.

كنت ارتعش مذعورا بينما يصفر الشباب وتطلق النساء التحذيرات لارشاد الشباب في هروبهم من الجنود. اعطاني الشاب اسم رجل يمكنني البقاء معه، عدوت بين اشجار الزيتون مجتازا الحواجز الشائكة والاشواك وكنت في اثناء ذلك احاول تذكر الاسم واطلب من القرويين

الخائفين ان يرشدوني. وجدت المنزل واقتدت الى غرفة يمكننا منها رؤية الطريق والقرية. وعندما كنت التقط بعض الصور ادركت ان شدة دقات قلبي سببها الخوف كما هو الركض عبر الحقول. كانت السيارات الاسرائيلية تتجول في القرية وتتوقف امام بعض البيوت وتطلب من الاولاد ان يخرجوا لكن الشباب كانوا قد اختفوا تماما وعددهم حوالي الف لم يجدوا منهم احدا.

فرض حظر التجول زبدت القرية هادئة تترقب ما قد يحدث بينما كان الجنود الاسرائيليون يفتشون بعض البيوت، صودرت سماعات المسجد التي استعملت للتحذير من قدوم الاسرائيليين كما قطع التيار الكهربائي عن القرية، واخذت الشمس تغيب والقرية تغرق في الظلام بينما تتصاعد سحب من الغبار فوق بعض البيوت.

لقد كانت اطول ليلة تمر عليّ دون ان اذوق فيها طعم النوم.

من الغريب ان الجنود الاسرائيليين المسلحين يخشون الفلسطينيين العزل اكثر من ان يخشاهم الفلسطينيون، اذ ارتفعت حدة التوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من ذي قبل على الرغم من الوجود الكثيف للجنود الاسرائيليين، لكن من الواضح ان اسرائيل لا تحتل الاراضي الفلسطينية، فما تحتله اسرائيل ليس الا بضع مستوطنات فوق التلال والطرق التي تمر بالقرى العربية «حيث تتقدم قوافل باصات العمال الاسرائيليين سيارات عسكرية» فكل الاراضي المحتلة عادت فلسطينية وهذا ما سمعته من كل الجنود الذين خدموا في هذه المناطق.

رامبو الاسرائيلي: ان تصميم الفلسطينيين وافتقار الجنود الاسرائيليين الى التدريب الكافي في ضبط النفس يشكلان مزيجا خطيرا، فالجنود يبالغون في ردة فعلهم لانهم لا يدرون ما الذي يتوقعونه فهم بدل ان يدربوا على التصرف الهادئ في الازمات فانهم يدربون على ان يكونوا «رامبو» كيف يقتلون شخصا باستعمال عقب البندقية، وكيف يجرحون وجهه باستعمال مخزن البندقية، «واشياء ممتعة اخرى لا تتعلمها كجندي عادي» يقول جيروم.

وقد قسمت وحدة «جيروم» الى مجموعتين تقومان بالقاء الحجارة على بعضهما البعض كي يثبتوا لانفسهم ان الحجارة لا تؤذي فعلا، وهو نفس السبب الذي يتذرع به الجنود الاسرائيليون لقتل الاطفال الفلسطينيين. اذ يسمح للجنود باطلاق النار على الفلسطينيين لاي سبب من الاسباب، ويقول احد الجنود «انه اذا بصق عليك فلسطيني فان هذا يعتبر تهديدا للحياة لان العرب يحملون مرض الايدز». في غضون بضعة ساعات من الوصول الى هذه النقطة القريبة من قباطيا كان جيروم يتلقى اول جرعة من الخوف، فأول دورية كانت مخيفة لانه لا يدري ما الذي سيفعله هناك او ما هو متوقع منه، بالنسبة لي ان اكون محتلا وارى الاطفال ذوي الثلاث او الاربع سنوات يركضون الى امهاتهم مذعورين او مصابين بجروح لهو امر هستيري بالفعل ويثير الكآبة في النفس فهؤلاء الاطفال سيصابون بالاذى طيلة حياتهم. انه شعور مرعب ان تكون مضطهدا لشخص اعتاد ان يرى «جيش الدفاع الاسرائيلي» مثل الجيش الالماني النازي عندما كان في اوروبا.

ان خوف اي مشتبه به من ان يعتقل لا يمكن تصديقه، فقد صدمت عندما عرفت مدى خوفهم، لقد شعرت كأنني بين يدي مجموعة من آكلي لحوم البشر وهذا بالضبط هو شعور الفلسطينيين لانهم يعتقدون ان من يعتقل سوف يموت او يختفي الى الابد.

يقول جيروم: انني ارمى كل يوم بالحجارة وهذا ليس امرا مهما، مع انه يؤلم بعض الشيء ولا يستدعي هذا قتل طفل مسكين يعتقد ان ما يفعله هو الصواب، ويضيف جيروم قائلا «انني لا اخشى الحجارة، ما اخشاه هو اعمالا اكثر تنظيما، ولحسن الحظ فهم ليسوا منظمين مثلنا. المرة الوحيدة التي كانوا منظمين بها نصبوا لنا كمينا واصيب سائقي بجروح اذ عرفوا اننا نبطئ من سيرنا في بعض المناطق فرجمونا بالحجارة ودحرجوا علينا الصخور من فوق احد المرتفعات، فكانت اصابة سائقي في وجهه اذ حطم حجر وجهه فتهشمت نظارته وجرح وجهه وعينه، وقد رددنا عليهم فورا باطلاق النار بغية قتلهم، لكننا بعد تمشيط المنطقة لم نجد اثرا للدماء مما يدل على انه لم يصب احد، واحمد الله على ان احدا لم يصب من جراء اطلاق النار لكننا كنا خائفين وكانت حياتنا في خطر.»

وقد وصف لي جيروم حادثة اخرى حصلت ذات مرة اذ تجمع عدد كبير من راشقي الحجارة حول الدورية فطلب منهم قائد الدورية ان يطلقوا النار على اطراف الاطفال لاصابتهم بدل ان يطلبوا تعزيزات جديدة معللا ذلك بان الاطفال سيتوقفون عن رشق الحجارة، وقد فعلوا ذلك بالفعل بعد اصابة عدد منهم.

يشبه هذا المكان الغرب الامريكي المتوحش وكاننا نقوم بدور في احد افلام رعاة البقر، ونحن نمثل جانب الاشرار لاننا نملك القانون والقانون هنا هو البندقية، ومع ذلك فان هنالك من يستمتعون بذلك.

لقد كانت وحدة «جيروم» قادرة على القبض على سبعة عشر شابا من رماة الحجارة بدون اية اصابات وهنا يتبادر الى الذهن سؤال هل تحدث كل هذه الاصابات لان جنودنا لا يجيدون الرماية ام لانهم يجيدونها جيدا؟؟



يقول احد القرويين من قباطيا «ليس هناك اية علاقة بيننا وبين الجنود هنا اذ لا يمكن ان تجد جنديا لطيفا، فعندما نغادر بيوتنا نفقد كل احساس لنا بالامان لاننا معرضون في اية لحظة للتفتيش او ان نؤمر بمسح الكتابات عن الجدران او تنظيف الشوارع من الحجارة والحواجز او ان نحجز يومين او ثلاثة بدون سبب.

في بداية الانتفاضة كنا نخاف الجنود لكننا الآن مؤمنون اننا يجب ان نقاوم وان نفعل شيئا ضد الاحتلال، ويخطئ رابين اذا كان يظن انه بزيادة اعداد الجنود سيخمد الانتفاضة لان وجودهم سيثير الناس وبالتالي تزداد الاشتباكات».

يدعي جيروم انه قد اتخذ قرارا صائبا بالخدمة في الجيش لعله يستطيع ان يمنع بعض الحوادث من قتل او جرح للمدنيين العزل دون ذنب او بسبب تسرع الجنود في اطلاق النار، فانا جندي ويجب ان اخدم في الجيش لكنني متأكد انني قد منعت كثيرا من القتل كان يمكن ان يحدث.

ومن الجدير بالذكر انه عندما كان جيروم في الخدمة في الضفة الغربية كان هناك اثنتان وثلاثين حادثة قتل قام بها الجنود وحادثة اخرى قام بها احد المستوطنين وهذا الرقم هو اعلى رقم لحالات القتل خلال شهر واحد منذ بدء الانتفاضة!!!

الغارديان

النيويورك تايمز

«الديمقراطية تتحول الى مشكلة صعبة في بولندا»

انه لامر مثير أن ترى السجناء السياسيين السابقين وعناصر وكوادر نقابة تضامن الذين كانوا يعملون في الخفاء وهم يجلسون في قاعة البرلمان البولندي الجديد في شهر آب الماضي... يناقشون الموازنة والتشريعات الضريبية. لقد كان ذلك اعظم تحول درامي وثوري في العالم الشيوعي. لقد كان مثيرا أن ترى الصعوبة التي تواجه بناء نظام ديمقراطي في الحكومة.

لقد كانت بولندا ولعدة عقود متروكة دون اقرار بعض التشريعات الحيوية. لذلك وجد بعض اعضاء البرلمان الجدد انفسهم غير مستعدين لتسوية ووضع السياسات الديمقراطية الجديدة.

وقال احد اعضاء التضامن في مجلس النواب وهو احد الذين قضوا فترة من الزمن في السجن ان العمل السياسي تحت الارض مدرسة سيئة لفهم الديمقراطية فلا تستطيع التصويت على اي شيء، الان فان حركتنا ليست متسامحة كما كانت عليه الحالة سنة ٨٠ ـ ١٩٨١ عندما كانت ممنوعة بأوامر عسكرية وكنتيجة لذلك فقد طالب بعض قادة التضامن بدعم شديد من مشرعيهم ولكن بعض المشرعين يعملون لمقاومة اي طاعة حزبية على الاطلاق.

وقال احد القادة انهم يعتقدون انه في النظام الديمقراطي عليك ان تناقش وتصوت على كل شيء، اذا كان كل الوقت علينا ان نناقش ونصوت فان تلك صورة كاريكاتيرية للنظام الديمقراطي.

ويخشى من ان فشل الحكومة البولندية في انعاش الاوضاع الاقتصادية سيضعف الثقة بالديمقراطية، عندئذ سيعتقد الناس انه نظام سيء وسوف يطالبون بنظام غوغائي.

ويعتقد برونيسلو غيريميك وهو سجين سابق وقائد التضامن في البرلمان حيث حصل حزبه على ٣٥٪ من المقاعد، يعتقد ان الطاعة الحزبية هدف اساسي. ويقول لا توجد طاعة لدى جماعاتنا البرلمانية فكل شخص يصوت حسبما يعتقد وعندما نطرح مسألة الطاعة فان الجميع يقولون «لا» لان تلك فكرة شيوعية قديمة.

« ان البرلمان يواجه مشكلة اخرى حيث ان العديد من اعضاء البرلمان ليس لهم مكاتب او مقاعد او تلفونات فلذلك يتجمع العديد منهم في غرفة واحدة.

وقال احد اعضاء التضامن في المجلس اننا نحاول تنظيم الامر واعطاء غرفة واحدة لكل ثلاثة اعضاء، انني لا املك حتى غرفة واحدة لكل لجنة الان.

وكذلك فان اعضاء المجلس ليس لديهم هيئة مساعدة تساعدهم في كتابة وتحليل التشريعات والابقاء على اتصال مع اهتمامات الناس مثلما هو موجود في الديمقراطيات الغربية وخصوصا لدى اعضاء الكونغرس الامريكي لانه لا توجد موازنة لغاية الان لمثل هذا الحجم من المساعدين. لذلك تداعى اعضاء التضامن والاحزاب الاخرى المتحالفة وتطوعوا ثانيا لهم ودفعوا عشر رواتبهم وذلك من اجل دفع رواتب للسكرتيرات (العديد من السكرتيرات كن يعملن مع التضامن تحت الارض)، ثم انتقلن للعمل كمتطوعات في البرلمان).

ويعتقد احد المحامين (من اعضاء التضامن) والمتحدث باسم مجلس الشيوخ انه يعيش في حلم حيث يقول ان هذا الشيء امر جديد عليّ يبدو وكأنه حلم. واشعر كأنني امثل دورا غريبا على مسرح ما.

ان الديمقراطية عمل صعب وشاق ولا بد من الجهد المثابر والنشيط مع الصبر والتحمل لكي يستطيع الانسان الوصول الى مثل هذا النظام.



عمال بولندا ونشيد الحرية

الهيرالد تريبيون

المانيا الشرقية والرئيس الجديد

ان الرئيس الالماني الجديد «ايغون كرينس» البالغ من العمر ٥٢ عاما هو اصغر اعضاء المكتب السياسي عمرا. وكثيرا ما كان يشار اليه على انه خليفة «اريك هونيكر».

ان وظيفة السيد «كرينس» الذي يعتبر من المتشددين في المانيا الشرقية هي بشكل او بآخر القيام بعكس صورة الرئيس هونيكر امام الناس.

وقال مراقبون ان السيد «كرينس» الذي كان رئيس الامن في المكتب السياسي قد خطط لوضع صورة ثانية ملائمة لمسؤولياته في الامن الداخلي والعسكري.

وفي الفترة الماضية اخبر «كرينس» اللجنة المركزية بأن العرض المقدم من قادة الحزب للتغيير الحذر امر غير «تكتيكي» ولم يعط اي اشارة مسبقة تشير الى انه متعاطف مع عملية التغيير.

ويقول المحللون انه طالما كان يتبع موقف «هونيكر» في العديد من القضايا ـ وطالما كان يردد ـ على سبيل المثال ـ ان الغرب «الامبريالي» يمثل تهديدا مباشرا لالمانيا الشرقية الشيوعية.

وبالرغم من سمعته كمتشدد ايديولوجيا الا ان الذين يعرفونه يقولون عنه انه رجل دمث ومتحدث مقنع ويفكر بسرعة ويعطي الاجابات مباشرة.

ويذكر ان الالمان الشرقيين يطلقون عليه لقب «الشاب المحترف» وذلك لانه شغل منصب رئيس منظمة الشباب الشيوعيين حتى الاربعينات من عمره.

في عام ١٩٨٣ حاز على ترقية هامة فقد انتقل من منظمة الشباب الى العضوية الكاملة للمكتب السياسي الحاكم واصبح سكرتير اللجنة المركزية للامن وشؤون الشباب والرياضة.

لقد ولد في ١٩ ـ آذار ١٩٣٧ وكان ابنا لخياط يعيش في مدينة كولبيرغ وهي الان تقع شمال غرب بولندا.

وفي حياته المدرسية فقد كان احد الرواد الشيوعيين الفاعلين واصبح عضوا في منظمة الشباب لقد انضم الى الحزب عام ١٩٥٥ عندما كان في معهد لتدريب المعلمين في جزيرة بحر البلطيق «روكلين».

وبعد خدمة لمدة سنتين في الجيش تقلد كرينس عدة مناصب في المنطقة الساحلية في روستوك قبل ان يتم اختياره في عام ١٩٦٤ لدورة تدريبية متقدمة في العلوم الاجتماعية لمدة ثلاث سنوات في مدرسة الحزب الشيوعي في موسكو.

في عام ١٩٧١ تم تعيينه كرئيس لمنظمة الرواد وفي عام ١٩٧٤ تم ترقيته الى منصب رئيس منظمة الشباب واستمر في منصبه هذا طيلة تسع سنين لاحقة الى ان انضم الى المكتب السياسي للحزب.

وفي عام ١٩٨٤ اصبح نائبا لرئيس الدولة، يحل محل الرئيس هونيكر في حال غيابه او مرضه.

السيد كرينس متزوج وله ولدان وهو مثل بقية قادة المانيا الشرقية الاخرين يعيش تحت حراسة مشددة في واندليتز شمال برلين.

بعض المراقبين يعتقدون انه بالرغم من تشدده كرنيس الا ان هنالك بوادر ايجابية قد تكون مؤشرا حقيقيا لعملية التغيير في المانيا الشرقية واهمها من حيث موقعها هي عملية تغيير الرئيس هونيكر الذي حكم المانيا الشرقية بتشدد طيلة هذه السنوات.

واوضح بعض المراقبين الغربيين ان الرئيس الجديد كرينس قد يتخذ العديد من الاجراءات لوضع حد للاضطرابات.

وفي واشنطن قال الرئيس الامريكي جورج بوش فيما اذا كان ذلك يدل على تغيير في علاقات المانيا الشرقية، فانا لا اعتقد ذلك واضاف الرئيس قائلا ان السيد كرينس كان من المقربين جدا لسياسات الرئيس هونيكر لذا فمن المبكر جدا الحديث عن التغيير.

اما الاتحاد السوفياتي فقد سارع الى الترحيب بعملية تغيير قيادة المانيا الشرقية، وارسل غورباتشوف برسالة الى الرئيس الجديد يقول فيها انه مقتنع ان الفريق الجديد سوف ينجح بالاستجابة لمطالب الزمن متبعا نظاما يحظى بتأييد العمال وجميع الناس في الجمهورية.

وفي «براسلز» صرح حلف الناتو قائلا «اننا نامل بأن هذا الامر يشير الى حركة عظيمة نحو الاصلاح في المانيا الشرقية».

القوى العظمى تفقد اهتمامها بالعالم الثالث

الواشنطن بوست

ان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي يعملان على تخفيض تدخلاتهما في الحروب الاقليمية الجارية في افريقيا وآسيا وامريكا الوسطى. ومع ذلك فالحرب مستمرة وكذلك فالدولتين العظمين مسؤولتان عن حالات عديدة من الفوضى واللاحكم في هذه المناطق.

لقد ظهر خلال السنوات الماضية ان الحروب في افغانستان وكمبوديا وانغولا على وشك التوقف والانتهاء. لكن اسباب الاستمرار في القتال ما يزال خارج ارادة اولئك الذين يريدون التوقف. بالرغم من ذلك فقد اتفقت الدولتان على ان مثل هذه الصراعات في العالم الثالث يجب ان لا تثير مواجهة بين امريكا والاتحاد السوفياتي. ان ذلك انجاز رائع.

لقد كان التنافس بين امريكا والاتحاد السوفييتي في العالم الثالث مصدرا لتخريب الجهود السابقة لانهاء حالة الحرب الباردة.

فعلى سبيل المثال، فقد قال «بريجنسكي» ان اتفاقية سالت ـ ٢ قد دفنت في رمال صحراء «اوغادين» خلال حروب الحدود بين الصومال واثيوبيا عام ١٩٧٨.

لقد حاولت ادارة الرئيس الامريكي السابق «ريغان» لفت الانتباه الى حدة الصراعات في العالم الثالث من اجل استنزاف الاتحاد السوفياتي. هذا الامر ساعد في تعجيل الاتحاد السوفييتي من عملية سحب قواته من افغانستان ولتخفيض مساعداته لكل من انغولا وكمبوديا. وعندما جاءت ادارة الرئيس الامريكي الجديد «بوش» منذ تسعة اشهر فقد ظهرت هذه الصراعات الاقليمية وكأنها وعد جديد لفريق جديد.

لكن تعامل ادارة بوش مع الصراعات الاقليمية لا ينقصه فهم المغزى الحقيقي لها. في مسألة «نيكاراغوا» فقد اضطر الرئيس بوش الى عمل ايجابي دون ضرورة لذلك فقد اختار التصالح مع الكونغرس حول الحرب ضد الساندينيين وقام بخفض المساعدات عن الكونترا وحقق بذلك هدفا واضحا للجميع.

لقد بدا واضحا ان القوات المعارضة في افغانستان كانت على وشك احراز انتصار قريب وحتمي بعد الانسحاب السوفياتي ومع ذلك لم تقم الولايات المتحدة بأي جهد لتسريع هذه الاستراتيجية السياسية، لقد كانت السفارة الامريكية مغلقة وبذلك انقطع مصدر هام من مصادر المعلومات في اللحظة الحاسمة. ومع ذلك فالاتحاد السوفياتي قد رفض التخلي عن رجله في افغانستان «نجيب الله».

ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مستمرين بدعم اصدقائهما وانصارهما لكن حقيقة تطلع هاتين الدولتين ليس مرهونا بهذا الامر.

لقد وقفت كلا الدولتين موقفا ايجابيا من مؤتمر السلام الكمبودي الذي انعقد في باريس في شهر اب الماضي. وقدم بيكر خطة لكمبوديا تدعو لمشاركة جماعة الخمير الحمر في الحكم هناك.

ان ادارة بوش تراجعت عن تاكيداتها السابقة بان المعونات العسكرية من المعسكر الشرقي الى نيكاراغوا قد تزايدت بشكل ملحوظ.

يذكر ان القوات الكوبية كانت قد انسحبت من انغولا ابان عهد الرئيس الامريكي السابق «رونالد ريغان» التي اظهرت ادارته ضيق افق في تحديد اهداف هذا الانسحاب لكن الادارة الامريكية الجديدة تظهر اهتماما اكبر باسترضاء مؤيدي «جوناس سافيمبي».

بعض المحللين الاوروبيين يرون اساسا واعيا ومقصودا في كل تلك الامور. مثل القرار الامريكي حول نيكاراغوا والانسحاب السوفياتي من افغانستان وكذلك الانسحاب السوفياتي من التأثير المباشر على اوروبا الوسطى. هذا الامر يعطي هذه القوى الحرية في مقاومة ومتابعة حروبها الاكثر ضغطا في الداخل. فالرئيس بوش يسعى لمحاربة الكوكائين وغورباتشوف يسعى ويناضل الجهود التدميرية للعقل والجسد التي سادت خلال سبعة قرون من الحكم «الكلياني». لكن الواقع اكثر فوضوية من النظرية.

لقد قال السيد «هانز ديتريش غينشر» وزير خارجية المانيا الغربية في آخر خطاب له في فرانكفورت «يجب الاتفاق حول السيطرة على الاسلحة المزمع توقيعه السنة القادمة بين حلف وارسو والناتو ان يمنع كلا الطرفين من خفض ترسانته عن طريق بيع انظمة الاسلحة لدول العالم الثالث».

ان القوتين العظميين الان اكثر حكمة او انهما قد تعبتا من اراقة الدماء عبر الوكالات والتفويض للدول الاخرى التي تقوم مقامها في ذلك الامر.

ويبدو انهما تسعيان الى وقف الحروب الاقليمية التي سبق وان ساعدتا في اشعالها في الماضي...

بصراحة

جاء البرلمان.. والديموقراطية قدمت اوراق اعتمادها

سلطان الحطّاب

تجلت الممارسة الديموقراطية بصورتها النهائية، وصعد الى البرلمان مجموعة من ابناء الوطن، اوصلتهم اصوات ناخبيهم الذين رأوا فيهم ممثلين لهم.

وبغض النظر عن طبيعة ولون وانتماء واتجاهات الفائزين وترتيبهم. فان العهد الذي قطع للديموقراطية من المشتركين في انجازها شعبا وقيادة وحكومة تم الوفاء به. ودوفع عنه وسهر من اجله.

قد تكون النتائج مع قناعات بعض الفئات وقد تكون ضد قناعاتها. وقد تكون لصالح هذه الجهة او تلك. وقد تكون التوقعات قد اصابت او لم تصب، وقد يعتقد البعض ان حجمه كان اكبر، او انه لم يعد العدة..

وقد يكون نجاح البعض مفاجأة له او لمجموعاته..

قد يكون ذلك وقد يكون غيره، ولكن الحقيقة التي لابد من اقرارها ان هذه النتائج هي خلاصة الاختيار الحر الديموقراطي الذي تفرزه المرحلة..

الان وقد ثبت هلال الديموقراطية. وبدا شهرها يتواصل مع سنوات سمان لها ان شاء الله. فان المطلوب كشرط لاستمرار هذه التجربة الرائدة المكلفة. هي ان يرتقي ممثلو الشعب بعد أن نالوا الثقة التي اهلتهم أن يتحدثوا باسمه. الى مستوى الوطن وانجازاته وصورته في العالمين، والى مستوى المحافظة على وحدته الوطنية وصونها، والى ارساء مفاهيم العدل والحق، وجعل الانسان الأردني في الصورة التي تليق به كاغلى ما في الوطن. نتطلع للامام. لان التطلع للامام هو خيارنا بعد ان اخترنا الديموقراطية وسيلتنا.

نتطلع للامام ونتمنى ان تكون التجربة التي اودعناها البرلمان من خلال ممثلي الشعب، مصانة ومحافظا عليها وان يقدر ممثلونا حساسية المرحلة وطبيعتها ومتابعات الاصدقاء وغير الأصدقاء من الذين راهنوا على عدم نجاح التجربة، وجهزوا شماتتهم ليعلنوها.

كما نتمنى ان تتشكل القواسم المشتركة بين الفائزين بسرعة وان تكون هذه القواسم هي الوطن اولا والدستور ثانيا والمصلحة العليا لعموم المواطنين ثالثا وان تبقى بعض الشعارات التي استهلكت في مرحلة الترشيح خارج اسوار البرلمان، وبعيدة عن مناخاته حتى تجنب التجربة الجديدة ظواهر التطرف او المغالاة وحتى نضمن استواء سوقها وطيب ثمرها، وان تكون منذورة للوطن الذي انتظرها بفارغ صبر وبعطش شديد..

الأمانة الآن في اعناق البرلمانيين وهي ثقيلة وتحتاج لمسؤوليات كبيرة ووعي عليها، وهي فيما آلت اليه لا تعفي الناخبين انفسهم من ان يواصلوا الى جانب ممثليهم من تجنيبها كل ما يمكن ان يعرضها للانحراف او ان تكون في مهب رياح السياسة والايديولوجيات والتصورات المحدودة او الجاهزة او المفروضة. نلهج باسم الديموقراطية.. وباسم البرلمان.. ونبارك للنفر الفائز من ابناء الوطن الذين نالوا ثقة مواطنيهم بهذا الفوز.

نتائج البرلمان قلبت كثيرا من الموازين، واعادت توزين القوى، واشارت الى ان بعض القوى تقدمت في حين تراجعت قوى اخرى.. وغابت أسماء وذابت وفقدت مواقعها ولم تعد تملك الاوزان التي ادعتها او سجلتها، في حين قامت قوى جديدة اتيح لها ان تنظم نفسها وان تنشط في الشارع وان تؤطر قواها وان تنتشر في الأوساط الشعبية انتشارا واسعا..

نقبل بالنتائج، لانها افراز طبيعي لواقع كانت وسائل التعامل معه ديموقراطية حرة..

وندعو أن نبني من خلال هذا الواقع الجديد وافرازاته ما يمكننا من استكمال الحياة السياسية التي سيتوجها الميثاق الوطني في المرحلة القادمة وما سيؤسس من نهج.

«سوق الملح» في صنعاء



سوق الملح في اليمن هو احد الاسواق العربية الشهيرة كسوق الشورجه وسوق «الصفافير» ببغداد. والحميدية بدمشق. والموسكي بالقاهرة وكما تمتاز الاسواق العربية بالقدم والاصالة فان عمر سوق الملح يقارب الثلاثة الاف سنة اي انه من عمر سد مارب العظيم.

ولا يملك الزائر لليمن الا ان يقف مشدوها امام عظمة هذا السوق الذي يحوي كل شيء من الاطعمة والاشربة والبهارات والدخان الذي يزرع باليمن. وهناك في السوق تجد جميع انواع البن وليس فقط البن اليمني واشهر انواعه البن الصنعاوي الذي يمتاز بطعم ورائحة مميزين.

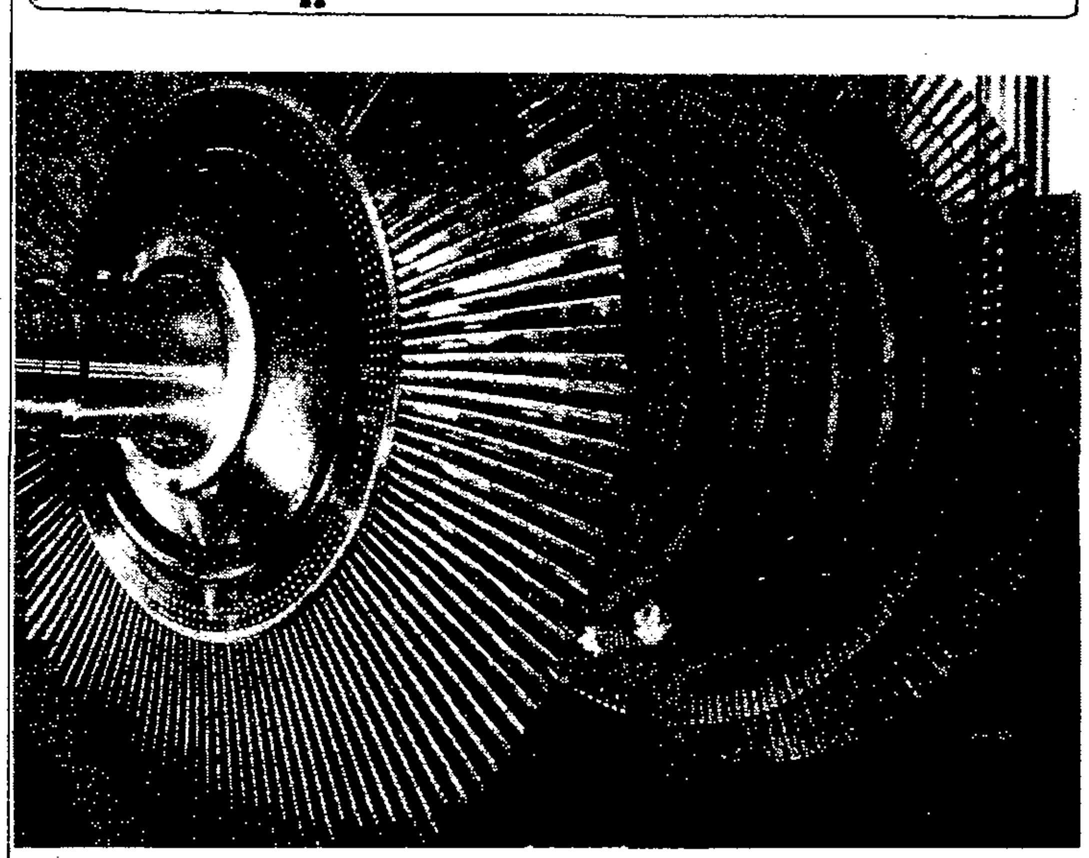
وليس سوق الملح هو فقط سوق لرواج بضائع عطارية بل هناك في داخل السوق سوق اخر لموارد البحر وخيراته من الاسماك والاحياء المائية.

عدا ذلك فهناك انواع مختلفة من المحار الفارغ الذي يستخدم للزينة باشكاله المعروفة والتمائم. والعقود والحُلق وهناك الشعب المرجانية البيضاء باشكالها الشجرية منها الكبير ومنها الصغير.

وفي العمق هناك سوق الجواهر وهو ايضا جزء من سوق الملح. وفيه تجد الذهب وهذا امر عادي ولكن غير الذهب هناك العقيق والمرجان واللؤلؤ المستخرج كليا من المياه اليمنية وتتراوح احجامه من حجم بيضة الحمامة الى رأس الدبوس واما ما هو اهم فهو التراث اليمني فتجد الزي الشعبي وهو الوزرة المخططة والحطة الخضراء مسيطرين على الوان السوق. عدا المباني القديمة وتمتاز المباني هناك بانها ليست شاهقة بل لا تتعدى طابقين وبالذات صنعاء القديمة.

محمد الحاطي

من الفحم الى المحطات النووية ٤٠ سنه من التقلبات في الطاقة



في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية كانت احتياجات اوروبا من الطاقة اقل اربع مرات مما هي عليه الآن. وكانت الطاقة حينئذ متوفرة بواسطة الفحم والسدود الكهرومائية لتغطية ثلثي الاحتياجات (للتسخين وانتاج الكهرباء وللصناعة).

وفي ذلك الوقت كان الفحم يغطي ثلاثة ارباع احتياجات اوروبا بينما كان البترول يغطي ١٨٪ من الاحتياجات الاوروبية للطاقة.

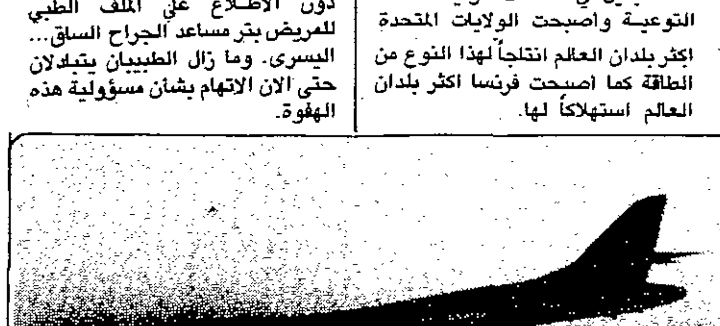
لكن خلال العقدين اللاحقين شهدت مشكلة الطاقة انقلابا جذرياً فخلال الخمسينات والستينات استفادت الدول الصناعية الكبرى من ازدهار اقتصادي وارتفاع في مستوى المعيشة لم يسبق لهما مثيل.

ونتيجة لذلك ارتفعت احتياجات هذه الدول للطاقة بشكل كبير.

وبين عامي ١٩٥٠ و ١٩٧٣ ارتفعت نسبة استهلاك البترول بشكل لا مثيل له وذلك بسببين هما: التطورات في استخدام المحركات وتضخم عدد السيارات الذي ارتفع من مليوني عربه عام ١٩٥٠ الى ١٦ مليون عربة عام ١٩٧٣ ثم التكلفة الزهيدة للبترول مما سمح له ان يحل بسرعة محل المصادر التقليدية للطاقة والتي اصبحت باهظة للغاية في بعض الاستعمالات.

لكن مضاعفة سعر البترول اكثر من عشر مرات جعل استخدامه بالنسبة للدول الصناعية عبئاً كبيراً مما ادى الى التفكير في بديل مناسب له. وقد تجسد هذا البديل في محطات توليد الطاقة النووية واصبحت الولايات المتحدة اكثر بلدان العالم انتاجاً لهذا النوع من الطاقة كما اصبحت فرنسا اكثر بلدان العالم استهلاكاً لها.

كبوة القاذفة الاميركية



قاذفة القنابل الاميركية الضخمة «اكسكاليبر ٨ ـ ٨١» الضخمة كبت كبوة مثيرة بعد هبوطها الاضطراري في البحيرة الجافة في قاعدة ادواردز الجوية الاميركية التي تهبط فيها المكوكات الفضائية لدى عودتها الى الارض.

هذه الكبوة تثبت ان لا شيء كامل تماما مهما بلغت درجة التقدم العلمي والتكنولوجي.

جراحة «تكبير الصدر» هل تؤدي للاصابة بالسرطان؟!

واشنطن ـ رويتر ـ في كل عام تقبل حوالي ١٣٠،٠٠٠ امريكية على اجراء جراحات تجميلية لتكبير الصدر ولكن ابحاثا جديدة تقول الاكياس البلاستيكية التي تزرع في اجساد هؤلاء السيدات قد تكون قنابل موقوته.

فالاكياس البلاستيكية التي تحتوي على مادة السيليكون الهلامية والتي تستخدم في تكبير الصدر قد يكون لها اثار جانبية خطيرة على بعض النساء لا تظهر الا بعد فترة طويلة من اجراء الجراحة.

وتقول ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية انه في حين تجرى لبعض النساء عمليات تجميل في الصدر بعد اجرا جراحات لاستئصال اورام سرطانية فان الغالبية العظمى او حوالي ٨٥ في المئة من الاجمالي يسعين لهذه العملية لدواع تجميلية فقط.

وتقول الجمعية الامريكية لجراحات التجميل والتقويم ان عددا من يقدر بمليوني سيدة امريكية قد اجريت لهن بالفعل جراحات تكبير الصدر مما يجعل هذه الجراحة اشهر نوع من انواع جراحات التجميل.

ولسوء الحظ فان المواد المزروعة في الجسم لتكبير حجم الصدر يمكن ان تسبب اضرارا جانبية خطيرة. وتشير الدراسات الى ان هذه الاضرار قد لا تظهر قبل مرور ما بين عشرة اعوام و ١٥ عاما او اكثر من ذلك على اجراء الجراحة.

وردا على سؤال عما اذا كان ينصح بعدم اجراء اجراحات تكبير الصدر يقول الدكتور جون فارجا من جامعة توماس جيفرسون بولاية فيلادلفيا «قطعا لن انصح امرأة بعدم الاقدام على جراحة تكبير الصدر اذا كانت هذه هي رغبتها».

ويدافع الدكتور جاري برودي وهو جراح تجميل عن هذه الجراحات قائلا «بالطبع لا احد يمكنه اطلاع على المستقبل ولكننا لدينا حصيلة خبرة ٢٥ عاما. وهناك احتمال ـ وجود صلة بين اكياس السيليكون والسرطان والتصلب ـ ولكن يجب الاعتماد على ما لدينا من معلومات وليس هناك دليل ملموس واحد يدعم وجود هذه الصلة».

وقد وضعت ادارة الاغذية والعقاقير برنامج ابحاث طموحا لتقييم المخاطر بصورة افضل. لكن المسؤولين يسلمون بان الامر سيستغرق ما بين عشرة اعوام و ١٥ عاما اخرى من الابحاث لايجاد اجوبة للتساؤلات المثارة.



الاثرياء الكوريون كونوا ثرواتهم بطرق غير شريفة

سيئول ـ ق. ن. ا ـ اظهر استطلاع للراي العام في كوريا الجنوبية ان اغلبية الكوريين تعتقد ان معظم الاثرياء في كوريا قد كونوا ثروتهم من خلال وسائل غير شريفة وان الحد الذي يصبح معه الشخص في عداد الاثرياء يتراوح بين ٥٠٠ مليون الى مليار وون /٧٥٠ الف الى ١٫٥ مليون دولار/

جاء ذلك في استطلاع للرأي اجراه معهد البحوث الاحصائية الكوري على عينة عشوائية تضم اكثر من ١٥٠٠ شخص تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٥٠ عاما نشر في سيئول ونقلته وكالة الانباء الكورية «يونهاب».

واظهر الاستطلاع ان حوالي ٤٥٪ من الذين تم استطلاع رأيهم يعتقدون ان اثرياء كوريا وصلوا الى هذه الدرجة من الثراء من خلال المضاربة على العقارات او من خلال انشطة مماثلة غير انتاجية.

بينما قال ٢٣٪ ان ذلك جاء نتيجة لاستغلال النفوذ السياسي فيما اعرب حوالي ٦٪ فقط عن اعتقادهم بان هذا الثراء نتيجة لاضطهاد وظلم العمال.

وحول صورة الاثرياء لدى الاشخاص العاديين قال ٣١٪ ممن تم استطلاع رأيهم انهم يشعرون ان الاثرياء بذلوا جهدا اكثر من الاخرين بينما قال ٣٣٫٧٪ ان معظم الاثرياء قد حصلوا على هذه الثروة من خلال اساليب غير عادلة او غير نزيهة.

وامتدح حوالي ٦٪ من الاثرياء باعتبارهم قد ساهموا الى حد كبير في تنمية الاقتصاد الكوري وايجاد فرص عمل متزايدة.

وفاة عازف البيانو فلاديمير هوروفيتز

نويورك ـ ا.ف.ب ـ توفي عازف البيانو الاميركي الروسي الاصل فلاديمير هوروفيتز احد كبار عازفي البيانو في القرن الحالي في منزله في نيويورك اثر اصابته بنوبة قلبية كما اعلن مديره الفني.

وكان هوروفيتز الذي توفي عن ٨٥ عاما مثالا لجيل كامل من عازفي البيانو وكذلك الموسيقى الذي كان يتقاضى اعلى الاجور في العالم.

وفي العام ١٩٧٨ وصفه الرئيس الاميركي جيمي كارتر بانه «كنز وطني».

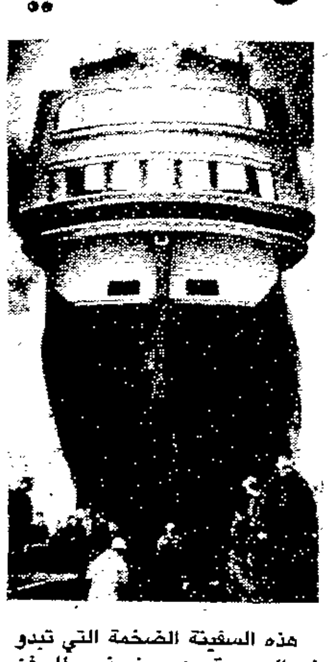
وكان قدم في تلك الفترة حفلة في البيت الابيض لمناسبة مرور ٥٠ عاما على وصوله الى الولايات المتحدة من الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٢٨.

وبراي اكثر من ناقد موسيقي فان هوروفيتز يجيد «كل الفوارق الموسيقية ويتمتع بحس صوتي لا مثيل له في تاريخ عزف البيانو».

بترت ساقه خطأ!!

في شهر اذار ١٩٧٧ ادخل مريض كان يشكو من آلام بالغة في ساقه اليمنى الى مستشفى سان جان في بروج (بلجيكا) وشخص رئيس قسم الجراحة اضطرابا في الدورة الدموية وامر مساعده ببتر الساق الاكثر برودة من دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وبعد فحص سريع ومن دون الاطلاع على الملف الطبي للمريض بتر مساعد الجراح الساق... اليسرى. وما زال الطبيبان يتبادلان حتى الان الاتهام بشأن مسؤولية هذه الهفوة.

سفينة من الماضي



هذه السفينة الضخمة التي تبدو في الصورة هي نموذج للسفن التجارية التي كانت تعمل في القرن الثامن عشر على الطرق الملاحية لجزر الهند الغربية.

وسيعرض هذا النموذج قريبا في حوض المتحف البحري الهولندي في امستردام. وتحمل هذه السفينة اسم «امستردام» وهي كما تبدو في الصورة سفينة ضخمة تستطيع نقل مئات الاطنان من البضائع ومئات الركاب ايضا.

اكبر مشبك ورق في العالم

مشبك الورق الضخم الذي يبدو في الصورة هو اضخم مشبك ورق صنع حتى الان. وقد نصب هذا المشبك في احدى ضواحي اوسلو عاصمة النرويج بمناسبة مرور ٩٠ سنة على اختراع مشبك الورق من قبل مخترع نرويجي.

وفي الصورة احد الطلاب يقيس ارتفاع هذا المشبك.



يوميات



احمد بهاء الدين

يذهب الناخبون في المملكة الاردنية الهاشمية الى صناديق الاقتراع لانتخاب اول برلمان منذ ٢٢ سنة، واول برلمان منذ قرار فك الارتباط بين الاردن وفلسطين فهي بالتالي بالغة الاهمية. ولهذا كانت كثرة عدد المرشحين، وهي خطوة تحمد للملك الحسين، كما انها منطقية بعد قرار فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن وفلسطين.

وكل التقارير والاخبار الاتية من عمان طيلة المعركة الانتخابية حتى امس، كانت تشير الى الحرية الكاملة التي توفرت للعملية التنافسية التي تسبق يوم الانتخاب. واذا كانت الاحزاب لم تتكون شرعيا قبل الانتخابات، فهذا لم يمنع القوائم الانتخابية التي كانت تعلن عن هويتها بوضوح. فضلا عن انه في بلد في حجم دولة الاردن، الناس يعرفون الوان وخلفيات وممارسات كل المرشحين. وبالتالي لا يعتبر هذا قيدا على حرية الانتخابات.

والمقولة السائدة ان ثمة موجة من الديموقراطية تجتاح العالم، وتجتاح العالم العربي. العالم على اتساعه سنتحدث عنه مرة قادمة. اما العالم العربي فلا اعتقد ان ما يجتاحه الآن هو موجة ديموقراطية ولكني اسميها موجة من «التعددية». وهناك فروق حساسة ولكنها هامة بين التعبيرين يحتاج شرحهما ايضا الى حديث منفصل. فكل الدول العربية تقريبا بدأت او اعلنت عن قرب توجهها الى التعددية.. من العراق بعد الحرب الى الجزائر الى تونس، حتى السودان، يقول الانقلاب العسكري الحديث العمر انه سيقدم صيغة للتعددية والمشاركة الشعبية عن قريب.

ويجب ان نعترف ان الاتجاه نحو التعددية، حتى وان كانت غير الديموقراطية، خطوة هامة جدا علينا جميعا انجاحها وتأييدها لانها مقدمة مؤكدة في حالة نجاحها الى ما نتمنى من ديموقراطية كاملة. ومن يقول انه يمكن ان نطبق الديموقراطية الانجليزية، هذا في العالم العربي. فهذا محض تهريج وادعاء. وانا افضل البناء ضمن اسس عميقة راسخة على البناء الذي يصعد بسرعة ولا يلبث ان يسقط متهاويا. فالنظم السياسية ليست اسماء شكليات ونصوص. انما هي حقائق تبنى على اسس لها وجود.

بالصنارة

● احدى السيدات فقدت خاتم الماس في احدى تكسيات المرسيدس، سواقو التكسيات اتجرجروا.. وما حدا اعترف (واللي مضيع ذهب)..

● مدير احدى الشركات فصل احد الموظفين... واشاع انه مريض عقليا انتبهوا يا موظفين.

● مدير احدى المؤسسات يصدر باستمرار تعاميمَ شديدة اللهجة على ضرورة الالتزام بالدوام الرسمي علما بانه يداوم ثلاثة ايام في الاسبوع وذلك منذ ثلاث سنوات.

● احد اصحاب محلات الملابس الرجالية الجاهزة، المعروفة، شوهد متلبسا اثناء شرائه كمية من الملابس لدى باعة «البالة».. لا ندري هل ما يُباع «بالة» صحيح، ام مزور؟!

● فندق فخم، يضيف دينارا مقابل كل شخص يتناول شيئا في احدى قاعاته الفسيحة، بالاضافة الى قيمة الفاتورة الاصلية، وذلك مقابل الموسيقى التي يسمعها الرواد في القاعة من عازفين اجانب مغمورين.. طبعا دون تحذير الزبون بالتكلفة الزائدة مسبقا!!

● بعض سائقي سيارات التكسي يرفضون الطلبات الى مناطق معينة في عمان الشرقية، بحجة الحفريات، كيف سيصل الناس الى بيوتهم في تلك المناطق؟!

● بعض سائقي السيارات الخاصة، وحتى الباصات المدرسية يتسابقون على امتداد شارع الداخلية ـ مثلث النقا، بسرعات عالية. هل تريد دائرة السير التأكد من هذه الظاهرة غير المرغوبة في البلد؟!

صياد

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

لجنة الإدارة

رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطّاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة ـ عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧٩٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ـ فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٠٢٧ ـ ٩٢٥٢٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشأنها
وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب
الشعب ـ شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦١٤٦